الاثنين
٧ أيلول ١٩٩٨
١٦ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
7.9.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 95/5 5

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة



الاتحاد

אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD. DAILY




روني ميلو لـ الاتحاد

نسعى لإقامة حزب مركز كبير يكون بديلاً لـ«الليكود» و«العمل»

■ رئيس بلدية تل أبيب يلتقي، اليوم، الرئيس عرفات للتداول حول الأوضاع في المنطقة ■ («لقاء اليوم» - ص٢)

إذا لم تقع «أعجوبة» ليلية

تصعيد الإضراب العام واستمراره في المدارس، اليوم

■ اتساع الإضراب ليشمل المطارات وشركة الكهرباء ■ المالية تفجّر المفاوضات مع المعلمين، على أثر رفضها المصادقة على اتفاق تم التوصل إليه في وقت سابق ■ اليوم، إضراب إنذاري في المدارس العربية احتجاجاً على الإستهتار الحكومي بمشاكل التعليم العربي الجارقة ■

(ص٣)



* واصلت تل أبيب، أمس، الغرق في أكوام القمامة بسبب استمرار إضراب عمال قسم الصحة *

وزير الأشغال العامة الفلسطيني لـ الاتحاد

اتفاق مبدئي على استئناف قبول الجامعات العراقية للطلبة الفلسطينيين

(ص٤)

في جلسة الحكومة أمس:

غالبية الوزراء تعارض مشروع ميزانية الدولة للعام القادم

(ص أخيرة)

رئيس وزراء تركيا يبدأ، اليوم، زيارة في إسرائيل

يلماظ في الأردن: التعاون العسكري مع إسرائيل «لا يشكل تحالفاً»!

■ تنديد سوري بالتحالف المشبوه، التركي - الإسرائيلي ■ (ص٥)

«المجلس الوزاري المصغر» إلى جلسة خاصة، غداً

نتنياهو يعرض «مسودة اتفاق» حول المرحلة الثانية من الانسحاب

(ص٢)



رحيل أكيرا كيروساوا

أحد عمالقة السينما العالمية

(ص١٣)

المجلس الوزاري المصغر يجتمع غداً

نتنياهو يعرض «مسودة اتفاق» حول المرحلة الثانية من الانسحاب

●نقاشات حادة في جلسة الحكومة حول لقاء نتنياهو – قريع●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاحد، عقد جلسة خاصة للمجلس الوزاري المصغر، يوم غد الثلاثاء، استعداداً لزيارة المبعوث الامريكي الى المنطقة دنيس روس.

وقالت مصادر حكومية مطلعة ان نتنياهو سيعرض على اعضاء المجلس مسودة اتفاق تمت بلورتها وصياغتها، اثناء اللقاءات التي جرت بين نتنياهو ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع (ابو العلاء) مؤخراً، حول «النبضة الثانية».

وشهدت جلسة الحكومة، امس الاحد، نقاشا حاداً بين وزيرة الاتصالات ليمور ليفنات ورئيس الحكومة، تمحور حول عدد اللقاءات التي جرت بين نتنياهو واحمد قريع. واعترف نتنياهو بأنه التقى قريع آخر مرة قبل خمسة اسابيع، الامر الذي يتناقض مع ما قاله مصدر فلسطيني رفيع المستوى بأن نتنياهو التقى احمد قريع ثلاث مرات في الاسبوعين الاخيرين فقط! ومنذ النشر عن الموضوع، يوم الجمعة الاخير، لم يصدر اي تعقيب او نفي من مكتب نتنياهو.

وتحدثت الانباء عن مشادة كلامية هاتفية بين ارئيل شارون ونتنياهو، اتهم فيها ارئيل شارون نتنياهو بالعمل المنفرد وعدم اطلاع اعضاء المجلس الوزاري المصغر على سير اللقاءات والمفاوضات وحتى تجاهلهم! خاصة وان نتنياهو لم يطلع الوزراء بتاتا على ما دار في تلك اللقاءات.

ورفض مكتب ارئيل شارون التعقيب على النبأ.

تجدر الاشارة الى ان روس يصل الى المنطقة، بعد غد الاربعاء، في محاولة لتقريب وجهات النظر وجسر الهوة بين مواقف الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني. وسيحاول اخذ موافقة لعقد قمة ثلاثية، حتى نهاية الشهر الجاري في واشنطن، بين كلينتون وعرفات ونتنياهو.

الاستعداد لموجة جديدة من المهاجرين الروس!



* هل ينتظر المهاجرين الروس ما لاقاه المهاجرون من الموجات السابقة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس الأحد، ان على اسرائيل أن تستعد لحركة تدفق محتملة للمهاجرين اليهود من روسيا، بسبب الأزمة المالية التي تضرب هذا البلد.

وافاد مصدر رسمي «بسبب هذه الأزمة يجب ان نستعد مرة جديدة لحركة تدفق للمهاجرين، على الصعيدين الاقتصادي والثقافي».

ولم يحدد رئيس الحكومة الاستعدادات، التي يفكر باتخاذها. لكنه من المنتظر أن يترأس، اليوم الاثنين، اجتماعا للجنة الوزارية للهجرة بهذا الخصوص.

وقد تراجع عدد المهاجرين، الذين ينتقلون من الاتحاد السوفييتي السابق الى اسرائيل، في السنوات الأخيرة، بعدما بلغ ذروته في مطلع التسعينات.

وانتقل نحو خمسين الف يهودي او ازواجهم غير اليهود من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق للإقامة في اسرائيل العام ١٩٩٧.

واستقر ما مجموعه ٧٠٠ الف مهاجر من الاتحاد السوفييتي السابق في اسرائيل منذ العام ١٩٨٩.

إصابة (٤) جنود إسرائيليين خلال تدريبات عسكرية في الغور

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – أصيب جندي إسرائيلي، مساء أمس الأحد، بجراح متوسطة، فيما أصيب ثلاثة آخرون بجراح خفيفة في أثناء تدريبات عسكرية في غور الأردن.

ووقع الحادث إثر انقلاب الدبابة، التي كانوا يستقلونها، وسقوط محتوياتها على الجنود.

ونُقل الجنود للعلاج في المستشفى. بينما أعلنت قيادة الجيش عن فتح تحقيق لمعرفة ملابسات الحادث.





مع: روني ميلو، رئيس بلدية تل أبيب

حول: المفاوضات واللقاءات لإقامة حزب جديد

نسعى لإقامة حزب مركز كبير يكون بديلاً «لليكود» و «العمل»

● التقى رئيس بلدية تل أبيب، روني ميلو، في نهاية الاسبوع، رئيس حركة «غيشر» دافيد ليفي، وقبله التقى، حاييم رامون ودان مريدور، وذلك في محاولات لإقامة حزب جديد، يكون منافسا «لليكود» و «العمل» حتى على رئاسة الحكومة.

حول الموضوع التقينا، رئيس بلدية تل أبيب، روني ميلو.

● «الاتحاد» – الى أين ستقود اللقاءات بينك وبين ليفي؟

■ ميلو: «في المرحلة الحالية لا توجد أي تفاقات. لقد التقينا في اجتماع حميمي. ونحافظ على علاقات دائمة. تداولنا في الأوضاع السياسية والمستقبل وفحصنا امكانية التعاون معا ومع قوى أخرى».

● «الاتحاد» – هل من شخصيات أخرى وما مدى امكانية تحالفكم معا؟

■ ميلو: «هناك دان مريدور وامنون شاحك وحاييم رامون، نلتقي ونتحدث عن إقامة حزب مركز كبير، لكي يخوض الانتخابات لرئاسة الحكومة والكنيست. لكن حتى الآن لا توجد اتفاقات».

● «الاتحاد» – ما هو الدافع لهذه التحركات؟

■ ميلو: «الدافع هو تحقيق هدف اقامة حزب مركز كبير يكون بديلا «لليكود» و «العمل».

● «الاتحاد» – من سترشحون لرئاسة الحكومة؟

■ ميلو: «لم نقرر بعد، وقد اعلنت شخصيا أنني سأرشح نفسي لرئاسة الحكومة، لكن اذا نجحنا في اقامة الحزب مع كوكبة من الشخصيات، فاننا سنجري استطلاعا للرأي بين الجمهور وصاحب الحظ الأوفر والشعبية الأوسع هو الذي سيقود الحزب ويكون مرشحه لرئاسة الحكومة».

● «الاتحاد» – وعلى أي مبادئ وبرنامج ستخوضون الانتخابات؟

■ ميلو: «البرنامج سيكون بديلا للحزبين الكبيرين وهدفنا الاساس تحقيق السلام الشامل على أساس اتفاقات اوسلو. وهدفنا الاساس هو التقليل من نفوذ الاحزاب الدينية وابتزازها وتحييد الفئات اليمينية المتطرفة وحشرها ومحاصرتها لتقليل نفوذها واخطارها. وهمنا هو ابراز الانسان، بغض النظر عن انتمائه، كقيمة عليا. واعتقد بأنه كلما كان الحزب قويا وواسع الانتشار استطاع تقليل الإكراه الديني وتطوير الدولة أكثر».

● «الاتحاد» – جرى الحديث عن اندماج الحزب الذي تقوده (عتيد) مع «غيشر» ومن الشروط حل «غيشر»، ما صحة ذلك؟

■ ميلو: «حتى الآن لم نتحدث عن ذلك وما يهمنا الآن هو إخراج البلاد من الأزمة السياسية الخانقة التي تعصف بها، وذلك عن طريق بديل حقيقي، ونعتقد بأنه ستكون لدينا القوة لرسم خارطة سياسية جديدة للبلاد، تعطي الحلول لكل المشاكل الإجتماعية والاقتصادية والسياسية، من خلال تقوية وترسيخ المعتدلين ونبذ المتطرفين».

● «الاتحاد» – قلت ان الحزب الجديد سيكون البديل «للعمل» و «لليكود»، هل ستنسحبون من الجولان مثلا؟

■ ميلو: «لم ندخل في تفاصيل التفاصيل. لقد بدأنا خطوات أولية للتقارب واقامة الحزب. ونحن معنيون جدا بتحقيق السلام مع سوريا على أساس ترسيخ الهدوء وضمان المستقبل الآمن».

● «الاتحاد» – هل ستصوتون مع حل الكنيست؟

■ ميلو: «نحن مع حل الكنيست بأسرع ما يمكن والذهاب لانتخابات جديدة ونستعد لذلك».

● «الاتحاد» – نفهم أنكم وليفي وغيركما طلقتم «الليكود» نهائيا؟

■ ميلو: «نعم، وأنا سأنافس على رئاسة الحكومة مهما كانت الظروف».

● «الاتحاد» – وهل كرئيس حكومة قادم ستلتقي الرئيس عرفات، اليوم الاثنين؟

■ ميلو: «في العاشرة والنصف من صباح اليوم الاثنين، سألتقي الرئيس ياسر عرفات للتداول حول الأوضاع في المنطقة ومن منطلق رئيس حكومة قادم، فأنا متفائل اننا سنكون البديل الحقيقي، وحزبنا سيكون مفتوحا لكل الفئات، بغض النظر عن الانتماء واللغة والقومية، وعندنا اوساط وشخصيات عربية على استعداد للدخول الى الحزب».

● «الاتحاد» – من الذي بادر لاجراء اللقاء مع عرفات؟

■ ميلو: «كلانا بادر للقاء لبحث الأوضاع السياسية».

(سهيل قبلان)

المفاوضات الماراثونية بين المالية والهستدروت تواصلت حتى الفجر

توقع تصعيد الإضراب العام، اليوم الاثنين

● إتساع الإضراب ليشمل المطارات وشركة الكهرباء وربما البنوك ● پيرتس: «نئمان معني بالاضراب، من أجل تمرير ميزانية العام القادم» ●

● القدس - لمراسلنا النقابي - تواصلت، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، المفاوضات بين وزير المالية، يعقوب نئمان، ورئيس الهستدروت، عمير پيرتس، في محاولة للتوصل الى اتفاق ينتهي بموجبه الاضراب العام الذي كان تجدد صباح امس الاحد، والمتوقع تصعيده، صباح اليوم، الاثنين، اذا لم يتم التوصل الى اتفاق.

وكان رؤساء اللجان العمالية وقيادة الهستدروت قرروا، في اجتماع لهم عقد في مبنى الهستدروت، مساء أمس، تصعيد الاجراءات الكفاحية وتوسيع الاضراب بحيث يشمل مرافق حيوية في الدولة، منها مطارات البلاد، وشركة الكهرباء، وربما البنوك ايضا.

وكان پيرتس ونئمان اجتمعا مرتين، مساء أمس، وانتهى اللقاء الأول بدون احراز اي تقدم، وخرج پيرتس ليعلن ان الهستدروت ستواصل التحضير لتصعيد الاضراب. فما كان من وزير المالية، نئمان، الا ان عقد مؤتمرا صحفيا هاجم فيه قيادة الهستدروت، واعلن انه يمكن التوصل الى اتفاق حول كل المواضيع. وقال انه لا يمكن المس بمصالح المواطنين وبالمرضى والفئات الضعيفة بسبب مطالب مالية!

وفي لقاء متلفز، قال پيرتس، ردا على نئمان، ان على الأخير الاعتذار لجمهور العاملين، وان الهستدروت قدمت اكثر المقترحات اعتدالا، وانه لا سبب يجعل المالية تواصل استغلال المسؤولية التي ابدتها قيادة الهستدروت، لاخضاع العمال. واضاف: «ان من يحاول اخضاع العمال سيجد امامه جمهورا يعجز معه عن إدارة الدولة».

وقال پيرتس ان الهستدروت توصلت الى اقتناع يفيد بأن وزير المالية معني بهذا الاضراب كي يتسنى له تمرير ميزانية الدولة للعام القادم.

هذا، وإزاء الانباء التي وصلت الى قيادة الهستدروت عن خروج بعض لجان العمال عن قرار الاضراب والتشويشسات، اعلنت قيادة الهستدروت انها ستطرد من صفوفها كل رئيس لجنة عمال لا يلتزم بالاضراب.

هذا، وكانت قيادة الهستدروت استمعت في جلستها الاسبوعية، صباح أمس الاحد، الى تقرير من شلومو شيني، رئيس قسم التنظيم المهني، حول سير المفاوضات مع وزارة المالية. وقال شيني في تقريره: خرجنا من وزارة المالية فجر اليوم (أمس) بعد ان قاموا بتفجير سير المفاوضات معنا.

وأضاف: لقد حدث التراجع حتى بشأن جميع طلباتنا التي كنا احرزنا تقدما بشأنها، خاصة قضية سلم الأجور وجدولته من جديد. واضاف شيني قائلا: نحن امام لحظة مصيرية، هل نستمر بالمفاوضات غير الجدية ام نقوم بتصعيد الاجراءات، وانا مع قضية تصعيد الاجراءات».

اما رئيس الهستدروت عمير پيرتس، فقد وجه انتقادا شديدا للمسؤول عن الأجور يوسي كوتشيك، ومحاولته تضليل الجمهور والحديث عن تكاليف غير صحيحة لاتفاق الأجور، بينما هذه التكاليف لا تصل الى ربع المبلغ المعلن عنه. وقال بيرتس: «في ظل هذه التصرفات من قبل المالية لا بد لنا وان نقوم بتصعيد الاجراءات اكثر وتشديد الاضراب ليكون مؤلما للحكومة».

ثم قدم پيرتس تقريرا عن الاقتراح الحكومي لميزانية العام ١٩٩٩ وما يسمى «بقانون التسويات» وموضوع منع الحق باعلان الاضراب الا بتصويت اكثر من ٥٠٪ من العمال المسلجين في اماكن العمل، والغاء التخفيض في ضريبة «الارنونا» للمسنين وتعديل مخصصات التأمين مرة واحدة في السنة. وقال ان القضية الخطيرة الاخرى هي مصادرة الأموال لتي تراكمت في صندوق العطلة السنوية لعمال البناء، والتي بلغت اكثر من ١٥٠ مليون شيكل، وتحويلها لصالح وزارة العمال والرفاه.

وخلال النقاش قال النقابي الجبهوي بنيامين غونين: «في ظل هذه الاقتراحات الخطيرة علينا تصعيد الكفاح ليكون اكثر حدة». وبخصوص قضية منع الاضراب، قال غونين ان هذا هو قانون فاشي ينطوي على تهديد حريات العمل النقابي».

هذا، وأبرق النائب الجبهوي، د. احمد سعد، برسائل مستعجلة الى كل من رئيس الحكومة ووزيري العمل والرفاه والمالية يحذر من خلالها من مغبة المساس بحق العاملين في الاضراب. واكد النائب سعد في رسائله: «ان توقيت توجيه التهديد الحكومي بتقييد حق العاملين بالاضراب جاء في وقت بداية انفجار الاضراب في القطاع العام، قطاع الخدمات الشعبية. والهدف المباشر من وراء هذا التهديد هو الضغط على الهستدروت والعاملين للتنازل عن المطلب الاساس بفتح اتفاقات العمل التي انتهت في ايلول ١٩٩٧».

الإضراب العام في مدارس البلاد مستمر، اليوم أيضاً!

وإضراب إنذاري، اليوم، في المدارس العربية احتجاجاً على الاستهتار الحكومي بمشاكل ومطالب التعليم العربي!

■ بن شبات: وزير المالية والمسؤول عن الأجور وراء تفجير المفاوضات، بسبب رفضهما المصادقة على الاتفاق الذي توصلنا إليه ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - لمراسلنا النقابي - تفجرت مساء أمس، الأحد، جولة أخرى من المفاوضات بين وزارة المالية ونقابة المعلمين العامة، أعلن سكرتير النقابة، أبرهام بن شبات، في ختامها، عن استئناف الإضراب العام في مدارس البلاد، اليوم الإثنين أيضاً، فيما قال المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوسي كوتشيك، إن المفاوضات مع ممثلي المعلمين تشبه «السيرك»، وإنه لا أمل في إنهائه!

وكان بن شبات اتهم، صباح أمس الأحد، كوتشيك ووزير المالية، يعقوب نئمان، بتفجير المفاوضات، بعد رفضهما المصادقة على الاتفاق، الذي كان تم التوصل إليه ليلة السبت/ الأحد.

وقال بن شبات «إنه بعد أن تم التوصل إلى الاتفاق مع مسؤول الأجور وكنا على قناعة بأننا سنعود إلى التدريس، فوجئنا صباح اليوم (أمس) بمبادرة كوتشيك إلى تفجير المفاوضات». واتهم بن شبات وزارة المالية بمحاولة دق إسفين بين نقابة المعلمين وبين منظمة المعلمين. وقال: «هذه هي المرة الأولى التي ننجح فيها بتنسيق مواقفنا بالكامل، ولا يوجد بيننا أي خلاف. أما المالية فتنتهج سياسة فرق تسد».

وكانت نقابة المعلمين توصلت إلى اتفاق مع وزارة المعارف، وبالتنسيق مع ممثلي الحكومة، بشأن قضية التعويض عن النشاطات الخارجية للمعلمين والعمل الإضافي للمدراء والتعويض عن حصص التربية.

ووفقاً للمعلومات التي صدرت عن نقابة المعلمين، ينص الاتفاق على أن يُدفع للمعلم الذي يملك أقدمية سنة واحدة، مبلغ (٢٥٠) ش.ج. عن يوم الرحلة والنوم خارج البيت، ومبلغ (٤٠٠) ش.ج. للمعلم صاحب أقدمية سنتي تعليم، و(٥٠٠) ش.ج. لصاحب أقدمية ثلاث سنوات وما فوق.

أما العلاوة للمدراء فتتراوح ما بين (٣٠٠-٤٠٠) ش.ج. شهرياً للمعلمين المنتظمين في النقابة العامة.

وقالت النقابة أيضاً إنه تم الاتفاق على رفع تعويض التربية لمربي الصفوف من ٥-١٠٪. أما المعلمون الذين ليست لديهم حصص تربية فيحصلون على تعويض تأهيل مضاعف عما حصلوا عليه حتى الآن.

ويُذكر أن جميع هذه البنود كان شملها اتفاق العام ١٩٩٤، لكن المالية رفضت التفاوض حولها، وتواصلت المفاوضات بشأنها خلال أكثر من عام. وإذا ما تم الاتفاق عليها فسيحصل المعلمون على تعويضاتهم هذه بشكل تراجعي، عن الفترة من أكتوبر ٩٧ وحتى كانون الأول ١٩٩٨.



* يوم آخر بلا تعليم *

* إتفاقية العمل *

«تفجير الاتفاق كان سببه رفض يوسي كوتشيك ووزير المالية، نئمان، المصادقة عليه ما لم يتم التوصل لاتفاقية الأجور أيضاً»، هذا ما قاله بن شبات، مضيفاً: «منذ آب ١٩٩٧ ونحن نطالب بالدخول بمفاوضات حول اتفاقية الأجور التي انتهت في أيلول الماضي، لكن ممثلي المالية رفضوا ذلك، وأول مرة جلسوا معنا كانت في أيار ١٩٩٨. وكانت مجرد جلسة بروتوكولية». وأضاف بن شبات: «نحن لا نبحث عن الإضراب، فهو ليس الهدف. ومن يتحمل المسؤولية عنه هو وزير المالية نفسه».

وقال مصدر مسؤول في منظمة المعلمين فوق الابتدائيين إن المنظمة طالبت المالية بالدخول معها في مفاوضات حول اتفاقية الأجور في شهر أيار ١٩٩٧، وإنه فقط في أيار ٩٨ انعقدت الجلسة الأولى، لكن المفاوضات هدفت إلى المماطلة فقط».

وأفادنا مصدر مسؤول في نقابة المعلمين أن الاتفاق بالنسبة للأجور كان جاهزاً، ما عدا بنداً واحداً، ينص على أن زيادة الأجور تكون بنفس النسبة التي يحصل عليها موظفو القطاع العام التابعون للهستدروت. واتضح أن وزارة المالية كانت مستعدة لدفع علاوة أجور بنسبة تقارب ٢٪ على أن يكون هذا الاتفاق تراجعياً من أيلول ١٩٩٧. لكن المفاجأة كانت أن يوسي كوتشيك، وبعد أن انفضّت الجلسة وذهب الجميع في الرابعة صباحاً إلى بيوتهم، يحدوهم الشعور بأن الاتفاق سيوقع، استدعى في السادسة صباحاً ممثلي النقابة والمنظمة وأبلغهم رفض ربط الاتفاق بما سيُدفع للمستخدمين في القطاع العام.

جدير بالذكر أن عدد المعلمين المنظمين في النقابة العامة يصل إلى (١٠٤) آلاف معلم، منهم (١٦) ألف متقاعد، فيما يصل عدد المعلمين في المنظمة إلى حوالي (٣٤) ألف معلم.

* الإضراب في الوسط العربي *

وسواء تم الاتفاق بين وزارة المالية ونقابة المعلمين على حل الإضراب في المدارس، أو لم يتم، يتواصل الإضراب العام في المدارس العربية، اليوم الإثنين، بناءً على قرار الطاقم النضالي لجهاز التعليم العربي، إعلان الإضراب الإنذاري اليوم، احتجاجاً على استهتار وزارة المعارف والحكومة عامة بالمشاكل الحارقة للتعليم العربي.

وقالت رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم د. هالة اسبنيولي - حزان، إن الإضراب في الوسط العربي سيشمل كافة المدارس والمؤسسات التعليمية، بما فيها المدارس الأهلية ورياض الأطفال ومؤسسات التعليم الخاص.

ويأتي إعلان الإضراب في الوسط العربي عشية اللقاء المرتقب بين الطاقم النضالي لجهاز التعليم العربي ووزير المعارف، يتسحاق ليڤي، والمقرر ليوم بعد غد الأربعاء، علماً بأن الوزير كان ألغى، يوم الخميس الماضي، اجتماعاً مماثلاً دون أي مبرر.

وقالت اسبنيولي إنه إذا لم يتم تجاوب وزير المعارف مع المطالب المحرقة الكفيل تحقيقها بالنهوض بأوضاع التعليم العربي، فإن الطاقم النضالي سيصعّد من الإجراءات الكفاحية، حسب ما هو مقرر مسبقاً، وفي إطار ذلك مظاهرة قطرية في ١٦ أيلول الجاري.

اتفاق مبدئي على استئناف قبول الجامعات العراقية للطلبة الفلسطينيين

● وزير الأشغال العامة وسفير فلسطين في العراق يتحدث لـ «الاتحاد» عن نتائج مباحثاته مع كبار المسؤولين في بغداد ●

● جنين - لمراسلنا - عاد الى أرض الوطن وزير الأشغال العامة في السلطة الوطنية الفلسطينية، عزام الأحمد ابو بكر، الذي ما زال يشغل منصب سفير فلسطين في العراق. وكان ابو بكر أجرى اجتماعات ومباحثات رفيعة المستوى مع اوساط في الحكومة العراقية.

وفي حديث خاص بـ «الاتحاد» أجمل ابو بكر زيارته قائلا: «لقد تم الاعلان عن افتتاح مكتب لدائرة شؤون اللاجئين التابعة لـ (م.ت.ف) في بغداد، ستتولى متابعة القضايا اليومية التي تواجه الجالية الفلسطينية في العراق، وذلك لابراز أهمية قضيتهم الى جانب قضية ابناء شعبنا في الشتات، في ظل استمرار تجاهل الأمم المتحدة كونهم لا يتلقون خدمات وكالة الغوث الدولية». وأضاف انه تم تعيين موظفين لهذه الدائرة سيباشرون عملهم بعد افتتاح مكتب للدائرة في القريب العاجل.

*** «الاتحاد»: ماذا بخصوص قبول الطلبة الفلسطينيين في الجامعات العراقية؟**

- أبو بكر: «خلال الاجتماعات واللقاءات المتواصلة، التي اجريتها مع الحكومة العراقية، توصلنا الى اتفاق مبدئي على استئناف عملية قبول الطلبة الفلسطينيين من حملة الشهادات الثانوية العامة الصادرة عن السلطة الفلسطينية، في الجامعات العراقية. ويستطيع الطلبة الفلسطينيون، بموجب الاتفاق، تقديم طلباتهم للجامعات العراقية بما في ذلك المنح الدراسية التي قدمها العراق الى (م.ت.ف)».

*** «الاتحاد»: هل تم حلّ الموضوع بشكل جذري؟**

- أبو بكر: «ما زالت هناك مشاكل عالقة تحول دون بدء العمل بموجب هذا الاتفاق، وفور التغلب عليها سنقوم بالاعلان عن ذلك».

*** «الاتحاد»: هل أوقف العراق جميع المنح الدراسية، التي كان قدمها لـ «م.ت.ف» منذ سنوات؟**

- أبو بكر: «الحكومة العراقية اوقفت عملية قبول الطلبة الفلسطينيين الحاصلين على الشهادات الثانوية العامة من داخل فلسطين وخارجها، بما في ذلك المقاعد الممنوحة لـ «م.ت.ف». ثم عادت قبل سنتين وجدّدت قبولها للطلبة الفلسطينيين المنتسبين الى حزب البعث العراقي وجبهة التحرير العربية».

*** «الاتحاد»: ماذا بخصوص العلاقات المشتركة الأخرى؟**

- أبو بكر: «وزارة الصحة العراقية، باشرت عملية تسجيل شركات ادوية فلسطينية لتكون مؤهلة للتصدير للسوق العراقية. وقد اعتمدت مؤخرا شهادة شركة «بير زيت - فلسطين» لصناعة الأدوية. وقريبا سيتم اعتماد «شركة القدس للمستحضرات الطبية» بعد أن استنفدت الأخيرة جميع المتطلبات اللازمة لاعتمادها.

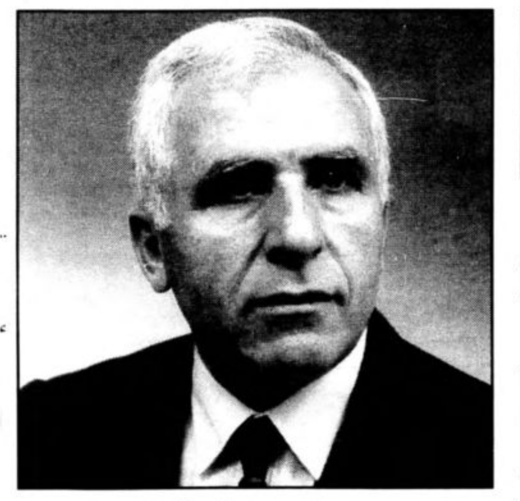
من جهة أخرى عقدنا اجتماعات مع وزارتي الاعلام والخارجية لترتيب موضوع المشاركة الفلسطينية في مهرجان بابل الدولي للثقافة والفنون، اواخر الشهر الجاري، وكذلك في معرض بغداد الدولي للصناعات خلال تشرين الثاني المقبل».

*** «الاتحاد»: من خلال اجتماعك مع طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء، كيف تقيّم الاوضاع في العراق والعلاقة السائدة بين العراق وبين اللجنة الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل التابعة للأمم المتحدة؟**

- أبو بكر: «اجتمعت مع طارق عزيز وعدد من المسؤولين العراقيين واستمعت منهم الى شرح مفصل حول قضايا الخلاف مع اللجنة بخصوص التفتيش والمراقبة والمتابعة التابعة للأمم المتحدة عن اسلحة الدمار الشامل. ولا يرى عزيز أي بارقة أمل من ان باتلر، رئيس اللجنة، سيبدأ بشكل فعلي وعملي برفع الحصار عن العراق. كما أكد لي ان القرار العراقي الأخير بوقف التعامل مع اللجنة، جاء بعد التأكد بأن هدف اللجنة هو تركيع وتجويع الشعب العراقي وتدمير المؤسسات العراقية.

أخشى من تصاعد وتوتر الأمور على صعيد العلاقات العراقية مع الأمم المتحدة، خاصة وان الأخيرة ما زالت تصر، بسياستها، على فرض الحصار على الشعب العراقي».

(ثائر ابو بكر)



* الوزير عزام الأحمد أبو بكر *

اعتقال (٤) عمال فلسطينيين قرب الخط الأخضر

● جنين - ثائر ابو بكر - اعتقل جنود «حرس الحدود»، (٤) عمال فلسطينيين حاولوا دخول اسرائيل للعمل، خلال حملة مطاردة شنوها، فجر أمس وأمس الأول، في جبال أم الفحم وقرية عانين.

وقال احد العمال لـ «الاتحاد» ان قوات الاحتلال نصبت كمينا في هذه المنطقة لعشرات العمال الفلسطينيين الباحثين عن مصادر رزق لإعالة أطفالهم، وتمكنت من اعتقال اربعة عمال من محافظة جنين بحجة عدم حيازتهم التصاريح، وتعرّضوا للضرب المبرح ثم نُقلوا الى جهة غير معلومة عرف منهم الشيخ أبو زيد من جنين..

استقبال الطلاب الجدد للإستشارة في «التخنيون» سيستأنف اليوم ويستمر حتى الأحد القادم

*** تنظيم سفر منظم لنقل طلاب المثلث من وإلى جامعة حيفا و«التخنيون» ***

● حيفا - من لؤي عصفور - بسبب الإضراب في القطاع العام لم يقم معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) في حيفا، أمس الأحد، باستقبال الطلاب الجدد الذين وصلوا للتسجيل والاستشارة..

وكان من المفروض ان يقوم معهد «التخنيون» بتقديم الاستشارة للطلاب الجدد ما بين السادس والعاشر من الشهر الجاري. الا أن الاضراب في القطاع العام احدث تغييرات. وقررت إدارة «التخنيون» أن تستقبل الطلاب الجدد ابتداء من اليوم الإثنين ٩/٧ كما كان مخططاً حتى لو استمر الإضراب. وستعوض الطلاب عن يوم أمس بيوم الأحد القادم ٩/١٣. لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال على الهاتف ٨٣٢٨٦٦٦ - ٠٤. أو بعضو جبهة الطلاب العرب، أسعد مرشد، على الهاتف ٨٢٨٣٨٥٥ - ٠٤).

وعلى صعيد آخر، تم، بمبادرة جبهتي الطلاب العرب في التخنيون وفي جامعة حيفا، تنظيم حافلة لنقل الطلاب العرب في هذين المعهدين من وإلى قراهم ومدنهم في المثلث ايام الخميس والسبت كل اسبوع. وذلك مع بداية السنة الدراسية.

للـيوم الثاني على التوالي

الاحتلال يواصل حصار شعفاط ومداهمة المنازل!

● اعتداءات احتلالية واستيطانية في الخليل ونابلس وبيت لحم ●

● القدس - «وفا» - واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أمس، حملات المداهمة لمنازل المواطنين في مخيم شعفاط، شمال القدس المحتلة. كما واصلت حصارها العسكري المشدد على المخيم، لليوم الثاني على التوالي.

وقام جنود الاحتلال بتفتيش السيارات بعد يوم من المواجهات، هي الأعنف بين المواطنين وجنود الاحتلال، والتي اوقعت ١٥ جريحا بينهم اثنان في حالة الخطر. فيما وصفت الاصابات الباقية بأنها ما بين متوسطة الى طفيفة.

واقتحمت قوات الاحتلال، صباح أمس، مدرسة الذكور التابعة لوكالة الغوث «الاونروا» في المخيم، وقام افرادها بتحطيم زجاج نوافذها مما اضطر ادارة المدرسة الى اغلاقها وتعطيل الدراسة فيها خشية تعرض حياة الطلاب للخطر.

وشمل الحصار المفروض على المخيم اغلاق جميع مداخله بالحواجز ونقاط التفتيش العسكرية، فيما تواجدت اعداد كبيرة من الجنود في أزقته الضيقة وقاموا بإيقاف المارة وتفتيشهم والاعتداء عليهم أو اعتقالهم.

يذكر انه جرى، أمس الأول، تشييع جثمان المواطن محمد سليم الكركي (٣٧ عاما)، وهو أب لثلاثة أطفال بعد ان توفي بنوبة قلبية حادة، جراء عدم اسعافه ونقله الى المستشفى بسبب إعاقة جنود الاحتلال وصول سيارة الاسعاف.

الى ذلك، ما زال عدد من جرحى مواجهات أمس الأول يرقدون في «مستشفى هداسا عين كارم» للمعالجة، بينهم المواطنة كاملة الناظر التي اصيبت بعيارات مطاطية في الوجه استقرت احداها داخل العنق، فيما يعاني آخرون من كسور في الجمجمة ومن اصابات في الصدر والبطن وصفت بأنها ما بين متوسطة وخطيرة.

وفي الخليل واصلت قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين اعتداءاتهم واستفزازاتهم ضد المواطنين والممتلكات في البلدة القديمة.

وكتب المستوطنون المعتدون الشعارات العنصرية والنابية على ابواب المحال التجارية والجدران، فضلا عن تحرشهم واستفزازهم للمواطنين خاصة في منطقتي سوق اللبن ومحيط الحرم الابراهيمي الشريف. وحاول المستوطنون الاستيلاء على منزل المواطن منير عرفي، بعد ان اقتحموه بحماية جنود الاحتلال. وكانت السلطات الاحتلالية منعت صاحب المنزل من ترميمه اضافة الى (٢١) بيتا آخر منع ترميمها بناء على أمر احتلالي.

الى ذلك قام مستوطنون من حركة «كاخ» المتطرفة بأعمال عربدة واعتداء على المواطنين في حي تل الرميدة في الخليل حيث اغلقوا الشارع الرئيسي فيه لأكثر من اربع ساعات امام حركة المواطنين. وفي منطقة سوق الخضار تحرش جنود الاحتلال، الذين يتمركزون على حاجز عسكري بالقرب من مستوطنة «ابراهام افينو»، بموظفي دائرة الأوقاف الاسلامية، وتم ايقافهم وتفتيشهم والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية بصورة لا انسانية واستفزازية.

ويواصل مستوطنو «خارشيمش» و «كريات أربع» شق طرق استيطانية جديدة في منطقتي خلة الضبع والبويرة شمال شرق الخليل، بهدف اقامة اكثر من (٢٤٠) وحدة سكنية استيطانية جديدة على مساحة ١٥٠٠ دونم تعود ملكيتها لعائلات سلطان، وجابر والجعبري وغيرهم.

وفي نابلس، اقام مستوطنو «شافي شومرون» المقامة على اراضي قرية الناقورة في نابلس، خمسة منازل جديدة على اراضي المواطنين الزراعية بهدف توسيع حدود المستوطنة. واكد شهود عيان ان جرافات الاحتلال والمستوطنين تواصل التجريف في اراضي القرية.

وفي بيت لحم قررت «اللجنة الشعبية للدفاع عن الاراضي» تشكيل صندوق طوارئ لدعم اصحاب المنازل التي دمرتها قوات الاحتلال في المحافظة. وحثت اللجنة وزارة الزراعة على العمل على تشكيل صندوق زراعي مماثل وجمعيات تعاونية في الأرياف لدعم المزارعين في صمودهم، والتصدي للأعمال الاستيطانية التي تهدف الى الاستيلاء على عشرات الالاف من الدونمات.

واعلنت اللجنة في بيان اصدرته، أمس، انها اعدت برنامجا خاصا لاستقبال شكاوى المواطنين اصحاب الاراضي المصادرة والبيوت المدمرة لهدف متابعة هذه القضايا قانونيا. وذكرت ان عددا من اعضائها سيقومون بزيارات ميدانية لقرى المحافظة للاطلاع على احتياجات المواطنين، وتقديم العون لهم في مواجهة الانشطة الاستيطانية.

رئيس وزراء تركيا يصل الى البلاد اليوم، قادما من الأردن

يلماظ: التعاون العسكري التركي مع اسرائيل «لا يشكل تحالفا»!

● الطراونة ينفي احتمال ضلوع الأردن في التعاون العسكري التركي – الاسرائيلي ●

● عمان – «و.ص.ف» – سعى رئيس وزراء تركيا، مسعود يلماظ، الى طمأنة المسؤولين الاردنيين من ان تعاون بلاده العسكري المتزايد مع اسرائيل لا يشكل تهديدا للدول العربية.

فقد أكد يلماظ، في تصريحات صحافية أعقبت محادثاته مع ولي عهد الأردن، الأمير الحسن، ان «تعاوننا العسكري مع اسرائيل ليس موجها ضد أي دولة أخرى في المنطقة وبالتالي لا يمكن اعتباره تحالفا».

ويذكر ان تركيا واسرائيل ابرمتا، في شباط ١٩٩٦، اتفاقا للتعاون الأمني أثار استياء دول عربية عدة، خصوصا سورية ومصر وكذلك ايران.

وفي مستهل جولته التي ستقوده اليوم الى اسرائيل ثم الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني، أكد يلماظ ان «نية تركيا تكمن في المساهمة في سلام واستقرار المنطقة».

وأعرب عن اعتقاده بامكانية تحويل هذه الآلية الثنائية بين تركيا واسرائيل الى نظام متعدد الأطراف لفض النزاعات، في حال التوصل الى سلام شامل في المنطقة.

وفي عمان وجه يلماظ، أمس دعوة الى الدول المجاورة للانضمام الى التعاون العسكري. وقال ان «أي دولة تبدي اهتماما بالسلام والأمن وليست ضالعة في الارهاب مدعوة للإنضمام الى هذا التعاون».

من جانبه نفى رئيس وزراء الأردن، فايز الطراونة، في تصريحات بعيد محادثاته مع يلماظ، احتمال ضلوع عمان في التعاون العسكري التركي – الاسرائيلي. ورأى الطراونة ان هذا التعاون يندرج ضمن «اتفاق ثنائي وقرار سيادي بين الدولتين لا نتدخل فيه» لكنه أكد انه «في ما يتعلق بالاردن فقد أعلن مرارا انه ليس طرفا في اي ائتلاف او تحالف ذي طابع أمني».

واعتبر في المقابل ان المنطقة «بحاجة الى تعاون أمني اقليمي ذي نظرة شمولية ضد الارهاب وتفهم كامل لمعنى علاقات حسن الجوار».

ومن جهة أخرى أكد يلماظ دعم تركيا للجهود الرامية الى دفع مسيرة السلام، مشيرا الى أن المقترحات الأمريكية حول انسحاب الجيش الاسرائيلي من ١٣.١ في المئة من اراضي الضفة الغربية «التي قبلها الفلسطينيون تشكل طريقا معقولة للخروج من الوضع الحالي باتجاه استئناف العملية».

واعتبر ايضا ان الاقتراح الفرنسي – المصري، المتعلق بعقد مؤتمر اقليمي حول عملية السلام، يتضمن ايجابيات مشيرا الى ان تركيا «مستعدة للمشاركة في المؤتمر المقترح».

وبعد ان لفت الى «عزم تركيا المساهمة في السلام والاستقرار في المنطقة»، اكد يلماظ ان «الشرق الأوسط بحاجة الى السلام اكثر من اي وقت مضى».

وأعرب عن قلق بلاده «العميق حيال الجمود الحالي» في عملية السلام مشيرا الى اننا «نشهد وضعا حرجا ومضطربا جدا».

وشاركه في القلق ولي عهد الاردن، الذي ينوب عن الملك حسين في ادارة شؤون البلاد منذ ان أدخل الملك الاردني مستشفى «مايو كلينيك» الامريكي للعلاج من سرطان العقدة اللمفية في منتصف تموز الماضي.

وقال الأمير حسن «اننا نعيش في منطقة ينبعث منها الدخان، حيث يمكن لأي سلاح من اسلحة الدمار الشامل ان يدمرنا ونحن نتحدث».

الى ذلك جدد الدعوة لتشكيل مركز لحل الأزمات لجعل الشرق الأوسط «اكثر أمانا لجميع شعوبه».

واعتبر ان «المستقبل يتطلب مبادرات جديدة وفوق هذا كله تنمية الحوار بين كافة دول المنطقة بما يشمل الجميع ولا يستثني أي أحد».

وعلى هامش محادثاته السياسية في عمان أشرف يلماظ الذي يرافقه ٩٠ رجل أعمال، على إبرام ثلاثة اتفاقات تتعلق بتنشيط التعاون في قطاع الزراعة ومواصفات ومقاييس السلع التجارية فضلا عن الرياضة والشباب.

وتناولت المحادثات ايضا امكانية اقامة مشاريع مشتركة واحتمال تزويد الاردن بالمياه التركية.

ويميل الميزان التجاري بين البلدين كثيرا لصالح تركيا، التي صدرت الى الاردن سلعا بقيمة ١٣٠ مليون دولار مقابل واردات اردنية بقيمة ٦٠ مليون دولار.



* الامير حسن يستقبل رئيس الوزراء التركي يلماظ *

سوريا تشجب التحالف المشبوه بين تركيا واسرائيل

● دمشق – الوكالات – نددت سوريا، أمس الأحد، بالمشروع الاسرائيلي لاقامة نظام أمني اقليمي مع تركيا وحذرت من عواقب «التحالف المشبوه» لهاتين الدولتين.

واعتبرت صحيفة «البعث»، الناطقة باسم الحزب الحاكم، في تعليق عشية زيارة رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ الى اسرائيل، ان «الحكومة التركية اصمت آذانها عن النداءات والمبادرات الصادقة وراحت تصعد من مواقفها سواء لجهة التلويح باجراءات عسكرية استفزازية او لجهة الاندفاع نحو التحالف المشبوه» مع اسرائيل.

وقد أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في مقابلة نشرتها الصحيفة التركية «مليت»، ان حكومته تريد اقامة نظام امني اقليمي مع تركيا. واضاف «نحن نسعى الى تحويل التعاون بين اسرائيل وتركيا في الشرق الاوسط الى نظام أمني اقليمي. وآمل في ان اناقش هذه المسألة مع رئيس الوزراء التركي يلماظ».

وأكدت «البعث» ان «هذا التحالف ليس بالجديد فهو (نتنياهو) يستند الى تحالف قائم بالفعل (بين تركيا واسرائيل) ترجم الى مناورات عسكرية برية وجوية وبحرية تحت اسماء واشكال متعددة بمباركة امريكية ومشاركة اردنية».

واعتبرت الصحيفة ان تجاهل الدعوات العربية والاسلامية والدولية من قبل حكومة يلماظ «يؤكد العداء السافر للعرب والاسلام كما يؤكد في الوقت نفسه ان الارتماء في حضن اسرائيل يعني الخروج النهائي على قاعدة علاقات حسن الجوار واشهار سيف العداء في وجه الدول الحريصة على هذه العلاقات مما يخلق حالة خطيرة».

وخلصت الصحيفة الى القول ان «التحالف التركي الاسرائيلي مدان من اساسه وان زيارة يلماظ الى اسرائيل خطوة عدائية وعلى الدول العربية والاسلامية مواجهتها وتطويق نتائجها بحزم».

ويذكر ان تعزيز التعاون العسكري التركي – الاسرائيلي أثار غضب الدول العربية، لا سيما مصر وسوريا وكذلك ايران، التي ترى في ذلك تهديدا موجها ضدها، وهو ما تنفيه تركيا واسرائيل!

اليوم في زيمبابوي:

قمة افريقية مصغرة حول النزاع في الكونغو

● فيكتوريا فولز – «و.ص.ف» – وصل رئيسا رواندا، باستور بيزيمونغو وزيمبابوي، روبير موغابي، مساء امس الاحد، الى فيكتوريا فولز (شمال غرب) للمشاركة في القمة حول النزاع في جمهورية الكونغو الدمقراطية.

وكان الرئيس الاوغندي، يويري موسيفيني والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، سليم احمد سليم ورئيس جمهورية الكونغو الدمقراطية، لوران ديزيريه كابيلا، وصلوا في وقت سابق الى فيكتوريا فولز.

كما وصل اليها وزيرا خارجية الكونغو، جان شارل اوكوتو وانغولا، فينانسيو دو مورا.

ولدى وصوله اكد الرئيس موسيفيني ان المشكلة الرئيسية في جمهورية الكونغو هي الدمقراطية. وقال: «على الكونغوليين ان يعملوا من اجل ارساء الدمقراطية. وانعدام الدمقراطية هو مصدر الازمة» مضيفا ان البلاد لم تشهد الدمقراطية منذ ١٩٩٦.

وقال الامين العام لمنظمة الوحدة ان «القمة مناسبة فريدة لايجاد حل للنزاع». واضاف ان «المسألة الاساسية هي وقف المعارك لايجاد الشروط لسحب القوات». وتابع «سيسمح ذلك بانفراج سياسي يضمن استمرارية حكومة كابيلا وترسخها».

مع بدء العام الدراسي الجامعي

(١٧٠٠) طالب وطالبة يلتحقون بكليات «جامعة النجاح الوطنية»

● نابلس – «وفا» – توجه طلبة «جامعة النجاح الوطنية»، امس، الى المقاعد الدراسية، بعد استكمال اجراءات التسجيل.

ونظمت ادارة الجامعة لقاءً ارشادياً للطلبة الجدد، حضره كل من صلاح التعمري، نائب رئيس مجلس امناء الجامعة والدكتور رامي حمد الله، رئيس الجامعة، ونواب الرئيس وعمداء الكليات واعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية في الجامعة.

وألقى الدكتور رامي حمد الله، كلمة ترحيبية بالطلبة الجدد، اكد فيها على الدور الكبير الذي تلعبه «جامعة النجاح الوطنية»، حيث تفتح ابوابها لطالبي العلم من فلسطين والاقطار العربية الاخرى، منذ ثمانية عقود من الزمن، مذكراً بان مرحلة الدراسة الجامعية مختلفة جداً عن مراحل الدراسة السابقة، وتتطلب المزيد من الاعتماد على الذات في تنمية العلوم والمعارف والتنقيب في امهات واصول الكتب في مختلف العلوم.

وتناوب عمداء الكليات العلمية والانسانية، بالتعريف بكلياتهم واقسامها والتخصصات الجديدة التي طرحتها، كافتتاح قسم التسويق في «كلية الاقتصاد والعلوم الادارية»، وقسم اللغة الفرنسية في «كلية الآداب»، كما تحدثوا عن التطورات المستقبلية للكليات، متمنين للطلبة التوفيق والنجاح من خلال التزامهم بما تطرحه الكليات من خطط دراسية.

وبلغ عدد الطلبة الجدد الملتحقين بالجامعة ١٧٠٠ طالب وطالبة موزعين على مختلف كليات الجامعة.

جبهة الطيرة تنتخب قائمتها للعضوية


* مثقال سمارة *

● الطيرة - لمراسلنا - في اجتماع موسع لكادر الجبهة الدمقراطية في الطيرة في بيت حسين العبيدي تم انتخاب قائمة العضوية لقائمة الجبهة لانتخابات البلدية حيث انتخب مثقال سمارة، عضو البلدية عن الجبهة، رئيساً للقائمة. ويليه سامح غراقي مرشحاً ثانياً، على ان يكون المكان الثاني قابل للتغيير لاعتبارات ائتلافية او انتخابية يراها مجلس الجبهة.

وقد تولى عرافة الاجتماع المحامي فتحي شبيطة، وقدم غازي شبيطة كلمة سياسية اكد فيها على الصلة الوثيقة بين الانتخابات المحلية ونشاط السلطة المحلية، وبين النضال القطري للجماهير العربية، والموقف السياسي لهذه الجماهير، وأهمية دور الجبهة في توجيه هذا النضال.

وتلاه سمارة الذي استعرض بايجاز نشاط الجبهة البلدي والخارطة العائلية، التي تتحكم في انتخابات السلطة المحلية. ولغة المساومة القائمة لتشكيل القوائم، وغياب الحديث عن المصالح العامة.

وقد انتهى الاجتماع بتأكيد العزم على الحصول على اوسع تمثيل للجبهة، ودعم الدكتور رائق فضيلي للرئاسة كمرشح يرى في برنامج الجبهة طريقه ونهجه للعمل البلدي والقطري.

محمود أبو بكر مرشّح الجبهة لرئاسة مجلس كفرقرع المحلي

● كفرقرع - من شريف محاميد - في اجتماع مجلس الجبهة، الذي عقد أمس الأول السبت في كفرقرع، تمّ انتخاب محمود ابو بكر مرشح جبهة كفرقرع الدمقراطية لرئاسة مجلس كفرقرع المحلي.

ترأس الاجتماع عبد القادر عرباسي، عضو سكرتارية الجبهة. وسبق الانتخاب بيان تنظيمي قدّمه سكرتير الجبهة، زهير توفيق طيارة، دعا فيه اعضاء الجبهة الى التكاتف والمشاركة في فعاليات خيمة الاعتصام في أراضي الروحة. كما نقل طيارة توصيات سكرتارية الجبهة بانتخاب محمود ابو بكر مرشحاً لرئاسة المجلس المحلي.

وبعد نقاش شارك فيه عدد من الحضور تمت عملية التصويت. فحصل ابو بكر على ١٩ صوتاً مؤيداً مقابل ١٨ صوتاً معارضاً. وعليه يكون ابو بكر مرشح جبهة كفرقرع الدمقراطية لرئاسة المجلس المحلي.

وكانت مجلس الجبهة قد انتخب، في اجتماع سابق، العامل الاجتماعي باسم كناعنة رئيساً لقائمة الجبهة للعضوية.

السفير الصيني في إسرائيل لـ «الإتحاد»

منذ مئات السنين لم تشهد الصين فيضانات بهذه الغزارة!

*** الصينيون من قادة الدولة ألى الناس العاديين وقفوا وقفة رجل واحد في مواجهة الفيضانات**
*** الجمود في عملية المفاوضات لا ياتي باي منفعة * السفير يقوم بجولة في بيت جن ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أكد السفير الصيني في اسرائيل، وانغ تشانغ بي، «أن الصين لم تشهد منذ مئات السنين، فيضانات غزيرة، كما كان في الاسابيع الماضية. لكن الخسائر، مقارنة مع السنوات الماضية كانت اقل وذلك لأننا بذلنا جهودا جبارة لمواجهة الكوارث. فالشعب الصيني وقواته المسلحة والقيادات، من رئيس الدولة والوزراء، وقفوا وقفة رجل واحد، مع ابناء الشعب وتوحدوا وشاركوا في مواجهة كوارث الفيضانات، هذا بالاضافة الى حملة التبرعات من الجاليات الصينية في الخارج. ورغم كل ما بذلناه من جهود لدرء ومواجهة كارثة الفيضانات، يجب الاهتمام اكثر مستقبلا بالموضوع، خاصة منع قطع الغابات والاشجار».

جاء ذلك في حديث خاص بـ «الاتحاد»، في أثناء جولة قام بها السفير ووفد من السفارة الى قرية بيت جن، أمس الأول السبت، بدعوة من الأستاذ يوسف صالح شاهين، مفتش اللغة الانجليزية في المدارس العربية الدرزية سابقا.



وقال ردا على سؤال حول دور الصين في دفع العملية السياسية بين اسرائيل وفلسطين الى الأمام: «الجمود الحاصل في العملية التفاوضية لا يأتي بأية منفعة، لأي دولة في المنطقة، وعلى هذا الأساس نحرص ونعمل لحدوث اختراق في الجمود الحاصل ودفع المفاوضات الى أمام».

وردا على سؤال آخر قال: «ان الإنهيار الذي أصاب الاتحاد السوفييتي وباقي دول المنظومة الاشتراكية، اثر كثيرا سلبا على الحركة الاشتراكية العالمية. لكن بالنسبة للصين، نسير على درب الاشتراكية بدون أي توقف، نسير ونتقدم ونتطور، لأننا منذ البداية سرنا على طريق اشتراكي اعتمد الخصائص الصينية ومنذ (٢٠) سنة مارسنا سياسة الإنفتاح والاصلاح. وبلادنا تشهد الاستقرار الداخلي والتطور والثبات الاشتراكي».

ووعد السفير، ردا على سؤال، بدراسة امكانية ارسال طلاب من بيت جن للدراسة في الصين من خلال تقديم الدعم لهم على شكل منح.

وحول تأثير انهيار البورصات العالمية قال: منذ سنوات ومعدل النمو السنوي في الصين يصل الى (٨٪)، وهذا العام نعمل بجهد ونبذل كل ما باستطاعتنا، للوصول الى نسبة (٨٪). والانهيارات في البورصات تؤثر بلا شك على الاستيراد والتصدير واستجلاب الأموال، ولقد اتخذنا اجراءات عديدة لمواجهة تأثير تلك الإنهيارات.

ومن بيت الأستاذ يوسف شاهين، انتقل السفير والوفد المرافق الى المجلس المحلي، وقدم رئيس المجلس، المحامي يوسف قبلان، تحية عبر فيها عن مشاطرة بيت جن للشعب الصيني آلامه الناجمة عن الخسائر التي ولدتها كارثة الفيضانات. واستعرض في كلمته نضال أهالي بيت جن دفاعا عن ارضهم ومن أجل حقوقهم. وقال: «ما يفرح الصين يفرحنا وما يؤلمها يؤلمنا». ودعا الى تبادل البعثات الثقافية واجراء توأمة بين بيت جن وقرية أو مدينة في الصين.

وعبر السفير عن شكره للأهالي على الاستقبال وحسن الضيافة.

وتبودلت الهدايا بين السفير والمجلس المحلي. ومن الهدايا التي قدمها قبلان للسفير، مجلد «أنفاس الجليل» للكاتب محمد نفاع، الذي كان ضمن الوفد.

وبعد ذلك شارك السفير في عرس في القرية، ومن ثم قام بجولة على المواقع الأثرية فيها.

جنائيات

السجن الفعلي على أخصائي نفسي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب، أمس الأحد، السجن الفعلي (١٥) شهرا، على الأخصائي النفسي، جدعون يانوريتس، بعد إدانته باعطاء مستندات مزورة وكاذبة لجنود مقابل مبالغ مالية ورشاوى. وأحد هؤلاء الجنود حصل على إعفاء كلي من الخدمة العسكرية. وأدين المتهم، استنادا الى صفقة إدعاء تمت بين النيابة والدفاع. وانتقدت القاضية تسفيونا روت ليفي، ازدياد عدد القضايا في مجال الرشاوى التي تنتهي بصفقة إدعاء وبالتالي فرض أحكام خفيفة وليس رادعة.

تمديد اعتقال مقاولي بناء

مددت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الأحد، اعتقال مقاولي البناء، ايلان وميخائيل ساسون، من القدس، للاشتباه بممارسة الإبتزاز والتهديد وتخريب ممتلكات واحراق سيارات، لشركة المقاولين، الأخوة شرباتي، التي حسب إدعائهما مدينة لهما بملايين الشواقل. وتبين من ملف التحقيق ايضا ان المقاولين المشتبه بهما، احرقا حاوية كبيرة ملأى بالغاز على مقربة من «ڤيللا» عائلة شرباتي في هرتسليا.

ونفى المشتبه بهما التهم الموجهة اليهما جملة وتفصيلا، وقالا أنها افتراءات عارية عن الصحة.

عدم تطابق الأوصاف حال دون الاعتقال

أطلق في محكمة بئر السبع المركزية، أمس الأحد، سراح شاب من المدينة (٤٢ عاما)، يعيش متشردا في ملجأ، لعدم تطابق شكله مع الأوصاف التي قدمت ضده في شكوى قدمتها طفلة في السابعة من عمرها قالت فيها إن المشتبه به مارس ضدها الأعمال المشينة في احد ملاجئ المدينة. لكن في التحقيق تبين عدم التطابق بين أوصافه والأوصاف التي قدمتها الطفلة.

الإضراب حال دون عرضها للفحص النفسي!

مددت محكمة الصلح في القدس للمرة الثانية على التوالي، أمس الأحد، اعتقال ايتي ميخائيلي، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليها وهي قتل صاحب مصنع مشروبات في «عطروت» في القدس واصابة ولديه وعاملة في المصنع بجروح. وذلك بالقرب من كراج تديره إيتي. وتبين ان الشرطة لم تجر الفحص النفسي الذي قررته المحكمة في الجلسة الأولى بسبب الإضراب القائم في المستشفيات.

تعتعه السكر فدفش زوجته!

مددت محكمة الصلح في تل ابيب، أمس الأحد، اعتقال شاب (٤٥ عاما) من بات يام، لخمسة أيام بهدف استكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي: دفع زوجته في اثناء شجار بينهما وسقوطها عن الطابق الثالث واصابتها بجروح متوسطة.

وتبين من ملف التحقيق ان نقاشا حادا اندلع بين الزوجين في التاسعة من مساء أمس الأول السبت، وتطور النقاش الى شجار بالايدي، سقطت خلاله الزوجة عن الطابق الثالث. ونقلت مصابة بكسور في رجليها الى مستشفى «وولفسون» للعلاج. وحضرت الشرطة واعتقلت الزوج الذي كان ثملا. وتبين من التحقيق مع الزوجة ان زوجها دفعها بقوة!

تحديد مكان الصندوقين الأسودين للطائرة السويسرية التي تحطمت

■ زيوريخ - «و.ص.ف.» - أكد فيليب بروغيسير، رئيس مجلس إدارة مجموعة «إس إير» التي تملك شركة الخطوط الجوية السويسرية «سويس إير»، أمس الأحد، في زيوريخ، أنه عثر على عمق ٦٠ متراً في البحر على الصندوقين الأسودين للطائرة التي كانت تقوم بالرحلة رقم ١١١ والتي تحطمت الأربعاء قبالة سواحل كندا.

وقال «ما أن تسمح الأحوال الجوية والبحرية بذلك يتوقع أن يتم إخراج الصندوقين الأسودين من عمق البحر».

إلا أنه أوضح للصحافيين في زيوريخ أن «الغطاسين في المكان يؤكدون أن الرؤية رديئة للغاية».

وكان المتحدث باسم البحرية الكندي، فيل ويبستر، أعلن يوم السبت أن الغواصة «أوكاغان» رصدت إشارات صادرة عن الصندوقين الأسودين.

ويحتوي الصندوقان الأسودان على معلومات عن الرحلة وتسجيلات صوتية لما دار في قمرة القيادة، ومن المنتظر أن تكشفا معلومات توضح ظروف تحطم الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين نيويورك وجنيف. وأدى الحادث إلى مقتل ٢٢٩ شخصاً.

وفي هاليفاكس، المدينة القريبة من مكان الحادث، أعرب مسؤولون عن عمليات البحث عن تفاؤلهم أمس إزاء فرص العثور على الصندوقين الأسودين.

وأعلن متحدث باسم الدرك الملكي الكندي، أندريه غيرتان: «نتوقع أخباراً سارة اليوم» مشيراً إلى أنه تقع على عاتق الغطاسين «مهمة دقيقة» وتوقع أن تكون الأحوال الجوية مؤاتية.

«التأشيرة الذهبية» لأفضل صورة صحافية للفرنسية ألكسندرا بولا والبريطاني زيد نلسون



■ لاجئة من كوسوفو، الصورة الفائزة بجائزة «التأشيرة الذهبية» ■

■ بيربنيان (فرنسا) - «و.ص.ف.» - نالت المصورة الفرنسية ألكسندرا بولا (سيبا پرس) جائزة «التأشيرة الذهبية» لأفضل تحقيق صحافي عن أحداث الساعة، في إطار مهرجان التصوير الصحافي «تأشيرة للصورة» في بيربنيان.

وقد مُنحت ألكسندرا بولا، وهي ابنة المصور بيار بولا، الذي كان واحداً من أبرز المحققين الصحافيين في «باري ماتش» و«لايف ماغازين»، الجائزة مكافأة على عملها حول الحرب في كوسوڤو من قبل هيئة تحكيم مؤلفة من ستة ناشري صور في الصحافة الدولية، برئاسة مايكل راند المسؤول السابق عن الصورة في «صاندي تايمز».

ومنحت هيئة تحكيم من نحو خمسين مهنياً جائزة «وورلد پرس فوتو» (أفضل صورة في العالم) لعام ١٩٩٨ التي تعتبر أشهر جائزة في مجال التصوير الصحافي، لثلاثة مصورين صحافيين آخرين هم: بول لوي (ماغنوم) لتحقيق مصور عن المجاعة في السودان، ويان ستاغيير (سابا - ربيا) لعمله حول الحرائق في إندونيسيا، وحسين (وكالة فرانس پرس) لصوره عن المجازر في الجزائر.

وفي فئة المجلة كانت «التأشيرة الذهبية» من نصيب المصور البريطاني زيد نلسون (وكالة آي.بي.جي - كوسموس) لتحقيقه المصور عن «ثقافة الأسلحة في الولايات المتحدة». وكانت هيئة التحكيم برئاسة فولكر لينش من مجلة «شترن» الألمانية.

كذلك وزعت جوائز أخرى لثلاثة آخرين هم: هاربيت لوغان (نيتوورك - رافو لصاندي تايمز ماغازين) لتحقيق مصور حول ظروف النساء في أفغانستان، وديفيد موديل (آي.بي.جي - كوسموس) لصورة عن جنازة الأميرة ديانا، ونيك نيكولس (ناشيونال جيوغرافيك ماغازين) لعمله حول النمور في الهند.

وأخيراً، منحت «التأشيرة الذهبية» عن أفضل عمل تصويري في صحيفة لصحيفة «فانغوارديا» الصادرة في برشلونة، عن تحقيق مصور لكيم مانريسا حول الختان في إفريقيا.

وقد تخلل المهرجان العاشر لـ«تأشيرة للصورة» الذي انتهى أمس الأحد، نحو (١٥) معرضاً في تسعة مبانٍ بمركز بيربينيان، وخمس أمسيات لعرض صور على شاشة عملاقة في حرم الكاتدرائية. كما استقبل خلال أسبوعين حوالي ألفي مهني من العالم أجمع بين مصورين ومسؤولي وكالات أنباء وناشري صور صحافية ومنتجي معدات.

ليبيا تدعو العرب الى تأييد مطلب الدخول في مفاوضات مباشرة بشأن «لوكربي»

●القاهرة - «و.ص.ف.» - طالبت ليبيا الدول العربية، امس الاحد، بتأييد مطلبها الدخول في مفاوضات مباشرة مع واشنطن ولندن للاتفاق بشأن اجراءات محاكمة مواطنيها المتهمين في انفجار لوكربي، في مشروع قرار مخفف الى مجلس وزراء العرب.

ويؤكد المشروع، الذي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه، تأييد ليبيا في «مطلبها الداعي الى الدخول في مفاوضات مباشرة او عن طريق طرف متفق عليه مع بريطانيا والولايات المتحدة وهولندا لايجاد السبل الكفيلة بتنفيذ الاتفاق» المتعلق بمحاكمة الليبيين في لاهاي.

كما يؤكد مشروع القرار «التزام الدول العربية بتعليق العمل بالعقوبات المفروضة على ليبيا بمجرد التوصل الى اتفاق مع الدول المعنية بخصوص الترتيبات والضمانات المتعلقة بالمشتبه بهما، ورفعها بشكل كامل بمجرد مثول المشتبه بهما امام المحكمة».

ويشكل المشروع الجديد بذلك نسخة مخففة عن مشروع قرار تقدمت به ليبيا، في ٣٠ آب الماضي، الى الجامعة ويدعو الى «عدم الاستمرار فورا في الامتثال الى العقوبات» المفروضة عليها منذ ١٩٩٢.

واكدت مصادر مأذون لها في الجامعة العربية ان مشروع القرار الليبي عدل بحيث «يحظى باجماع الدول العربية»، دون مزيد من التفاصيل.

ويبقي المشروع الليبي على تأكيد «حق الجماهيرية العظمى في الحصول على تعويضات مناسبة عن الاضرار والخسائر المادية والبشرية التي لحقت بها من جراء العقوبات»، التي قدرتها ليبيا بحوالي ٢٤ مليار دولار.

واعرب الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، اثر اجتماع للمندوبين الدائمين للجامعة، عن امله باقرار المشروع الليبي الذي قال انه «مقدم بالاجماع»، خلال دورة مجلس الجامعة في ١٦ و ١٧ ايلول الجاري.

وقال عبد المجيد ان القرار الليبي «يسترشد» بقرار قمة عدم الانحياز الاخيرة التي دعت الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا الى اجراء مفاوضات مع ليبيا برعاية الامم المتحدة لتنظيم المحاكمة وضمان امن المشتبه بهما.

وقال عبد المجيد ان الجامعة العربية تبذل «كل جهد لانجاح المبادرة العربية الليبية في قضية لوكربي بالاستفادة من التجاوب الامريكي البريطاني لانهاء العقوبات المفروضة على ليبيا».

واضاف انه وجه رسالة الى الامين العام للامم المتحدة، كوفي عنان، بشأن التنسيق بين الجامعة والمنظمة الدولية حول هذه القضية موضحا انه سيلتقي عنان في نهاية الشهر الجاري في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة لاستكمال المشاورات.

* عصمت عبد المجيد *

* كوفي انان *

وتؤيد الجامعة العربية مطالب ليبيا بالحصول على ضمانات لمواطنيها والمشاركة في ترتيب اجراءات المحاكمة قبل تسليمهما الى هولندا، في حين تطالبها لندن وواشنطن بتسليمهما فوراً.

وكان مجلس الامن الدولي تبنى، في ٢٧ آب الماضي، قراراً ينص على تعليق العقوبات المفروضة على ليبيا اثر تسليمها لمواطنيها عبد الباسط المقريحي والامين خليفة فحيمة المتهمين بالتورط في انفجار طائرة امريكية فوق لوكربي، في اسكوتلندا، ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصاً في ١٩٨٨.

قوات الامن التركية قتلت (١٢) من مقاتلي «حزب العمال الكردستاني»

●انقرة - الوكالات - اعلنت مديرية الامن في ديار بكر، كبرى مدن جنوب شرق الاناضول حيث غالبية السكان من الاكراد، امس الاحد، ان الجيش التركي قتل (١٢) مقاتلاً من حزب العمال الكردستاني (انفصالي) في ثلاث عمليات عسكرية قام بها خلال الاسبوع الماضي.

واضاف بيان صادر عن المديرية المكلفة بمكافحة المقاتلين الاكراد ان (٨) مقاتلين قتلوا في اقليم فان (شرق) واربعة مقاتلين آخرين في اقاليم بيتليس (جنوب شرقي) وسيرت (جنوب شرقي) وسيرناك (عند الحدود مع سوريا والعراق).

وتزامنت هذه العمليات مع اعلان زعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان، عن وقف اطلاق النار من جهة واحدة ابتداء من اول ايلول الجاري.

وقد رفضت السلطات المدنية والعسكرية التركية، الاسبوع الماضي، عرض وقف النار هذا على الفور، مؤكدة ان حزب العمال الكردستاني «منظمة ارهابية» لا يمكن ان تتحاور معها!

ويذكر ان حزب العمال الكردستاني يشن، منذ العام ١٩٨٤، تمرداً مسلحاً مطالباً باقامة دولة مستقلة في جنوب شرق الاناضول، اسفر حتى الان عن مصرع حوالي (٣١) الف شخص.

وافادت صحيفة «اولكيدي غوندم» التركية الموالية للاكراد، امس، ان زعيم حزب العمال الكردستاني اكد انه «سينتظر بضعة اسابيع اخرى لفهم» موقف الدولة التركية من قرار وقف اطلاق النار الذي اعلنه. وقال «سننتظر بضعة اسابيع فاذا ما استمرت العمليات العسكرية التركية واذا لاحظنا ان نواياهم سيئة فسنتخذ الاجراءات المناسبة، لاننا مصممون على المقاومة والنجاح».

قصف إسرائيلي يوقع أضراراً مادية في جنوب لبنان

■ صور (لبنان) - الوكالات - ذكرت الشرطة اللبنانية أن القصف المدفعي الإسرائيلي على المناطق المواجهة لمنطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل، صباح أمس الأحد، أدى إلى وقوع أضرار مادية.

وأوضحت الشرطة، التي لم تفد عن وقوع إصابات بشرية، أن (٢٠) قذيفة هاون استهدفت قرية المنصوري، المواجهة للقطاع الغربي، مما أدى إلى تضرر منزلين ومحطة للوقود. كما أدى القصف إلى تضرر أربع سيارات كانت تقف على بعد (٥٠٠) متر من حاجز للجيش اللبناني وقد احترقت إحداها تماماً.

وذكر المصدر نفسه أن القصف المدفعي الإسرائيلي على أطراف قرية زوطر الشرقية المواجهة للقطاع الأوسط المحتل، أدى إلى إصابة منزل بأضرار.

من ناحية أخرى، أعلنت حركة «أمل» مسؤوليتها عن أربع هجمات استهدفت بين الساعة ٠٠. ٠٧ والساعة ٠٠. ٠٨ بالتوقيت المحلي مواقع لقوات الاحتلال وميليشيات «جيش جنوب لبنان»، العميلة، في الحردون والبياضة في القطاع الغربي والصلعة والقصير في القطاع الأوسط.

وأكدت الحركة التي يتزعمها رئيس مجلس النواب، نبيه بري، في بيان بأن عملياتها حققت «إصابات مؤكدة».

من ناحيتها، أكدت مصادر الميليشيات في مرجعيون وقوع العمليات، مشيرة إلى أنها لم تؤدّ إلى وقوع إصابات بين عناصرها.

تشيرنومردين يمتنع عن إعلان أي التزام بإصلاحات «مجموعة السبع»

■ موسكو - «و.ص.ف.» - أكد رئيس الوزراء الروسي بالوكالة، فيكتور تشيرنومردين، أمس الأحد، لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى أن روسيا ستتمكن من الخروج من الأزمة بمساعدة المجتمع الدولي، إلا أنه لم يعلن التزامه بالإصلاحات الاقتصادية التي تطالب بها هذه الدول.

وقال تشيرنومردين في رسالة وجهها إلى وزراء المالية في الدول السبع، نشرت نصها وكالة «إنترفاكس»، إن روسيا «بمساعدة المجتمع الدولي ستنجح في ضمان استقرار وضعها والسير على طريق نمو اقتصادي دائم».

وجاءت هذه الرسالة رداً على رسالة وجهها إلى تشيرنومردين في نهاية آب الماضي نظراؤه في الدول الأوروبية العضو في مجموعة السبع (بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا)، عبّروا فيها عن «دعمهم لمواصلة عملية الإصلاحات في روسيا» وشددوا فيها على «التطبيق الكامل للإصلاحات البنيوية التي تم الاتفاق عليها مع صندوق النقد الدولي».

وقال تشيرنومردين في رسالته «أريد أن أشدد أنه في عملية التحول الاقتصادي العميقة هذه نحاول التعاون بشكل فاعل مع شركائنا في مجموعة الثماني (مجموعة السبع إضافة إلى روسيا) وداخل المؤسسات المالية الدولية».

وأضاف أنه يدرس حالياً الوسائل المتوفرة أمام روسيا للخروج من الأزمة المالية من دون أن يعلن أي التزام شخصي في هذا المجال.

وكان تشيرنومردين أعلن، في الأسبوع الماضي، الخطوط العريضة لخطته من أجل معالجة الأزمة التي تنص على إصدار «محدود» للعملة لتسديد متأخرات الأجور وتعويضات التقاعد ثم لإقامة آلية مجلس نقدي تعهد إليه مهمة تثبيت سعر الروبل.

وقد اعتبر خبراء اقتصاديون أن هذه التدابير «غير قابلة للتطبيق في الظروف الحالية».

ولا تزال روسيا من دون حكومة منذ أسبوعين في وقت يستعد فيه مجلس الدوما للتصويت، اليوم الإثنين، للمرة الثانية، في جلسة يُنتظر أن تكون صاخبة، على قرار الرئيس الروسي بوريس يلتسين تعيين تشيرنومردين رئيساً للوزراء.

رئيس وزراء اليونان يستبعد حصول توتر في بحر إيجه مع تركيا

■ أثينا - «و.ص.ف.» - استبعد رئيس الوزراء اليوناني، كوستاس سيميتيس، أمس الأحد، احتمال تصاعد في حدة التوتر لا يمكن السيطرة عليه في بحر إيجه بين اليونان وتركيا. وأعلن أنه سيلتقي نظيره التركي في تشرين الأول القادم خلال قمة دول البلقان التي ستعقد في تركيا.

وقال سيميتيس: «بالرغم عن سياسة تركيا التوسعية والتوترات التي تنجم عن ذلك من حين لآخر، لا أعتبر أن بحر إيجه منطقة خارجة عن السيطرة ويمكن أن تبرز مشاكل فيها».

وكان سيميتيس يرد، خلال مؤتمر صحافي في سالونيك (شمال)، على أسئلة حول تقارير أمريكية اعتبرت بحر إيجه بؤرة توتر.

وأعلن سيميتيس أنه سيلتقي نظيره التركي، مسعود يلماظ، خلال القمة الثانية لدول البلقان المقررة في ١٢ تشرين الأول القادم في أنطاليا. وأضاف «من الطبيعي أن ألتقي» يلماظ لهذه المناسبة، مضيفاً أن «أي لقاء أو محادثات تعتبر خطوة جيدة».

كما أعرب عن أسفه لأن تكون تطورات قضية نشر قبرص لصواريخ «أس-٣٠٠» الروسية قد حولت انتباه الأسرة الدولية عن «المشكلة الرئيسية المتمثلة بالغزو والاحتلال» التركي لقسم من الجزيرة.

وتابع «هذا ما تريده تركيا، ونحن نرفض ذلك»، مشيراً إلى أن اليونان «ستستمر في ممارسة الضغوط» لإيجاد تسوية للمسألة القبرصية.

وأكد مرة أخرى أنه يحق لقبرص «الدفاع عن نفسها» مشيراً إلى أن «الصواريخ ليست هدفاً بحد ذاته» وأن هدف السياسة القبرصية هو التوصل إلى تسوية.

توقيف شخصين إضافيين يشتبه في علاقتهما باعتداء دار السلام

■ واشنطن - «و.ص.ف.» - أفادت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس الأحد، أن محققي الشرطة التنزانية أوقفوا شخصين يشتبه في اشتراكهما في عملية التفجير، التي استهدفت في (٧) آب الماضي السفارة الأمريكية في دار السلام.

وذكرت الصحيفة، نقلاً عن مصادر من الشرطة لم تحدد هويتها، أن مكتب التحقيقات الفدرالي (إف.بي.آي.) أصدر مذكرة توقيف دولية بحق شخص ثالث متهم بأن له علاقة في عملية التفجير الثانية، التي استهدفت السفارة الأمريكية في نيروبي (كينيا).

ونقلت الصحيفة عن هذه المصادر تأكيدها أن الموقوفين الجديدين ينتميان، كالمتهمين الموقوفين في الولايات المتحدة في إطار التحقيق، إلى مجموعات إسلامية متطرفة قريبة من شبكات الملياردير من أصل سعودي أسامة بن لادن المتهم بالتخطيط لعمليتي التفجير.

وتعمل السلطات الفدرالية، في الوقت الحاضر، على إعداد ملف يسمح لها بادانة أسامة بن لادن مباشرة، والتي تؤكد واشنطن أنه من «الممولين الرئيسيين للإرهاب الدولي»!

وأكدت الصحيفة أن الشخص، الذي أصدرت بحقه مذكرة توقيف دولية لاشتراكه في اعتداء نيروبي، هو مواطن من جزر القمر، عاش في السودان ويعرف باسم عبد الله محمد فضول. وأوضحت أن عملاء مكتب التحقيقات الفدرالي ورجال شرطة جزر القمر قاموا، يوم الأربعاء الماضي، بتفتيش منازل في موروني عاصمة جزر القمر، تمتلكها زوجة المشتبه فيه أو أقرباؤه، لكنهم لم يتمكنوا من أن يعثروا على أثر له.

ويذكر أن عملية تفجير ٧ آب الماضي، التي استهدفت السفارة الأمريكية في نيروبي، أوقعت ٢٤٧ قتيلاً، من بينهم اثنا عشر أمريكياً بالإضافة إلى خمسة آلاف جريح. وفي الوقت نفسه تقريباً، تعرضت السفارة الأمريكية في دار السلام لعملية تفجير راح ضحيتها أحد عشر قتيلاً كلهم من التنزانيين و٧٢ جريحاً.

معدل البطالة في ١٩٩٨ سيبلغ (٤,٣) ملايين في المانيا

● بون – الوكالات – قال رئيس مكتب العمل الفدرالي الالماني برنهارد جاغودا، ان عدد العاطلين عن العمل «في المانيا سيكون (٤,٣) ملايين شخص كمعدل وسطي في العام ١٩٩٨ مع تراجع الى دون عتبة الاربعة ملايين لفترة قصيرة في الخريف على ان تعود ارقام البطالة الى الارتفاع بسبب معطيات العمل الموسمي».

وقال المسؤول الالماني ان «من الوهم الاعتقاد بأن ارقام البطالة ستتحسن على المدى القصير فقد وصلت البطالة الى مستواها الحالي بعد عملية استمرت سنوات عدة ويستغرق اعادته الى المستوى السابق سنوات كثيرة اضافية».

وبلغ عدد العاطلين عن العمل في تموز الماضي ٤.١٣٤ ملايين متراجعاً بذلك من نسبة (١١٪) من اجمالي اليد العاملة في حزيران الى (١٠.٩٪) بعد المعطيات المصححة للعمل الموسمي. ويفترض ان تنشر الارقام الرسمية لشهر آب في الثامن من ايلول. لكن وكالة الانباء الالمانية «د.بي.اي» ذكرت ان عدد العاطلين عن العمل خلال الشهر الحالي كان (٤,١) ملايين. وفي حال تأكد هذا الرقم بعد ورود المعطيات المصححة للعمل الموسمي ستكون نسبة البطالة تراجعت بشكل طفيف.

لكن بقاء ارقام البطالة فوق عتبة الاربعة ملايين عاطل عن العمل ستؤثر على تفاؤل المستشار الالماني هلموت كول، قبل ايام من الانتخابات التشريعية في ٢٧ ايلول الجاري.

وكان كول اعلن «سنتوصل خلال الاسابيع المقبلة الى تراجع في عدد العاطلين عن العمل دون عتبة الاربعة ملايين شخص».

وقال كول «من الصحيح ان هذا العدد لا يشكل معدلاً سنوياً لكن من الواضح جداً ان وضع سوق العمل في تحسن. وتشكل مشكلة البطالة نقطة سوداء في سجل سنوات حكمه الـ١٦».

كلينتون: الاقتصاد الامريكي «على الطريق الصحيح»!

● واشنطن – الوكالات – سعى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لطمأنة المستثمرين بتأكيده على ان الاقتصاد الامريكي هو «على الطريق الصحيح».

وقال في كلمته الاذاعية الاسبوعية ان «العامل الاساسي هو ان الاقتصاد الامريكي ما زال على الطريق الصحيح بالرغم من التقلبات المفرطة في الاسواق المالية العالمية». واضاف «ما زالت صناعاتنا تقود العالم، من السيارة الى الكمبيوتر الى التكنولوجيا». واوضح ان اسس الاقتصاد الامريكي هي «صلبة».

وتابع كلينتون «فلنبق على الطريق الصحيح ولنتخذ اجراءات لقيادة بلدنا عبر اقتصاد العولمة الجديد كي نتمكن من الاستمرار في توسيع حقل الخيارات في وقت نقترب فيه من القرن الـ ٢١».

حكومة المصائب تحاول ضرب العاملين

محاولة لسلب حق الاضراب!

● بقلم: جهاد عقل ●



● رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تربى وترعرع في الولايات المتحدة والدول الرأسمالية الاخرى. فكره يعتمد على الرأسمالية بمختلف تشعباتها، لكن بخصوص الحقوق العمالية فهو يمين اليمين، ويحاول دائماً سلب الحقوق العمالية، واستعمال اساليب القمع والعنف واصدار الاوامر الاحترازية ضد العاملين الذين يضربون مطالبين بحقوقهم.

واليوم يخرج علينا السيد نتنياهو ووزير ماليته وفي ظل الاضراب القائم باقتراح ضد اقتراح ميزانية العام ١٩٩٩، وهي ميزانية الاغنياء فقط، يطالب فيه بالغاء الحق لممثلي العاملين ونقاباتهم باعلان الاضراب، بل وضع تشريع يلزم عرض اقتراح الاضراب على العاملين في مكان العمل، وان يجري تصويت سري باشتراك ما لا يقل عن (٥٠٪) من العاملين المسجلين في مكان العمل او الفرع الذي يعلن فيه الاضراب، وان يعلن الاضراب بعد تصويت أكثرية العاملين في مكان العمل.

اولاً يجب التنويه الى قضية هامة هنا وهي تتعلق باعلان الاضرابات، فالهستدروت مثلاً وقبل اعلان الاضراب الاخير اجرت تصويتاً تظاهرياً في الاجتماع الذي حضره كافة رؤساء واعضاء اللجان العمالية في القطاع العام، وكان القرار بالاجماع وبدون معارضة للخروج للاضراب الحالي من اجل الدفاع عن حقوق العاملين.

لكن الامر المقلق بهذا الاقتراح الحكومي هو محاولة وضع عراقيل امام حرية اعلان الاضراب، من جهة، والمس بممثلي العاملين، لجانهم ونقاباتهم المنتخبة، الذين انتخبوهم من اجل تمثيلهم في مختلف القضايا الحقوقية والنقابية. ولا نستغرب ان تقوم الحكومة نفسها مستقبلاً بتشريع قوانين تهدف الى إلغاء الحق بالتنظيم النقابي والعمالي، والعودة الى العصور الغابرة حيث كانت شروط العمل، شروطاً عبودية، فرئيس الحكومة نتنياهو من محبي ومؤيدي طريقة رئيسة وزراء بريطانيا السابقة، مارغريت تاتشر، والتي ارهقت الاقتصاد البريطاني عن طريق خطوات قمعية تجاه الطبقة العاملة والحركة النقابية، والنتيجة كانت خمسة ملايين عاطل عن العمل عاشوا بؤرة المعاناة المستمرة هم وعائلاتهم. واستمر هذا الوضع عدة سنوات، وتم تغيير تاتشر بمجبور من حزبها، لكن الوضع ساء اكثر واكثر، حتى طهق الشعب البريطاني هذا الطريق، وايدوا طوني بلير، الذي وعد بالغاء هذه الاجراءات التعسفية تجاه العاملين ونقاباتهم، من جهة، واخراج الاقتصاد البريطاني من مرحلة الاستغلال الرأسمالي الفظ، واعادة بعض الحقوق العمالية، من جهة اخرى.

موضوع سلب الحق في الاضراب ليس بجديد ففي العام ١٩٤٧ حاولت سلطات الانتداب البريطاني الغاء الحق في الاضراب واصدرت مشروع قانون اعلنته في الجريدة الرسمية يومها رقم ١٥٨٩ في حزيران ١٩٤٧، تحاول فيه منع الحق بالاضراب. ويومها خاض النقابيون والحركة العمالية معركة مريرة من اجل افشال هذا القانون الذي يمس بالحق الاساسي والشرعي للمواطن العامل، باعلان احتجاجه على الظلم والبطش والمطالبة بحقوقه، واعلان الاضراب.

نحن لن نخوض في تفاصيل الميزانية الاخرى، فهي بحاجة لمعالجة واسعة، لكن ما يظهر من بعض هذه البنود، ان الحكومة تريد ان «تشفط»، كل علاوة اجور يحصل عليها العاملون نتيجة النزاع الحالي، فعندما يجري رفع اسعار رسوم «الارنونا»، والمياه، والخدمات الصحية، والرسوم التعليمية، ورفع اسعار المواصلات العامة، وغيرها من الضريبات، فهذا يعني امراً واحداً وهو تآكل اجور العاملين اكثر واكثر، وفقدانها قيمتها الحقيقية. وبذلك تتمكن الحكومة من استرداد علاوة الاجور التي ستدفعها عن السنة الاخيرة، ومع ذلك يبقى بند محاولة المس بالحق في الاضراب للعاملين هو الخطر ففيه اعتداء فظ على حق الانسان العامل بتخويل ممثليه المنتخبين بقيادة كفاحه العمالي بما في ذلك اعلان الاضراب، وهذا الوضع فعلاً يعيدنا الى فترة العبودية كما ذكرنا اعلاه، يوم كان اصحاب الاموال والاقطاعيون يستعبدون العمال، بل ويعتدون عليهم وعلى ممثليهم جسدياً.

وما تصريح البروفيسور يتسحاق غالنور الخبير بعلاقات العمل ومفوض خدمات الدولة سابقاً تعقيباً على هذا الاقتراح الا تأكيداً لأقوالنا هذه فقال: «الاقتراح يعيدنا للاستعباد في القرن التاسع عشر». وعليه ان يمر هذا الاقتراح بصمت، لان فيه محاولة لكسر وتحطيم المبنى التنظيمي العمالي، ومحاولة للمس بمكانة النقابات العمالية ولجان العمال واتحاد النقابات العام، هذا من جهة ومن جهة اخرى فيه مس بالحق الاساسي للانسان العامل بأن تقوم نقابته او لجنته العمالية باعلان الاضراب وفقاً للقانون القائم – هذا الامر يكفي سبباً لمواصلة الاضراب.

تعزية

أحر التعازي نقدمها الى الصديق كميل شحادة وعموم آل شحادة واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحوم

وديع شحادة (أبو سمير)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة – حيفا

تعزية

أحر التعازي نقدمها الى الأخ العزيز سعيد فاعور واخوانه ووالدته وعموم آل فاعور في الجديدة وخارجها بوفاة الوالد المرحوم

ابو نزيه
(علي فاعور)

الهمكم الله الصبر والسلوان. وانا لله وانا اليه راجعون.

مثقال سمارة والعائلة
نائل سلطانة والعائلة
الطيرة

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأولادها وعموم آل حنا وآل قسيس واقرباؤهم وانسباؤهم في داخل البلاد وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

المربي نبيل لبيب حنا (ابو جورج)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٨/٩/١٢ في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في الرامة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

آل الفقيد

كلمة الاتحاد

صرخة التعليم العربي

● بواسطة الإضراب الانذاري، الذي تنفذه المدارس العربية كافة اليوم تلبية لقرار الطاقم النضالي لجهاز التعليم العربي، ترفع جماهيرنا العربية مرة أخرى صرخة عادلة وقوية من أجل توسيع دائرة الضوء ومستوى الاهتمام، من جانب الأطراف الرسمية المعنية، بمشاكل التعليم العربي ومطالبه.

صحيح أن التعليم العربي كان، حتى هذه اللحظة، وسيكون في المستقبل أيضاً، جزءاً غير منفصل من المعركة العامة في سبيل تحسين أوضاع التعليم في البلاد، التي يخوض المعلمون غمارها عبر خطوة تأخير افتتاح السنة المدرسية الجديدة، غير أن للتعليم العربي مطالبه الخاصة الناجمة عن مشاكله الحارقة والتي زادتها سياسة حكومات إسرائيل المتعاقبة تفاقماً على تفاقم. ولن يهدأ الكفاح في سبيل تحقيق هذه المطالب، بمجرد التوصل إلى حل بشأن القضايا العالقة التي كانت عائقاً أمام افتتاح السنة المدرسية الجديدة.

ولعل في طليعة هذه المطالب الالتزام بالخطة الخماسية والكف عن المماطلة في تنفيذها وتوفير الميزانية اللازمة لذلك في أسرع وقت. يضاف إلى ذلك، لا على سبيل الحصر، حل مشكلة الأبنية غير الصالحة لاستعمالها كمدارس وحل مشكلة الطلاب العرب في إطار التعليم الخاص، والقائمة طويلة.

إننا نأمل بأن لا تضيع صرخة الجماهير العربية، هذا اليوم، في خضم صرخات الإضرابات الأخرى التي تشهدها البلاد في القطاع العام، على معظم مرافقه الحيوية. كما نأمل بأن لا تكون أشبه بصرخة في واد يواصل بعدها المسؤولون، وفي مقدمتهم وزير المعارف نفسه، التنكر لاحتياجات التعليم العربي في المزيد من التطور والتقدم.

في الوقت نفسه لدينا كل الثقة أنه في مثل هذه الحالة، غير المستهجنة على حكومة يقف في قيادتها الليكود واليمين المتطرف، سيتخذ «الطاقم النضالي» الإجراءات اللازمة لتصعيد المعركة: وعندها سيجد، كما في كل معاركنا الكفاحية من أجل المساواة والتطور، أن ليس الحق معه فقط، بل والقوة المستندة إلى أعرض قاعدة شعبية لا تزال تنظر إلى مسألة التعليم باعتبارها قضية حيوية تتطلب التشمير عن السواعد لأية معركة قادمة.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

عشية جولة دنيس روس المكوكية الجديدة:

من المسؤول عن تحريك بؤر التوتر وعدم الإستقرار في المنطقة؟

بقلم: د. أحمد سعد

● من المنتظر ان يصل الى المنطقة، بعد غد الاربعاء، المبعوث الامريكي، دينيس روس. ووفقاً للرواية الدعائية الأمريكية فان الجولة المكوكية الجديدة لروس جاءت بناء على طلب من حكومة اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية وذلك بهدف جسر الهوة العميقة في الموقف بين الطرفين من «المبادرة الأمريكية» وتحريك العملية السياسية من جديد واخراجها من دوامة ركود ينذر بانفجار رهيب.

والسؤال الذي يتبادر الى الاذهان، ويضع اكثر من علامة سؤال حول مدى نجاح مهمة روس، هو: هل الإدارة الأمريكية متمسكة فعلاً بمبادرتها وسيشغل روس مكبس الضغط الأمريكي على حكومة نتنياهو لقبولها، ام ان رسالة روس في جولته الحالية موجهة للضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية لقبول الموقف الاسرائيلي الذي يفرغ المبادرة الأمريكية والعملية السياسية من مضمونها؟!

اننا ندرك حاجة الرئيس الأمريكي لتحريك العملية السياسية في المنطقة واخراجها من دوامة الركود، كأحدى الوسائل للتخفيف من أزمته في فضيحة ليفينسكي ولتحسين موقعه في الرأي العام الأمريكي. ولكن طابع المخرج الذي ترسمه الادارة الأمريكية لتحريك العملية السياسية وتتويجه بلقاء ثلاثي: كلينتون - عرفات - نتنياهو - في مهرجان احتفالي في اواسط هذا الشهر - اذا تم الاتفاق - في نيويورك او واشنطن بمناسبة مرور خمس سنوات على توقيع اتفاقات اوسلو في ٩/١٣/ ٩٣، طابع المخرج الامريكي، وفقاً للعديد من المؤشرات، لا يبشر بخير، ويحكم على نتائج جولة روس الحالية بالفشل مسبقاً، وقبل بدايتها. فمن المؤشرات البارزة التوجه الديماغوغي للرئيس الأمريكي، كلينتون، لطمس حقيقة الصراع في منطقتنا ولإخفاء هوية المسؤول الحقيقي عن مواصلة عدم الاستقرار السياسي وتصعيد حدة التوتر ومواصلة تعميق الجرح النازف دماً. ففي زيارته الى ايرلندا الشمالية ومن خلال خطاباته المتكررة حاول، بشكل طوباوي، ارتداء ملابس المصلح السياسي العالمي. ففي مدينة «ليمريك» الايرلندية، صرح كلينتون «بأن قسطا كبيرا من وقت ولايتي انشغلت بقضايا سببها اناس لأنفسهم في العالم بسبب كراهيتهم لجيرانهم، بسبب ديانتهم، جنسهم ومنبتهم.. رأيت آلاف الناس يموتون خلال اشهر في رواندا، ونحن نرى استمرار القلب المكسور في الشرق الأوسط»!! انه يتبنى عملياً هنا اكاذيب ومقولات الاوساط الصهيونية العالمية والحاكمة في اسرائيل وكأن اسباب الصراع في المنطقة تكمن في الكره العرقي لليهود ولوجودهم، في اللاسامية المتأصلة، وليس في السياسة العدوانية والتوسع الكولونيالي الاسرائيلي المدعوم امريكياً ولخدمة المصالح الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة، وليس في الاحتلال الاسرائيلي المتواصل للأراضي السورية واللبنانية منذ ١٩٦٧ لأراضي الدولة الفلسطينية العتيدة في الضفة والقطاع والقدس العربية. هذا اضافة الى ان كلينتون لم يشر، لا من قريب ولا من بعيد، الى مسؤولية حكومة اسرائيل في عرقلة العملية السياسية وفي جمود المبادرة الامريكية - الوسيلة الأمريكية لتحريك العجلة الراكدة لهذه العملية.

هذا مؤشر أولي يكشف الى حد ما طابع رسالة روس للمنطقة في جولته الحالية. ومؤشر آخر لا يقل أهمية من حيث مدلولاته واسقاطاته على مسار التطور والصراع في المنطقة، ويتجسم بزيارة رئيس الحكومة التركي، مسعود يلماظ، الى كل من اسرائيل والاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية، التي بدأت، امس الأحد، في الاردن، اي قبل يومين من إطلالة روس الى المنطقة. فعشية هذه الزيارة صدر من ديوان رئاسة الحكومة التركية والاسرائيلية تصريحان لهما أبعادهما السياسية. الأول تسرب من أروقة الحكومة التركية عن نيتها تخفيض كمية المياه المتدفقة من نهر الفرات الى سوريا بحجة دعم النظام السوري لحزب العمل التركي الذي تشن الحكومة التركية حرب ابادة دموية ضده وضد الأكراد. والثاني، من فم بنيامين نتنياهو عن نية تطوير التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي الى درجة اقامة نظام اقليمي منطقي، اي حلف عسكري - استراتيجي يجري استدراج الاردن الى شباكه بحجة مواجهة الانظمة الراديكالية، والمقصود ايران والعراق وسوريا.

ولا يخفى على أحد، ان إقامة وتطوير العلاقات العسكرية الاستراتيجية التركية - الاسرائيلية نسجت وتنسج خيوطه في ماكينة غزل المخطط الاستراتيجي الامريكي وفي دفينة المصالح الأمريكية في المنطقة. وفي اطار التنسيق الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي - التركي، فأن الاعلان عن النية بتخفيض كميات المياه المتدفقة من نهر الفرات الى سوريا يستهدف تصعيد حدة التوتر مع سوريا كوسيلة ضغط لتخفيف الضغط عن اسرائيل في مواجهة المقاومة اللبنانية المتصاعدة وكمكبس ضغط لابتزاز تنازلات من الفلسطينيين على طاولة التفاوض مع اسرائيل، وفي وقت تصرف فيه الانظار عن الركود على ساحة التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني باتجاه جبهة التوتر التركي - السوري. هذا في حين ان اقامة محور الأمن الاقليمي لا يستهدف ابداً بناء قواعد الأمن والاستقرار في المنطقة، بل هدفه بلورة ذراع عسكرية للبلطجة والارهاب الامبريالي ضد بلدان وشعوب المنطقة، مما سيؤدي الى تصعيد حدة التوتر والصراع في المنطقة.



* عرفات وروس في احد لقاءاتهما السابقة *

ومن هذا المنظور نؤكد بأن الخلفية التي ينطلق منها دنيس روس إلى المنطقة لا تدعو إلى التفاؤل باحتمال كسر جليد الرفض الاسرائيلي العريد لانقاذ العملية السياسية من الفشل وحشرجة الموت. واذا كان هدف روس من الزيارة والمداولات الضغط على السلطة الفلسطينية لقبول الموقف الاسرائيلي من المبادرة الأمريكية والحديث عن «تنازل متبادل»، «تنازل» اسرائيل عن بعض الشروط والمطالب التي لم تتضمنها اصلاً المبادرة الامريكية مثل تغيير الميثاق الوطني الفلسطيني «وتسليم قتلة فلسطينيين» الى اسرائيل وتخفيض عدد الشرطة الفلسطينية، مقابل «تنازل» السلطة الوطنية الفلسطينية عن شرط قبول اسرائيل لكل المبادرة الامريكية واعتبارها حزمة واحدة - الانسحاب (١٣.١٪)، الميناء والمطار والمعبر الآمن - وتجزئة هذه المبادرة لمراحل والاتفاق على تنفيذ انتقائي لبنودها. اذا كان هذا هو الهدف، فمهمة روس محكوم عليها بالفشل سلفاً. فنجاح مهمته مرهون بالضغط على اسرائيل لتنفيذ المبادرة الامريكية وجميع التزامات العملية السياسية، بما فيها المرحلة الثالثة من الانسحاب ووقف الاستيطان واطلاق سراح السجناء السياسيين والبدء بالتفاوض حول الحل الثابت.

(٢٨) قتيلا ومئات الجرحى في انهيار سقف كنيسة في البرازيل



* ينتشلون احدى ضحايا الانهيار *

●ساو باولو - «و.ص.ف» - اعلنت مؤسسة الطب الشرعي في ولاية ساو باولو،امس الاحد، ان ٢٨ شخصا قتلوا في حادث انهيار سقف «الكنيسة العالمية لمملكة الله» الذي وقع، امس الاول، في اوساسكو احدى ضواحي مدينة ساو باولو.

وجرح في هذا الحادث اكثر من (٤٥٠) شخصاً، جروح مئة منهم خطرة. وتم التعرف على جثث (٢١) قتيلاً.

وقال اعضاء في هذه الكنيسة الانجيلية المبنية عام ١٩٣٥ ان حوالي (١٥٠٠) شخص كانوا داخل الكنيسة عند وقوع الحادث. وقالت اذاعة محلية ان الامر كان يتعلق باجتماع سياسي بدعوة من احد مرشحي الكنيسة العالمية الى الانتخابات النيابية الفدرالية التي ستجري في تشرين الاول المقبل.

اقبال واسع على بازار الكتب المستعملة في ام الفحم

●ام الفحم- مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - عشرات العائلات من ام الفحم والقرى المجاورة تؤم، يومياً، البازار الخيري للكتب الدراسية المستعملة في قاعة المركز التربوي، والذي تنظمه وحدة العمل التطوعي في قسم الرفاه الاجتماعي في البلدية.

ويهدف المشروع الى مد يد العون للعائلات كثيرة الاولاد ونشر روح التطوع والتعاون. ويلاقي البازار اقبالاً واسعاً نظراً لأثمان الكتب الباهظة في الاسواق. وقد علم مراسلنا ان البازار سيتواصل حتى بعد اسبوع من بدء السنة الدراسية بعد وقف الاضراب.

اكثر من (٢٠٠) شخص في شبكة «الانترنت» الخلاعية افلتوا من الاعتقال!

●لندن - ذكرت صحيفة «اوبزرفر» البريطانية، امس الاحد، ان اكثر من مئتي شخص افلتوا من حملة مداهمة لا سابق لها جرت، الاسبوع الماضي، في اثني عشر بلدا ضد شبكة من تجار الاطفال لاغراض جنسية ينشرون صورا خلاعية لاطفال على شبكة «الانترنت». واعتبرت الصحيفة، التي تصدر كل يوم احد، ان العملية التي نسقها قسم مكافحة الجريمة في الشرطة البريطانية والتي وصفت بـ «الناجحة» لم تبلغ في الحقيقة اهدافها.

واشارت الصحيفة الى ان بعض البلدان التي لم تذكرها بالاسم، لم تأخذ في الاعتبار المعلومات التي زودت بها الشرطة البريطانية او انها انسحبت من العملية. ولم تشارك سوى ١٢ دولة من اصل ١٧ بحسب الصحيفة.

واضافت نقلا عن مصادر جمركية امريكية ان دولا اخرى مثل الولايات المتحدة اعترضت على ضيق الوقت للقيام بالحملة. ففي الولايات المتحدة لم تشمل حملة المداهمة سوى (٣٢) عنوانا من اصل (٩٠) تم الابلاغ عنها بحسب «اوبزرفر».

واشارت الصحيفة الى تنفيذ اكثر من (٥٠) عملية توقيف وضبط اكثر من مليون صورة خلاعية لاطفال اثناء هذه الحملة.

وفاة اكيرا كيروساوا امبراطور السينما اليابانية

*** في آخر ايامه عاد ليمارس هواية شبابه: الرسم * ستيفن سبيلبرغ: كيروساوا، شكسبير السينما المعاصرة! * الرئيس شيراك: أفلامه هي مراحل عظيمة في تاريخ السينما العالمية ***

●طوكيو- «و.ص.ف» - توفي، امسَ الاحد، المخرج العظيم، اكيرا كيروساوا، «امبراطور السينما اليابانية»، وأحد آخر عمالقة الفن السينمائي الذي طبقت شهرته الآفاق واحتفى به العالم اكثر مما احتفت به بلاده نفسها، عن عمر يناهز ال (٨٨) عاماً.

فقد كان لهذا الفنان، صاحب الثلاثين فيلما تقريباً، اسهام كبير في تألق السينما اليابانية وتعريف العالم بها بعد ان برع في تصوير الواقعية بنفس المقدرة التي تناول بها الاعمال الادبية المقتبسة او الاعمال التاريخية.

ولد اكيرا، ومعناها باليابانية «المضيء» في ٢٣ آذار ١٩١٠ في طوكيو، لأب عسكري سابق، يتحدر من نسل الساموراي (المقاتلون اليابانيون القدامى)، وكان له ستة اشقاء آخرين. درس اكيرا الرسم في معهد الفنون الجميلة في طوكيو وانضم الى استوديوهات توهو السينمائية سنة ١٩٣٦.

عمل في البداية مساعداً للمخرج كاجيرو ياماموتو، ثم انتقل الى خلف الكاميرا سنة ١٩٤٣ ليخرج «اسطورة الجودو العظيم»، ولتتوالى افلامه ومنها «يوم احد رائع» سنة ١٩٤٧ و«الكلب الضال» سنة ١٩٤٩ اللذان نقل فيهما صورة شخصية جدا لطوكيو ما بعد الحرب تذكر بالواقعية الايطالية الجديدة.

وفي عام ١٩٥٠، حقق كيروساوا نجاحاً عالمياً مع فيلم «راشومون» التاريخي، الذي قام ببطولته توشيرو ميفون نجمه المفضل منذ «الملاك الثمل» (١٩٤٨).

وبعد امتلاكه الوسائل والقدرات الفنية دخل كيروساوا مجال الاقتباس الطموح للاعمال الادبية الكلاسيكية الكبرى، فاخرج «الابله» لدوستويفسكي (١٩٥١)، و«قصر العنكبوت» عن رائعة شكسبير «ماكبث» و«قاع المدينة» عن رواية مكسيم غوركي (١٩٥٧). وفي اعماله التاريخية «الساموراي السبعة» سنة ١٩٥٤ و«ذو اللحية الحمراء» سنة ١٩٦٥، كما في افلامه المعاصرة، ومنها «عيش» سنة ١٩٥٥، نقل اكيرا كيروساوا بنظرة اخلاقية وانسانية صورة المجتمع الياباني وتقاليده. وعندما لم يفهم مواطنوه مغزى اعماله ويقدروها، انتابه شعور قاتل باليأس والاحباط، دفعه الى محاولة الانتحار سنة ١٩٧١.

واخيرا جاء الخلاص والتكريم من الخارج، حيث انهالت عليه العروض، وانتج له الاتحاد السوفييتي «ديرسو اوزالا»، الذي حصل على اوسكار افضل فيلم اجنبي سنة ١٩٧٥، وهوليوود «كاجيموشا»، الذي حصد السعفة الذهبية لمهرجان «كان» سنة ١٩٨٠ وفرنسا «ران» سنة ١٩٨٥، وهي الروائع التي تضمنت تأملات عن الوحدة والحرب والسلطة والابداع.

وبعد ذلك اخرج اكيرا كيروساوا «ملحمة في آب» سنة ١٩٩١ و«ماداديو» سنة ١٩٩٣، وهما فيلمان حميمان عن الذكرى والشيخوخة والموت تضمنا الوصايا الاخلاقية للمعلم».

وفي آخر ايامه عاد كيروساوا الذي لقي تكريما من مختلف انحاء العالم الى هواية شبابه، وهي الرسم، التي بدأ بها مشواره الفني قبل ان يحرق كل لوحاته حتى يكرس نفسه تماماً للسينما.. وقام برسم العديد من اللوحات الدقيقة، التي اقيم لها مؤخراً معرض كبير، كما وضع الشعار الخارجي الجديد لطائرات ثالث شركة طيران يابانية «جاس»، وهو على شكل قوس قزح ملون، استخدم ايضاً في الدعايات التلفزيونية لشركة الالكترونيات العملاقة باناسونيك.

وفي السنوات الاخيرة وبعد ان نال منه المرض، لم يعد كيروساوا يستطيع مغادرة منزله حتى انه لم يتمكن من المشاركة في جنازة صديقه ورفيق مشواره الفني الممثل توشيرو ميفون.

سياسيون وفنانون يشيدون بكيروساوا

■ باريس - «و.ص.ف.» - أشار الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، أمس الأحد، بالمخرج الياباني الراحل أكيرا كيروساوا، قائلاً: «كان أستاذاً عظيماً للفن السابع».

وقال الرئيس الفرنسي في بيان: «علمت بكل أسى بغياب كيروساوا الذي تعتبر أفلامه مراحل عظيمة في تاريخ السينما العالمية».

وفي البندقية كرم مهرجانها (الموسترا)، الخامس والخمسون، المخرج الياباني الراحل الذي حصل على «الأسد الذهبي» سنة ١٩٥١ عن فيلمه «راشومون» و«الأسد الفضي» سنة ١٩٥٤ عن «الساموراي السبعة».

وأشاد جاك لانغ، وزير الثقافة الفرنسي السابق، في البندقية أيضاً، بالمخرج الياباني الذي قال إنه كان «واحداً من عمالقة السينما العالمية».

وأضاف الوزير السابق الذي سبق أن قلد كيروساوا وسام الشرف، أنه كان «أستاذاً لا مثيل لعظمته وجمال رؤيته السينمائية»، مشيراً إلى أن «قدرته على الإبداع مكّنته من التنقل بسهولة بين الأفلام الملحمية والتاريخية والخفيفة».

وقال لانغ، الذي يترأس حالياً لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية، «إذا لم يعلن كنزاً قومياً حياً، كما يحدث في اليابان لبعض الفنانين فأنه سيبقى بفضل أعماله العظيمة القوية والدسمة كنزاً عالمياً للسينما».

كما أشاد المخرج الأمريكي الشهير، ستيفن سبيلبرغ، بالمخرج الياباني الراحل الذي وصفه بأنه «شكسبير السينما المعاصرة».

وقال سبيلبرغ، الذي يحضر حالياً مهرجان السينما الأمريكية في دوفيل (غربي فرنسا) إنه «يشعر بشدة الحزن والأسى» لرحيل كيروساوا.

وقال «كان رساماً سينمائياً قريبا من الانطباعيين، بل أكثر من ذلك. وأعتقد أنه كان شكسبير السينما المعاصرة».



أشهر أعمال كيروساوا

●في ما يلي قائمة بأهم افلام المخرج الياباني اكيرا كيروساوا، والتي حصلت على ارفع الجوائز العالمية:

●«اسطورة الجودو» سنة ١٩٤٣. ●«لا اشعر بالاسف على شبابي» سنة ١٩٤٦. ●«يوم احد رائع» سنة ١٩٤٧. ●«المبارزة الصامتة» ١٩٤٩. ●«الملاك الثمل» سنة ١٩٥٠. ●«راشومون» (الاسد الذهبي لمهرجان فينيسيا سنة ١٩٥١. ●«الابله» سنة ١٩٥٢. ●«عيش» سنة ١٩٥٢. ●«الساموراي السبعة» سنة ١٩٥٤. ●«قصر العنكبوت» سنة ١٩٥٧ المقتبسة عن «ماكبث» شكسبير. ●«الحصن الخفي» سنة ١٩٥٨. ●«قاع المدينة» سنة ١٩٥٧ عن رواية مكسيم غوركي. ●«الانذال ينامون في سلام» سنة ١٩٦٠ ●«سانوجورو» سنة ١٩٦٢. ●«ذو اللحية الحمراء» سنة ١٩٦٤. ●«ديرسو اوزالا».. اوسكار افضل فيلم اجنبي سنة ١٩٧٥. ●«كاجيموشا»..السعفة الذهبية لمهرجان «كان» سنة ١٩٨٠. ●«ران» سنة ١٩٨٥. ●«احلام» سنة ١٩٩٠. ●«ملحمة في آب» سنة ١٩٩١. ●«مادادايو» سنة ١٩٩٣.

جورج سوروس

التهديد الرأسمالي للرأسمالية (٢)

***الشيوعية لم تعد العدو الرئيسي للمجتمع المفتوح وانما التهديد الرأسمالي ***

(ترجمة: أكرم يوسف)

«ما هو نوع المجتمع الذي نريده؟ «دع السوق الحرة تقرر!» تلك هي الاجابة التي نسمعها غالبا. ويرى رأسمالي بارز أن هذه الاجابة تقوض القيم بعينها التي تعتمد عليها المجتمعات المفتوحة والدمقراطية».

في كتابة «فلسفة التاريخ» يبرز هيجل نموذجا تاريخيا محيرا، هو انهيار وسقوط الحضارات بفعل التكيف المرضي لمبادئها الأولى. ورغم أنني نجحت في تكوين ثروة في أسواق المال، إلا أنني متخوف الآن من أن يؤدي إطلاق العنان لتكثيف المبدأ الرأسمالي «دعه يعمل» ونشر قيم السوق في كافة مجالات الحياة الى الاضرار بمجتمعنا المفتوح والدمقراطي وأعتقد ان الشيوعية لم تعد العدو الرئيسي للمجتمع المفتوح وإنما التهديد الرأسمالي.

وكان هنري بيرجسون قد اشتق تعبير «المجتمع المفتوح» في كتابه «مصدران للأخلاق والديانة» (١٩٣٢)، وقد أكد على هذا التعبير كارل بوبر الفيلسوف النمساوي في كتابه «المجتمع المفتوح وأعداؤه» (١٩٤٥)، فقد أوضح بوبر ان الايديولوجيات الشمولية مثل الشيوعية والنازية تشترك في عنصر محدد، وهو الادعاء بامتلاك الحقيقة المطلقة. ونظراً الى ان الحقيقة المطلقة ليست في متناول البشر، يصبح على هذه الايديولوجيات اللجوء الى القمع لفرض رؤاها على المجتمع. ويضع «بوبر» الى جانب تلك الايديولوجيات الشمولية نظرة أخرى للمجتمع، تقر بأنه ما من احد يحتكر الحقيقة، فلدى مختلف الاشخاص رؤى مختلفة ومصالح متباينة، ومن ثم فهناك حاجة للمؤسسات التي تتيح لهم العيش معاً في سلام، حيث تحمي هذه المؤسسات حقوق المواطنين وتضمن لهم حرية الاختيار وحرية التعبير. ويطلق «بوبر» على هذا الشكل من اشكال التنظيم الاجتماعي «المجتمع المفتوح» الذي يعتبر الايديولوجيات الشمولية أعداء له.

ولما كان «المجتمع المفتوح» وأعداؤه قد كتب إبان الحرب العالمية الثانية فقد قام بشرح القضايا التي تتصدى لها الدمقراطيات الغربية وتكافح من أجلها وجاء هذا الشرح مغاليا في التجريد والفلسفية، فلم يلق تعبير «المجتمع المفتوح» اعترافا كبيرا بعدها. ومع ذلك فقد كان تحليل بوبر نافذا، وعندما قرأته في الاربعينيات عندما كنت طالبا بعد ان عاينت بشكل مباشر كلا من الحكم النازي والشيوعي في المجر، أصابني بقوة الابهام. فقادني الى البحث العميق في فلسفة «بوبر» والتساؤل عن السبب في أنه ما من أحد يستطيع الحصول على الحقيقة المطلقة، وجاءت الاجابة واضحة: فنحن نعيش في العالم نفسه، الذي نحاول فهمه، ويمكن لتصوراتنا ان تؤثر على الأحداث التي نشارك فيها.

ففي هذه المواقف تظل الحقائق بالضرورة معايير يعتمد بها الحكم على دقة التعبيرات، وهناك رابطة مزدوجة - آلية التغذية المرتجعة - بين التفكير والاحداث، وهو ما أسميه «الانعكاسية» التي اسخدمها لطرح نظرية عن التاريخ.



* كارل ماركس *

وبصرف النظر عن صحة النظرية من عدمها، فقد أعانتني في أسواق المال. فعندما أصبح لدي اموال اكثر من حاجتي قررت إقامة مؤسسة اضفيت عليها اهتماماتي الحقيقية، فبعد ان عايشت الاضطهاد النازي والاستبداد الشيوعي، وصلت الى نتيجة مؤداها ان أسمي ما أتبعته هو المجتمع المفتوح، لذلك اطلقت على هذه المؤسسة «صندوق المجتمع المفتوح» وحددت اهدافها في فتح المجتمعات المنغلقة، وجعل المجتمعات المفتوحة اكثر حيوية، وتشجيع أسلوب التفكير النقدي، كان هذا في عام ١٩٧٩.

وكانت أولى مهامي الكبرى في جنوب افريقيا، إلا انها لم تكن ناجحة، فقد كان نظام التفرقة العنصرية سائدا الى الحد الذي جعل كل ما حاولت القيام به جزءاً من النظام، بدلا من ان يساهم في تغييره. ثم حولت اهتمامي الى وسط اوروبا حيث كنت اكثر نجاحا بكثير. فبدأت حركة ميثاق ال٧٧ في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٨٠ وحركة تضامن في بولندا عام ١٩٨١. كما أقمت مؤسسات مستقلة في بلدي المجر عام ١٩٨٤ وفي الصين ١٩٨٦ والاتحاد السوفييتي ١٩٨٧ ثم في بولندا ١٩٨٨، وقد تسارعت خطواتي في هذا الصدد مع انهيار النظام السوفييتي، وقد أنشأت حتى الآن شبكة من المؤسسات تمتد عبر اكثر من ٢٥ بلدا (باستثناء الصين التي انهينا فيها نشاطنا في ١٩٨٩).

الأنشطة البديلة

وفي أثناء عملي في ظل الأنظمة الشيوعية، لم اشعر ابدا بالحاجة لأن اشرح ماذا يعني «المجتمع المفتوح»، لأن اولئك الذين ساندوا اهداف المؤسسات كانوا يفهمونها ربما اكثر من فهمي لها حتى وإن كانوا غير معتادين على المصطلح، فعلى سبيل المثال، كان هدف مؤسستي في المجر هو دعم الأنشطة البديلة، لأنني كنت أعلم ان «الدوجما» الشيوعية السائدة كانت مزيفة، بالتحديد لأنها «دوجما»، وأنها لن تستمر في البقاء اذا واجهت بدائل. وأثبت هذا النهج فعاليته، فقد اصبحت المؤسسة هي المصدر الرئيسي لدعم المجتمع المدني في المجر ومع ازدهار المجتمع المدني بدأ أفول النظام الشيوعي.

وقد حققت معظم مؤسساتي أداء طيبا في هذا الصدد إلا أنها لسوء الحظ لم تصادف مساندة كبيرة، فلم تكن المجتمعات في الغرب تشعر بدافع قوي يدفعها لتشجيع قيام المجتمعات المفتوحة في بلدان الامبراطورية السوفييتية السابقة، بل على العكس كانت الرؤية السائدة أن تترك هذه الشعوب لتعنى بأمورها بنفسها، وكانت الاستجابة لنهاية الحرب الباردة مختلفة تماماً عن رد الفعل على انتهاء الحرب العالمية الثانية. فلم يكن في الامكان مجرد طرح فكرة «خطة مارشال جديدة» فعندما طرحت مثل هذه الفكرة في مؤتمر بوتسدام (فيما كان وقتها المانيا الشرقية) ضحكوا مني بالمعنى الحرفي للكلمة.

وهم المفاهيم العالمية

ورغم ان انهيار الشيوعية مهد الطريق لقيام مجتمع عالمي مفتوح، إلا ان الدمقراطيات الغربية عجزت عن الارتفاع الى مستوى الحدث، فلم تكن الأنظمة الجديدة التي ظهرت في الاتحاد السوفييتي السابق او يوغسلافيا السابقة تحمل أيا من ملامح المجتمعات المفتوحة. ويبدو ان التحالف الغربي فقد الاحساس بالهدف، لأنه لم يعد قادراً على تعريف نفسه من منطلق فكرة الخطر الشيوعي. ولم تظهر المجتمعات الغربية ميلا لمساعدة أولئك الذين دافعوا عن فكرة المجتمع المفتوح في البوسنة أو أي مكان آخر. اما بالنسبة لأولئك الذين يعيشون في البلدان الشيوعية السابقة فربما كانوا يطمحون الى مجتمع مفتوح عندما كانوا يعانون الاستبداد، اما الآن وبعد انهيار النظام الشيوعي، فهم مشغولون بمشكلات الحياة، فبعد فشل الشيوعية أصبح هناك تحرر من وهم المفاهيم العالمية، والمجتمع المفتوح مفهوم عالمي. وحتى يومنا هذا، هناك ايمان سائد في مجتمعنا بسحر السوق. فمذهب «دعه يعمل» الرأسمالي يعني أن افضل ما يخدم الصالح العام هو السعي المطلق وراء المصلحة الخاصة. ولكن نظامنا الحالي، الذي يعتبر مجتمعا مفتوحا وان كان غير كامل، سوف يتعرض للانهيار ما لم نعترف بأن المصلحة العامة يجب ان تسبق المصالح الخاصة ومع ذلك، أود أن أؤكد على أنني لا أضع رأسمالية «دعه يعمل» في التصنيف نفسه مع النازية او الشيوعية. فالعقائد الشمولية تسعى عامدة لتدمير المجتمع، ولكن فقط عن غير قصد.

ورغم ان مذهب «دعه يمر» يتعارض مع مبادئ المجتمع المفتوح مثلما تتناقض معه الماركسية اللينينية او افكار النازية حول نقاء الجنس، إلا أن كافة هذه المذاهب تشترك في ملمح عام. وهو أنها جميعا تحاول تبرير ادعائها بامتلاك الحقيقة المطلقة مع احتكام الى العلم. وفي حالة المذاهب الشمولية، يمكن اغفال هذا الاحتكام. وكان احد انجازات بوبر اظهار ان نظرية مثل الماركسية لا يمكن ان توصف باعتبارها علما، وفي حالة «دعه يعمل» تصعب مناقشة هذا الادعاء لأنه يقوم على اساس نظرية اقتصادية، وعلماء الاقتصاد هم الاكثر شهرة واحتراما بين العلماء في العلوم الاجتماعية، فلا يستطيع المرء ان يساوي ببساطة بين اقتصاد السوق والاقتصاد الماركسي. إلا أنني أرى أن نظرية «دعه يعمل» تعتبر انحرافا عن الحقائق العلمية المفترضة مثلما هي الماركسية اللينينية.

(يتبع)

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

عشية الانتخابات لبلدية الناصرة

غيّروا ما في نفوسكم..!

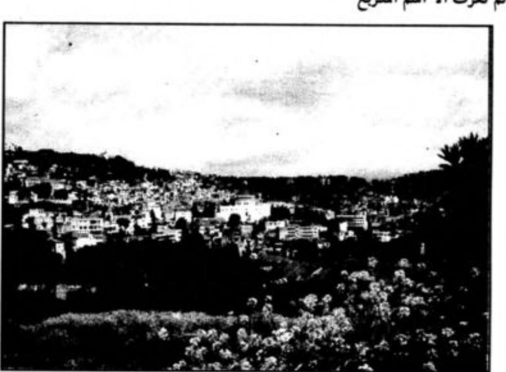
*** الاقتراح وحيد الاتجاه هو القبول بمن يجلس على رأس القائمة * هل يعنون بالوحدة.. البقاء وحيداً؟ ***

*** بقلم: نبيل عودة ***

في البدء سميت القائمة، وفي الخطوة الثانية، سمي المتربع على رأسها، في الخطوة الثالثة بدأ البحث عن شركاء، في الخطوة الرابعة اعلن ان عدة شخصيات، وحركات سياسية ستشترك بتركيبة القائمة، وبالطبع لم نعرف الا اسم المتربع على رأسها، لأن الاطر المشتركة (اذا وجدت..؟) لم تتفق بعد على تعبئة الخانات، في الخطوة الخامسة اطلقت التصريحات التي اعلنت انه قامت اخيراً قائمة لوحدة اهالي الناصرة، فاطمنني يا ناصرة، مفرق وحدتك جاء يرتقها، وفي الخطوة السادسة، بعد ان تحدد اسم القائمة، وعرف اسم رأسها، وان هناك شخصيات مختلفة واطراً مختلفة. اما الشخصيات فمن الصعب التنبؤ بها اما الاطر فنستطيع ان نحددها بشكل مطلق، الاسلامية الاولى، والاسلامية الثانية، والاسلامية الثالثة، والاسلامية الرابعة ذات العين، اذن في الخطوة السادسة وبعد كل ذلك، بدأ البحث عن اسماء، تجعل من القائمة، شكلياً على الاقل... قائمة عامة، وليست قائمة طائفية، حتى يبقى من اسمها رشة ملح. وهكذا نحن بانتظار الخطوة السابعة التي تعلن فيها الاسماء، وتتضح الصورة، وحتى يحين ذلك الوقت، لنا ما يقال.

رسميا الاطار موجود، اما المضمون فلم يتحدد بعد. بالنسبة للبعض واضح ولا ضرورة للتوضيح، وبالنسبة للبعض لا ضرورة للمضمون، فمتى كان للشعارات الكبيرة، ذات اللغة الرنانة المنمقة مضمون يذكر؟! هنا يوجد اقتراح وحيد الاتجاه. الذي ينضم، يجب ان يقبل رأس الجالس على رأسها. وربما نوع من الاقتراح الذي لا يمكن رفضه. ولا اظن انه بقيت ضرورة لكي اوضح. ان المقصود هو قائمة الحركات الاسلامية في الناصرة، باسم جديد «يعشق» الوحدة، ربما فهمت خطأ استعمالهم لكلمة الوحدة. وربما يعنون بها التوحد - اي البقاء وحيداً. ولعل ما لم ينجح بالاسلوب القديم، يتحقق بالاسلوب الجديد، المهم، ان الجميع بدأوا يفهمون انه بمدينة من نوع الناصرة، مدينة تتميز بتاريخها الوطني والرافض للتعصب الديني، والتقوقع الطائفي، لا يمكن ان يتسع صدرها للذي جعل الطائفية برنامجا له. ومن يدق اخطر اسفين في وحدة الناصرة، ومستقبلها يطل علينا اليوم باسم وحدة الناصرة، وذلك حقه الدمقراطي الكامل.... بالضبط كما كان له الحق الدمقراطي الكامل في المعارك البلدية السابقة... برفع شعار «الاسلام هو الحل». انا لست ضد هذا الشعار، فأنا ايضا انتمي للحضارة العربية الاسلامية، تشققت بأجوائها، وتكون وعيي، ورؤيتي الثقافية تحت ظلالها، وفهمي للاسلام هو انه تيار حضاري احدث انعطافا بكل التاريخ البشري، وحقق نقلة نوعية هائلة، وكان من المهم ان تتخذ القوائم الاسلامية في الناصرة، خطوة التخلي عن القوائم الطائفية والشعارات غير الضرورية، والذهاب بقائمة موحدة، بل وباستقتالهم ليظهروها كقائمة غير طائفية، قائمة عامة توحد داخلها مختلف الانتماءات الطائفية، المهم انهم خلصونا من حيرتنا السابقة في فهم اي من الحلول الاسلامية للقوائم الثلاث، هو الحل الاصح.

ففي المعارك الماضية، كل القوائم اعلنت ان الاسلام هو الحل. القائمة الاولى والثانية والثالثة، اي كنا امام ثلاثة حلول اسلامية لثلاث قوائم متنافسة وثلاثة مرشحين يتنافسون على حلهم او



على مصلحتهم. والحيرة الاكبر كانت ان موقف الاسلام واضح: «يد الله مع الجماعة، ولا تفرقوا...» فما الذي فرقهم؟! وما الذي يوجدهم اليوم بدون شعارهم المعروف؟! ولكل الحق الدمقراطي. ان يفهم تعبير الوحدة كما يشاء.

بلغني من اصدقاء وزملاء لي، ان رئيس قائمة الوحدة، وآخرين.. يتصلون بهم لدمجهم بالقائمة وبمكان مرموق، من الخانة الثانية الى الخانة الخامسة. العرض سخي جداً، ولكن البضاعة فات موعد تسويقها، في الواقع يجب الثناء على بطولتهم، بقرارهم التخلي عن قوائم ذات نعرة طائفية. ولكن المحك الحقيقي هو موقفهم من التعصب الطائفي ومن محاولات الفتنة، بمباركة الليكود، والسؤال على المكشوف: هل سيجدون شخصية مسيحية تقوم بدور الماشطة؟! اترك الرهان لاني لا اضمن الغسانيين، او بالتحديد واحداً لا بديل له. وامام هذا الموقف المأزوم، الا يسأل العقال انفسهم عن السبب ثم الا يبدو مضحكا الحديث في التغيير والتجديد؟! رئيس القائمة قدم لنا عرضاً حياً عن التغيير الذي ينشده، ولولا العقلاء في الناصرة، ومن كل الطوائف، لحول الناصرة الى افغانستان صغيرة. الدفاع عن الاوقاف الاسلامية لا يعني الفتنة الطائفية، ودق اسافين الخلاف بين ابناء البلد الواحد. تاريخنا ملئ بصفحات ناصعة من النضال من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية، ونرى بهذه المعركة جزءاً من النضال العام، الذي تشارك فيه كل طوائف شعبنا، من اجل الحصول على حقوقنا القومية المسلوبة - عشرات المساجد والمزارات والاضرحة والمقابر، مباحة مهملة، في مدينة الرملة لوحدها اكثر من (٣٠) ضريحا ومزارا مهملة. ومقام مهم في تاريخ الرملة، اسمه مقام «النبي الصالح» (البعض يسميه النبي صالح) الذي ترفع عليه نجمة داود في أعياد استقلال اسرائيل، ولم اسمع باحد ينادي لانقاذ كرامة هذا المقام. او الكشف عن الاضرحة التاريخية لمدينة الرملة مثلاً.

تغيير الهندام لن يفيد، قد يجمل الصورة، وهو ما اثنينا عليه. الحل هو بتغيير ما في نفوسكم اولاً عندها سنقبلكم حتى بدون الماشطة، ونحن لم ننس للحظة، انكم جزء لا يتجزأ منا واننا جزء لا يتجزأ منكم. ولن يصح الا الصحيح، فلا تعطوا للرؤوس ان يلعبوا بمصائركم ومصائرنا، حسب اهوائهم ومصالحهم!!

(الناصرة)

□□ الجزائر..

فظائع الظلاميين في الجزائر في معرض صور



□ يتواصل افتتاح معرض المصور الجزائري الذي يعمل لوكالة الصحافة الفرنسية في المتحف الجديد (نيوزيوم) في ارلينغتون في ضاحية واشنطن تحت عنوان «الجزائر.. بلد في حداد».

وحسين، الذي يعمل في مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في العاصمة الجزائرية منذ العام ١٩٩٣، حائز على جائزة «وورلد برس فوتو» (افضل صورة في العالم) لعام ١٩٩٧ التي تعتبر اشهر جائزة في مجال التصوير الصحفي عن صورة «سيدة بن طلحة».

وقد هزت هذه الصورة الضمير العالمي. وهي تظهر المرأة وقد انهارت حزناً والماً عند ابواب مستشفيات الجزائر العاصمة ،حيث نقل القتلى والجرحى الذين سقطوا في مجزرة مروعة.

ويفخر حسين بأنه مصور جزائري قبل اي شيء آخر، ولكنه لم يخف اعجابه بنيويورك وخصوصا هارلم، التي سار فيها سيرا على الاقدام مسافة كيلومترات وهو يلتقط الصور.

وقال حسين «اخترت البقاء في الجزائر. فهناك اعمل. اني في وطني.. حيث اعيش حياتي اليومية مثل ميكانيكي الحي وجزار الحي». ومن دون ان يقلل من «الخطر الذي يسود في كل مكان من الجزائر، ويهدد الجميع»،

يبقى حسين متفائلا. ويعبر عن هذا التفاؤل بقوله «هناك حياة في الجزائر. كثير من الحياة. يجب عدم انكار الحريات الموجودة في الجزائر والتي لا يعرفها الناس مثل الذهاب الى المطعم والمرقص. الامور قد تحسنت. الوضع افضل بكثير مما كان عليه قبل اربع او خمس سنوات حيث كان الخوف سائدا تماما».

ويؤكد حسين انه لا يريد ان يكون رجل الصورة الواحدة. وقال بخصوص صورة «السيدة» «هناك صور اخرى افضلها» لكنها لم تتصدر جميعها الصفحات الاولى للصحف، لكني اجدها مؤثرة اكثر».

وقد تلقى حسين جائزته في نيسان الماضي في امستردام، وهي عبارة عن مبلغ (٧٥٠٠) دولار وهبه لجمعية جزائرية لمساعدة الاطفال المشردين.وبعد واشنطن سيتوجه الى بيربينيان للمشاركة في مهرجان «تأشيرة للصورة» ثم يعود بعدها الى الجزائر.

الجامعة العربية..

ميزانية الجامعة العربية تعاني عجزا متراكماً بقيمة ١٢٧ مليون دولار

□ اعتمدت اللجنة الدائمة للشؤون المالية في الجامعة العربية مشروع ميزانية من (٢٦.٥) مليون دولار للعام ١٩٩٩، اي بتخفيض حوالي مليون دولار عن الاعوام الماضية.

وكانت ميزانية الجامعة للعام الماضي تبلغ (٢٧.٦) مليون دولار.

ويشار الى ان هناك عقبتين رئيسيتين تواجههما ميزانية الجامعة، اولاهما عجز بعض الدول عن السداد، مثل العراق والسودان، والثانية تحفظ بعض الدول على جزء من حصصها.

وتعاني ميزانية الجامعة عجزاً متراكماً من (١٢٧) مليون دولار منها (٣٧) مليونا من الحصص المعترض عليها.

واكد تقرير للجامعة. بهذا الصدد، ان ميزانية الجامعة عانت خلال اكثر من عشر سنوات عجزا سنويا من (٧.٦) مليون دولار بسبب تحفظ بعض الدول على جزء من حصصها (١٢.٦٪) او عجزها عن السداد (١٤.٥٪).

وقال مصدر مأذون له ان قطر تحفظت على حصتها معلنة التزامها بدفع (٢٪) فقط بدلا من (٤٪)، كما اعلنت اليمن وعمان ولبنان والبحرين التزامها بدفع (١٪) لكل منها بدلا من (٢٪) واعلنت ليبيا انها تلتزم بنسبة (١٠.٧٧٪) فقط، والمغرب (٢.٥٪) بدلا من (٥٪).

واعلن العراق عجزه عن تسديد حصته في ميزانية الجامعة ومتأخراتها التي بلغت ٣٢ مليون دولار بسبب الحظر المفروض عليه منذ ١٩٩٠ وتجميد ارصدته في الدول العربية والاجنبية.وكان مسؤول في الجامعة اعلن انه تم الاتفاق مع ليبيا والكويت والجزائر علي جدولة (٢٥) مليون دولار من متأخراتها غير المعترض عليها.

واعلنت اللجنة الدائمة للشؤون المالية اعتمادها ميزانية من مليون دولار لصندوق الدعوة العربية للعام ١٩٩٩، و٥ ملايين دولار للصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الافريقية، و١٦٤ الف دولار للمجمع العربي للموسيقى في بغداد.

الدول العربية..

بدء تطبيق اتفاق التخفيض التدريجي للرسوم الجمركية بين الدول العربية

□اكد تقرير لجامعة الدول العربية حول حصيلة ثمانية اشهر منذ بدء تنفيذ اتفاق التخفيض التدريجي للرسوم الجمركية بين الدول العربية ان (١٢) دولة عربية امرت فعليا منافذها بتخفيض الرسوم على السلع العربية بنسبة (١٠٪).

وجاء في التقرير الذي سيقدم الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي خلال اجتماعه في ٩ . ١٠ من الجاري، ان الدول التي بدأت بتطبيق اتفاق اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى هي سوريا والكويت والعراق والاردن والامارات والبحرين وتونس والسعودية وعمان وقطر ومصر والمغرب.

واضاف التقرير، ان هناك ست دول اعضاء في المنطقة لم تبلغ منافذها بعد ببدء سريان نسبة التخفيض المقررة بدءا من كانون الثاني ١٩٩٨، وهي السودان ولبنان وليبيا واليمن، وكذلك فلسطين التي تسيطر اسرائيل على منافذها.

اما الدول الاربع الباقية فليست اعضاء في هذه الاتفاقية، وهي الجزائر وجيبوتي وجزر القمر وموريتانيا. وتمثل التجارة العربية مع الجزائر (٥٪) من اجمالي حجم التجارة البينية العربية.

واكد التقرير ان مراقبة تنفيذ التخفيض التدريجي خلال الشهور الثمانية الماضية بينت وجود «مغالاة من بعض الدول العربية في طلب الاستثناءات بحيث يكون عدد السلع المسموح بتخفيض رسومها اقل من السلع التي يسري عليها التخفيض، مما يقلل من الاثر الفعلي للتخفيض الجمركي الذي اقر في اطار اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى الذي اقر في العاشر من كانون الاول ١٩٩٧.

وينص الاتفاق على التخفيض التدريجي للرسوم الجمركية على مدى عشر سنوات وصولا الى اقامة منطقة تجارة حرة بين الدول العربية بحلول العام ألفين. ويقدر حجم التجارة البينية العربية بحوالي (١٦٠) مليار دولار.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□□ السودان..

(٧٥) ألف سوداني من منكوبي الفيضانات في كسلا

□ بدأ برنامج الامم المتحدة للاغذية بارسال مواد غذائية الى الآلاف من ضحايا الفيضانات، التي ضربت شمال شرقي السودان.

وشردت الفيضانات التي وقعت في آب الماضي من جراء الامطار الغزيرة ثمانية آلاف شخص في ولاية كسلا.

وافاد بيان من برنامج الاغذية العالمي ان هذه المنظمة قامت بتقديرات مع الهلال الاحمر السوداني، حددت فيها عدد الاشخاص المنكوبين من جراء الفيضانات بحوالي (٧٥) ألف شخص في مدينة كسلا وضواحيها.

ويشار الى ان الاشخاص الاكثر تضررا الذين قدرهم بثمانية آلاف فقدوا منازلهم وكل ممتلكاتهم ولجأوا الى المدارس القريبة او افترشوا الارض تحت الاشجار.

ونقل برنامج الاغذية العالمي (١٦٦) طنا من الاغذية والخيام والادوية الى كسلا على متن شاحنات لضمان المساعدة الطارئة لمدة شهر لهؤلاء الاشخاص.

وتعتبر الفيضانات التي اجتاحت السودان الاعنف، تشهدها البلاد منذ ٥٠ سنة.

واضرت الامطار الغزيرة، ايضا، بالطرق بين مدينة كسلا والبلدات المجاورة التي تنقل اليها المنظمة المساعدات الغذائية لحوالي (٢٠) ألف شخص، ابعدوا بسبب الحرب الاهلية التي تشهدها المنطقة الحدودية بين السودان واريتريا حيث تتمركز قوات المعارضة السودانية.

□□ الكويت..

ارتفاع نسبة الصادرات الكويتية غير النفطية

□ ذكرت ارقام رسمية نشرت في الكويت ان الصادرات الكويتية غير النفطية ارتفعت بنسبة (٢٧٪) خلال النصف الاول من عام ١٩٩٨ بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وجاء في تقرير اصدرته وزارة التجارة الكويتية ان قيمة المنتجات غير النفطية التي صدرت بين اول كانون الثاني وآخر حزيران الماضيين، بلغت (٣٣.٢) مليون دينار (١٠٧ ملايين دولار) بارتفاع قدره (٧.١) مليون دينار (٢٣ مليون دولار) عن النصف الاول عام ١٩٩٧.

وتسعى الكويت لتطوير القطاعات غير النفطية من اجل تنويع ايراداتها ووضع اقتصادها في منأىً عن تقلبات اسعار النفط، التي تراجعت هذا العام الى ادنى مستوياتها منذ عشر سنوات.

وتمثل مبيعات النفط اكثر من (٨٠٪) من ايرادات الدولة الكويتية، التي تراهن على ايرادات تبلغ (١٠.٢٤) مليارات دولار خلال السنة المالية الجارية (من تموز ١٩٩٨ الى حزيران ١٩٩٩).

□□ السعودية..

اعتقال حوالي ٢٥ ألف اجنبي مخالفين لأنظمة الاقامة في السعودية

□ اعتقلت السلطات السعودية حوالي (٢٥) ألف اجنبي مخالفين لانظمة الاقامة خلال الاشهر الثلاثة الماضية في السعودية، في اطار حملة تهدف الى ابعاد المقيمين بصورة غير شرعية.

وقالت صحيفة «عكاظ» إن (١٥) ألف شخص اوقفوا خلال الاشهر الثلاثة الماضية في مدينة جدة على البحر الاحمر غرب السعودية، وفي المناطق الشرقية منها.

وذكرت صحيفة «البلاد» ان (٩٦٤٧) اجنبيا مخالفا اوقفوا الشهر الماضي في منطقة جيزان في جنوب السعودية.

وقد بدأت السعودية في تشرين الاول ١٩٩٧ حملة لابعاد الاجانب المخالفين لانظمة الاقامة ،الذين دخل معظمهم السعودية لاداء فريضة الحج.

واستنادا الى ارقام رسمية في تموز الماضي اسفرت الحملة عن ابعاد اكثر من (٨٠٠) الف شخص، معظمهم من الآسيويين لا سيما الهنود والباكستانيون.

وتستهدف الحملة، ايضا، السعوديين الذين يسهلون اقامة الاجانب المخالفين عن طريق توفير العمل والمسكن لهم.

ذكريات

منتهى سعيد (اسدي)



حين تجالسني الذكريات
تشتعل كل مجامري
لا الدمع يطفئ
جمرة منها ولا
النسيان ينساها
في دهاليز عقلي
وقلبي تسكن لياليها
بأبسطها وأغلاها
ترافقني كظلي
فكيف امحوها
وفي مخدع النفس
منقوش محياها
يا ذكرياتي سامريني
واغسلي اكذوبة الحاضر
اعيديني من رحلة
اغترابي اليوم من
بعضي.
والروح ناديها كوني
لها منفاها
احميني من تصدعي
المشحون بالشوق
الغامض لأيام مضت
كالحلم عشناها
ليت أني إله
لاستردتها، ورياح
اليوم حين تهب
تلفحني، غيرت
مسراها

(طمرة)

قبلني حتى الموت

عارف عمر شما

قبلني حتى الموت!
قبلني كي لا انساك...
قبلني حتى ارتوي من شفتيك.

***

قبلني حتى اغوص في عينيك
قبلني حتى اذوب على شفتيك...

***

قبلني حتى استذكر اياما مضت
اياما قضيناها سويةً...

***

قبلني كيْ لا اندم
وتقول بانك نجوت،
من قبلة بصمت على خدي
اوصلتني حتى الموت!!!

(طمرة)

ليس في الكون مثلنا

شيرين عاطف مصاروة



يعتبُ فؤادي عليّ
حين لا أكحل عينيّ
من رماد لقائك.
يعتبُ فؤادي عليّ
حين لا اقول لك
بكلِّ ثانية أحبكَ
واذا تريد مني ايها الفؤاد
ها انا لظل عينيهِ
أستميت وأصبر على شوككَ
يا كياناً يبثُ الغرام والحُبَّ
هو حبيبي وكل عمري
ومنه فحوى افكاركَ..
يوم لقائك يا حبيبي
يرقص الفؤاد طربا،
وتزداد اشواقي بكَ تعلقا،
اغفو بين احضانك...
واستريح في ظل عينيكَ..
لوعة الحُب يا سيدي لم يزل شعري بها
يخفق شوقاً ودفئاً اليكَ..
الى حين القاكَ.. يبقى الفؤاد يهتف برسمكَ
وشراعي يجوب في بحركَ..
وشفاهي تتوق لرشفة عسل من شفتيكَ..
فليس في الكون يا حبيبي مثلنا
بالحب والوفاء،

(الطيرة - المثلث)

يا ليت...

صفاء ياسين

سقطت الاوراق
تبعثرت تناثرت
تمزقت وطارت...
ويا ليتها لم تضر
وبقيت..
لأدون عليها
مأساة.. حياة.. قصة...
ويا ليتِ القصة
تكون قصة حب او عشق
ويا ليت الحب
يكون حبا عظيما قويا
يتحدى كل العقبات وكل الاهوال
ويا ليت داء العشق
يصيب هذا القلب
ويتفشى في ثكنات الجسد ويفتك به
لاشعر بلذة وحرقة الحياة
ويا ليت الدواة التي
اكتب منها لا تنكسب
ولا يجف حبرها
لاسطر تراجيديا وملهاة
للعشق
او مسرحية كالعاشق
المجنون
ويا ليت هذه اليد لا
تصاب
بداء الركود او الرعاش
او يتفشى بها مرض
الكسل
وتبقى على العهد تسطر
كل يومياتي وذكرياتي
بين طيات الورق
ويا ليتها لم تكن حرفا
للتمني او للعطف
لكتبت لها اجمل القصائد
ولسطرت لها احلى
الكلمات.

(عرابة)

لا للرحيل

محمد خلف شكري

لم أتوقع يوماً حجم هذا التغيير في الأمنيات، فبعد ان كانت أمنيتي ألا أفارق صابراً، أصبحتُ أتمنى ان يكون لي لقاء أخير معه.

كلما التقيته، ظننت اللقاء أنه سيكون آخر لقاء.

لكن الموعد كان دائماً يتجدد، ولم أعُد أميز بين أمنيتي بلقاء أخير، وبين إن كان فعلاً لي لقاء أخير معه، حتى انني احترت بأمر صابر إنْ كان واقعاً أم خيالاً!

سئمت صابراً ومأساته،، فانتظار رحيل صابر ومأساته أصبح جزءاً من حياتي اليومية.

بينما كنت مستغرقا في هذا التفكير اراقب غروب الشمس، اذا بصابر يُشرق مطأطأ الرأس، حاملا حقيبة الرحيل.

عندها شعرت بالحنين لمعاشرة صابر وبألم الفراق، وقفت محدقاً بصابر وحقيبته، عاجزاً عن البدء بالحديث معه.

أما هو، فقد انتابته شجاعة لم أعهدها به من قبل، حينما كسر قيد الصمت مبادرا بالحديث!

صابر: لا تسأل، سأرحل.

...: لا ترحل، عليك البقاء.

صابر: لم يعد لي مكان للبقاء.

...: إذن أنت خيال.

...: إذن أنت خيال.

صابر: لو تمعنتَ في نفسك لأدركتَ أنك أنت الخيال.

...: إمنحني الوقت لأدرك ذلك.

صابر: فات الأوان.

...: سألحق به!

صابر: سذاجتك تقتلني، فأنت لا ترى ما أراه.

...: وذكاؤك يقهرني، فأنت تفرض عليّ أن أدرك ما لا أراه.

صابر: إذن عليّ الفُراق، فبيننا لا يوجد وفاق.

...: لا تبتعد، صعبة هذه الدنيا بدونك يا صابر.

صابر: سأبتعد، لكني سأبقى قريباً.

...: لا ترحل، لا خيار أمامك إلا البقاء.

عندها رفع صابر رأسه متجاهلاً نداءاتي، مترقباً الشمس الآخذة بالغروب، فأقبض على مقبض حقيبته، عازماً على الرحيل.

صابر: الى اللقاء.

لم يكن سهلا عليَّ رؤية رحيل صابر، لذا امسكت بحقيبة صابر، وشددتها باتجاهي لمنعه من الرحيل، مكرراً:

...: عليك البقاء.

فسدَّ صابر مقبض الحقيبة باتجاهه مُذكراً:

لا مكان للبقاء.

فاذا بمقبض الحقيبة يُقطع ويفصل عن الحقيبة

فلم يتردد صابر بالرحيل مع مقبض الحقيبة المقطوع.

أما أنا فقد تركت صابرا يرحل وتشبثتُ بالحقيبة!.

(جث - المثلث)

المرأة الفولاذية

محمد ابراهيم العزة

يا أحلى امرأةٍ في نظري..
عانتْ من جوْرِ الأعداءْ
يا أقوى امرأةٍ صابرةٍ..
ضَحَّتْ من أجلِ الأبناء..
يا أجمل دُرَّة الماس
وبين التبرِ، من الآلاءْ؟
إن كنتِ تُعاني من ظُلمٍ..
فالصبرُ، علاجٌ ودواءْ..
إن كنت أصبتِ بامراضِ
فالعيشُ، هناءُ وشفاءْ..
فانا إنسانُ سيِّدتي..
مُعجبٌ بجدارةِ حوّاءْ..
بإرادتها، وبحكمتها..
سارتْ في درب الحكماءْ..
وتغوصُ بعمق البحر..
لساعاتِ، تسبرُ غورَ
الماءْ..
ويُطارحها، ويُعاكسها..
أسماكُ القِرش من
الأحياءْ..
لكنَّ الفولاذ، وقُوَّته..
لامرأةٍ، حوَّلَتِ الأنواءْ.

(مخيم الدهيشة - بيت لحم)

في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي

المنفيون داخل الوطن في مسرحية «شيء بيزهق» لفرقة «عشتار» الفلسطينية

●بقلم: رياض ابو عواد●

● يطرح عرض «شيء بيزهق» لفرقة «عشتار» الفلسطينية للمشاركة في مهرجان القاهرة الدولي العاشر للمسرح التجريبي، العديد من التساؤلات حول ممارسات السلطة الوليدة، من خلال معاناة المنفي داخل حدود وطن يتشكل.

والعرض الذي يعتمد على نص «حوارات المنفيين» لبرتولد بريخت، الذي قاربه مع الواقع الفلسطيني الكاتب وليد ابو بكر والمخرج سامح حجازي، يعرض المفارقات في رؤية الواقع بين عالم فيزياء برجوازي يعتمد في تحليله منهجية علمية، وعامل مناضل يتعامل مع الوقائع باحساس فطري.

ورغم تباعدهما، تلتقي هاتان الشخصيتان في النهاية بالاتفاق على الاحساس بالغربة والمنفى والبعد عما يطمح كل منهما في تحقيقه، من خلال حوار ينشأ بينهما في اثناء انتظارهما للمرور عبر احد المنافذ.

ويدور الحوار بين العالم المثقف (وليد عبد السلام)، والعامل (ادوار المعلم)، حول مجموعة من القضايا التي تهم الانسان الفلسطيني، بدءاً بالمنهج التعليمي، الذي يولد اناسا مشوهي الشخصية بنهاهم القمع عن ممارسة تجربتهم، ومن ثم موضوع الحرية والديمقراطية المغيبة، أو المنقولة بصورة مشوهة عن الغرب، لتصبح «ديمومة الكراسي».

ويظهر النص الفلسطيني مسافراً حاملاً حقيبته بين براثن الاجهزة الامنية المختلفة، في إطار ديكور بسيط، يتكون من ثلاثة مستطيلات معدنية تتحول حواجز وبوابات امنية ومراحيض ومقاعد قبل ان تنقلب الى بار مع وصول شخصيتي العمل الى حالة مكاشفة يائسة في نهاية العرض.

وعلى خلفية الحوار القائم في مقدمة المسرح حول وبين وعلى هذه المستطيلات- الحواجز، يظهر في الخلف مسرح ضيق يتضمن عددا من المتوازيات الخشبية تقدم عليها ثلاث شخصيات -شابان وفتاة- حركات تعبيرية تعكس الحالة التي يصلها الحوار بين الشخصيتين الرئيسيتين.

ويتقدم العرض الخلفي ضمن سينوغرافيا ترتفع حدة إضاءتها او تخفت تبعا لتطور الحدث، ترافقها موسيقى شرقية تستخدم آلات وترية وايقاعية تعبر عن مسار العرض الذي ينتهي باقتراب الشخصيتين واشتراكهما في اشعال سيجارتين فوق الحواجز، التي حولاها بارا، دلالة على يأس لا يهدأ عن التفكير بحثا عن حل لمعضلة الفلسطيني المنفي خارج وداخل وطنه.

ويؤخذ على العرض الفلسطيني، رغم تمايزه، قصوره عن التوزيع الجيد للادوار بين الحوارية المنطوقة على مقدمة المسرح، واللوحات التعبيرية على خلفيته، وتقديمه رؤية ساذجة في بعض الاحيان عبر ربطه بصورة ميكانيكية بين المكانتين.

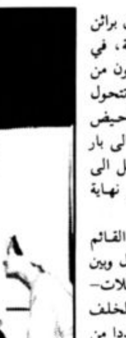
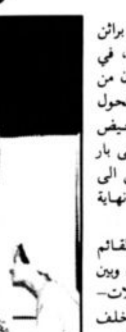
وكانت فرقة «عشتار» فازت في العام ١٩٩٦، بجائزة لجنة التحكيم الخاصة عن مسرحية «الشهداء يعودون»، التي حصلت ايضا على جائزة افضل ممثلة لبطلتها ايمان عون.

افتتح مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي في الاول من ايلول بمشاركة (٨٢) عرضاً من (٤٣) دولة، بينها (١٤) دولة عربية.

واعلن الخميس رسمياً مشاركة (٢٥) مسرحية من (٢٤) دولة في مسابقات المهرجان الذي يستمر حتى العاشر من الجاري، بناء على قرار لجنة المشاهدة الدولية. وكان المنظمون اعلنوا قبل افتتاح المهرجان ان جميع الدول المشاركة ستشارك بعرض على الاقل في المسابقة.

وتميزت مصر باختيار عرضين للمشاركة في المسابقة. اما العروض العربية الاخرى التي اهلت للمشاركة فهي من البحرين والاردن وتونس والمغرب.

(و.ص.ف)

* من مسرحية «جميلة والوحش» *

كوستا غافراس..في «المدينة المجنونة» ينقل الرعب الحقيقي!

● «المدينة المجنونة» هو فيلم مرعب بكل معنى الكلمة، لا مجال فيه للتسلية أو الترفيه، ومكمن الرعب هو ادراكنا لواقعية أحداثه، ولكشفه عن قبح وخطورة هذا الوحش الحقيقي المسمى بالتليفزيون.

بقلم:عصام زكريا

ولعل ذلك أهم أسباب قلة الإقبال الجماهيري على «المدينة المجنونة» مقارنة «بجودزيلا» و«آرماجيدون» وغيرهما من أفلام التخريف التي تملأ دور العرض العالمية حاليا، ذلك أن «المدينة المجنونة» فيلم غير مريح وغير مسل لأنه لايُخرف ولا يكذب ولا يتجمل بالتفاؤل.

و«المدينة المجنونة» هو آخر أفلام المخرج اليوناني الأصل «كوستا غافراس» صاحب الأفلام الجادة ذات الرسالة السياسية القوية، مثل «زد» و«حنا.ك» و«مفقود»، وهو واحد من القلائل في السينما اليوم، الذي يهتم بالرسالة والمضمون أكثر من اهتمامه بالابهار الفني والتكنولوجي.

ربما لن تعيش أفلام غافراس طويلا لأن مستواها الفني ليس على مستوى الرسالة التي تقدمها، ولكن غافراس لا يصنع أفلاما من أجل الخلود، وإنما من أجل تغيير الواقع، ومن أجل توصيل الوعي السياسي إلى الناس، ولعل فيلمه الشهير «زد» أبلغ مثال على قدرة الفيلم السينمائي على المشاركة في التوعية والتحريك السياسي للجماهير.

كانت رسالة «زد» في السبعينيات، هي التحذير من توحش الدولة التي ترتدي قناع الديمقراطية، وتخفي تحته أنيابها التي تقتل أي معارضة.

وكانت رسالة «حنا.ك» في الثمانينيات تتبنى قضية الشعب الفلسطيني والدفاع عن رجال المقاومة الفلسطينية، ولكن ما هي الرسالة التي يقدمها لنا غافراس في نهاية التسعينيات من خلال «المدينة المجنونة»؟

الفيلم ببساطة يدور حول حارس أمن فقير ورب أسرة يدعى سام بيلي (جون ترافولتا) يفصل من عمله في أحد المتاحف، وييأس من العودة إلى عمله أو الحصول على عمل غيره، فيحمل السلاح وحقيبة مليئة بالديناميت لإجبار مديرة المتحف على الاستماع إليه، في الوقت نفسه الذي يكون فيه داخل المتحف مراسل تلفزيوني محترف يأكله الطموح من أجل الشهرة وتحقيق الانتصارات الصحفية، اسمه ماكس براكيت (داستن هوفمان)، وتفلت أعصاب الحارس سام، ضعيف العقل، فيطلق السلاح من أجل تخويف المديرة فيصيب زميله، وتغلق ابواب المتحف على سام والمديرة ومجموعة من الأطفال والمذيع ماكس، الذي ينتهز الفرصة ويفرض نفسه وسيطا بين «الارهابي» سام والجماهير من خلال رسائله التلفيزيونية، ويستغل ضعف عقل سام لتحقيق مزيد من الانجازات الصحفية التي تحوله إلى صحفي الموسم.

وتمر الساعات والأيام داخل المتحف وخارجه، وبمرور الوقت يفلت الزمام من رجال الإعلام الذين يحتشدون بالمئات خارج المتحف، كما يفلت الزمام من ماكس بسبب وصول زميل له في المحطة الرئيسية يتسم بمزيد من القسوة واللامبالاة بحياة سام أو مصير الرهائن، طالما أنه سيصبح الصحفي الأول.

وخلال ساعات يقوم الإعلام الذي جعل من سام شهيداً بتحويله إلى مجرم وإرهابي وقاتل، فلا يجد أمامه سوى اليأس الكامل والانتحار.

في «مفقود» كان البطل هو الصحفي الذي كشف عن الأيدي القذرة وراء مصرع شاب أميركي بريء، ولكن في «المدينة المجنونة» يصبح الصحفي هو الشرير الذي يتلاعب بالأبرياء سواء أكانوا مصادره الصحفية أو الجماهير من أجل تحقيق طموحاته الشخصية. ويصبح التلفزيون بوجه عام وكاميرات الفيديو بوجه خاص جسد هذا الوحش المخيف، الذي يلتهم كل شيء في طريقه من أجل ملء معدته القوية الهائلة (ساعات الإرسال الطويلة).

الفيلم يتفرع في رسالته حول أشياء اخرى، مثل البطالة وحقوق المواطن المهدورة، ولكن أبرز نقطة فيه، رغم أنها غير واضحة تماما في الفيلم، هي الإدراك بأن المنافسة الإعلامية الهائلة تجبر وحش الإعلام-والصحفيين أنفسهم- على التخلي عن قلوبهم، وبالتالي عن الرسالة الأصلية لأي صحافة وهي كشف الحقائق بموضوعية، والتعاطف مع المظلومين.

في أحد المشاهد تترك مساعدة ماكس الكاميرا من أجل إنقاذ الحارس الجريح الذي أصابه سام، ولكن ماكس يلومها بعد ذلك ويقول لها: إنه لا يمكن أن يصبح المرء مشاركا في الحدث وصحفيا في الوقت نفسه.

والعقدة التراجيدية في الفيلم تأتي عندما يتوزع ماكس نفسه بين عمله كصحفي ودوره كإنسان. ويبقى السؤال الذي لا يجيب عنه الفيلم: كيف يمكن إعادة التلفزيون والإعلام إلى دوره الطبيعي كوسيلة لكشف الحقيقة وتبني قضايا المقهورين والبسطاء؟

هل لديكم إجابة بعيدا عن قتل الإعلام نفسه، الذي هو الحل الأسهل والأكثر غباءً؟!■

* جون ترافولتا *



* داستين هوفمان *

ميسرة مصري..

(٦) أعمال مسرحية في موسم واحد «والحبل ع الجرار»!

● يبدو ان تكراره لجملة «افتح يا توتو» في اعلانه الشهير، قد تحققت معه بالفعل، وانعكس ذلك في اقبال المخرجين المسرحيين عليه واعطائه ادواراً رئيسية في (٤) مسرحيات جديدة بالاضافة إلى استمرار مشاركته في عرضين سابقين.

اما الاعمال المسرحية الجديدة فهي: «عائد إلى حيفا» للكاتب الشهير غسان كنفاني، واخراج اديب جهشان، وانتاج مسرح الجوال السخنيني.

المسرحية الثانية «سحماتا»، تأليف واخراج حنا عيدي، انتاج مسرح الميدان، والتي عادت إلى العرض بعد رجوع ميسرة من جولة عروض راقصة برفقة فرقة «شهرزاد» في كرواتيا.

المسرحية الثالثة «ديبو ونعوجة» من اخراج موني يوسف، والمأخوذة عن مسرحية «وسكن الذئب مع النعجة» من تأليف حموتال بن زئيف، والتي قام بكتابتها من جديد باللغة العربية، الفنان المسرحي اسامة مصري، لصالح مركز المسرح في عكا، وذلك بعد فوزها بجائزة افضل مسرحية في مهرجان مسرح الاطفال الدولي في حيفا، العام الماضي.. وقد توقفت المراجعات عليها بسبب انشغال ميسرة بالمسرحيتين السابقتين.

اما المسرحية الرابعة، فهي من انتاج مسرح «جبينة»، بعنوان «بديش اصير خدام»، والتي تقرر ان تكون من ضمن برنامج المسرح لهذه السنة، وهي من تأليف اسامة مصري ايضاً.. وينتظر المسرح انتهاء ميسرة من المراجعات على المسرحية السابقة حتى يبدأ فوراً بالمراجعات على مسرحيته المذكورة.

وفي الوقت نفسه يستمر ميسرة في المشاركة في عروض مسرحية «حلم عربي» لمركز المسرح في عكا والمشاركة في عروض فرقة «شهرزاد» الراقصة بقيادة ايرينا جمال.

وفي حديث مع ميسرة حول هذا النشاط المكثف، قال: في الحقيقة ان مسرحية «حلم عربي» هي التي فتحت علي هذه العروض، فمن خلالها استطعت تقديم وتسخير كل طاقتي الفنية ومواهبي، بحيث رقصت وغنيت ومثلت وقدمت الحركات الاكروباتية.. وقد شاهدني الكثير من المخرجين واصبحوا يطلبونني لادوار مشابهة.. اضف إلى ذلك ان شكلي وحجمي الصغير يؤهلانّي لتقديم ادوار مميزة ومطلوبة.

●وماذا عن فرقتك «فتافيت السكر»؟

-ميسرة: الفرقة ما زالت تعمل، لكن في اوقات الفراغ، رغم اننا بذلنا جهداً في تحديث عروضها وتطويرها.

●وهل هناك مشاريع اخرى؟

-ميسرة: نعم، هناك مشروع تصوير فيلم سينمائي ما زال الحديث عنه مبكراً، وايضاً تصوير عدة مشاهد للتلفزيون مع شقيقي اسامة.

(ميسون اسدي)



* ميسرة مصري *

تصفيات الأمم الاوروبية

فوز «تاريخي» لقبرص على اسبانيا السويد وايرلندا فاجأتا انچلترا وكرواتيا فرنسا سقطت في فخ التعادل

● نيقوسيا - و.ص.ف - ألحقت قبرص خسارة تاريخية باسبانيا ٣-٢ ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية في كرة القدم التي انطلقت بزخم، امس الاول السبت، وشهدت مفاجأتين اخريين تمثلتا بفوز السويد على انچلترا ٢-١، وجمهورية ايرلندا على كرواتيا ٢-صفر، في حين سقطت فرنسا بطلة العالم في فخ التعادل ١-١ مع ايسلندا، وحققت ايطاليا فوزا متوقعا على ويلز بهدفين نظيفين.

في لارنكا، وأمام نحو ٥ آلاف متفرج، زادت قبرص من مآسي اسبانيا ومدربها خافيير كليمنتي فتغلبت عليها ٣-٢ ضمن المجموعة السادسة.

وكانت اسبانيا التي خرجتْ خائبة من الدور الاول لمونديال فرنسا تريد ان تلمع صورتها بفوز كبير يعيد الى لاعبيها المعنويات العالية، بيد ان قبرص كان لها رأي آخر.

وتفوق بالتالي لاعبو قبرص نصف المحترفين على احد ابرز المنتخبات الاوروبية في السنوات الاخيرة والذي ضم في صفوفه لاعبين من القطبين برشلونة وريال مدريد وعلى رأسهم راوول وموريانتيس ونادال ولويس انريكه.

وباعتزال الحارس اندوني زوبيزاريتا نهائيا، فإن فرناندو هييرو حمل شارة القائد مكانه.

وتدين قبرص بالفضل الى لاعبين من اصل يوغسلافي هما سينيشا غوجيتش وميلنكو سبولياريتش اللذين سجلا الهدفين الثاني والثالث (٤٧ و٧٨) الاول بتسديدة زاحفة والثاني من كرة رأسية، بعد ان افتتح زميلهما يوتيس انغوميتيس الموظف في المواصلات السلكية واللاسلكية التسجيل قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة عندما سدد الكرة من فوق الحارس الاسباني سانتياغو كانيزاريس.

وكان المنتخبان التقيا في التصفيات ذاتها عام ١٩٩٥ وفازت اسبانيا ٢-١ في لارنكا ايضا و٥-صفر في مدريد.

وحققت جمهورية ايرلندا مفاجأة بتغلبها على كرواتيا ثالثة مونديال فرنسا ٢-صفر على ملعب «لانسدون رود» في دبلن امام ٣٠ الف متفرج ضمن المجموعة الثامنة.

وقاد لاعبا مانشستر يونايتد الانكليزي دينيس اروين وروي كين منتخب بلادهما الى الفوز بتسجيلهما الهدفين في الدقيقتين ٤ من ركلة جزاء و١٥.

وخاض المنتخب الكرواتي المباراة في غياب دافور سوكر هداف المونديال برصيد ٦ اهداف، ومهاجم لاتسيو الايطالي الن بوكسيتش بداعي الاصابة.

وبعد اربع دقائق على بداية المباراة توغل اروين داخل منطقة الجزاء الكرواتية وتعاون يارني ويورسيتش على اعاقته فلم يتردد الحكم في منح جمهورية ايرلندا ركلة جزاء انبرى لها اروين نفسه مسجلا الهدف الاول، ثم اضاف كين الهدف الثاني بتسديدة رأسية اثر ركلة ركنية.

وطرد الحكم لاعبين من كرواتيا هما المهاجم ماريو ستانيتش والمدافع كرونوسلاف يورسيتش في الشوط الثاني.

والفوز هو الاول لجمهورية ايرلندا في ست مباريات.

▫ فشل انجلترا

وفشلت انكلترا في فك عقدة لازمتها ٦١ عاما بخسارتها امام السويد ١-٢ في ستوكهولم امام ٣٥٣٩٤ متفرجا ضمن المجموعة الخامسة.

وكانت انكلترا تغلبت على السويد للمرة الاخيرة في عقر دارها عام ١٩٣٧، اما آخر فوز عليها في لندن فكان قبل ٣٠ عاما ايضا.

والنتيجة لافتة للسويد التي غابت عن مونديال فرنسا علما أنها حلت ثالثة في مونديال الولايات المتحدة ٩٤، خصوصا ان منتخبها جدد حديثا بقيادة المدرب طومي سودربرغ.

ولم تمض ٧٦ ثانية حتى افتتح شيرر التسجيل لانكلترا من ركلة حرة مباشرة رافعا رصيده الى ٢١ هدفا على الصعيد الدولي، فتوسم الانكليز خيرا، بيد ان المنتخب السويدي تسلم زمام المباراة وتمكن من تسجيل هدفين في مدى دقيقة واحدة عن طريق اندرسون وميالبي.

وفي الدقيقة ٣٢، انبرى ستيفان شفارتس لركلة حرة مباشرة فشل الحارس الانكليزي ديفيد سيمان في السيطرة عليها فتهيأت امام اندرسون، زميل شيرر في فريق نيوكاسل، الذي تابعها داخل الشباك ٣٢.

ولم يلتقط الانكليز انفاسهم حتى اضاف ميالبي الهدف الثاني اثر خطأ من بول سكولز.

وطرد الحكم الايطالي بيار لويجي كولينا لاعب وسط انكلترا بول اينس في الدقيقة ٦٧ لنيله البطاقة الصفراء الثانية في المباراة.

▫ فشل فرنسا

وفي ريكيافيك، امام ١٠ آلاف متفرج، فشلت فرنسا بطلة العالم في افتتاح مشوارها في التصفيات بفوز، فتعادلت مع ايسلندا ١-١ ضمن المجموعة الرابعة.

وارتكب حارس فرنسا فابيان بارتيز الذي تألق في المونديال خطأ قاتلا عندما خرج من مرماه في توقيت سيء، فاستغل داداسون الموقف ليسجل برأسه هدف التقدم (٣٣).

ولم ينعم الايسلنديون طويلا لأن مهاجم مرسيليا كريستوف دوغاري ادرك التعادل لفرنسا بعد ثلاث دقائق عندما مرر زين الدين زيدان كرة باتجاه روبير بيريس فسددها الاخير بقوة ردها القائم ووصلت الى دوغاري الذي لم يجد صعوبة في التسجيل.



* ألن شيرر محرز هدف فوز بريطانيا الوحيد *

وهي المرة الثالثة التي تنجح فيها ايسلندا بانتزاع التعادل من فرنسا في ريكيافيك بعد عامي ١٩٧٥ و١٩٨٦.

▫ فوز ايطالي

وعلى ملعب «انفيلد» في ليفربول (شمال انكلترا)، حققت ايطاليا فوزا ثمينا على ويلز بهدفين نظيفين ضمن المجموعة الاولى.

وكان المنتخب «الأزرق» يخوض اول مباراة رسمية له باشراف مدربه الجديد وحارس مرماه السابق دينو زوف.

وارتكب مدافع ويلز كريس كولمان خطأ فادحا فاهدى دييغو فوزر الكرة على طبق من ذهب ليسجل الهدف الاول.

واضاع اليساندرو دل بييرو الذي بدأ المباراة اساسيا على حساب روبرتو باجيو فرصة عندما سدد كرة زاحفة من خارج المنطقة مرت الى جانب القائم الايمن في اواخر الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني، اضاف كريستيان فييري مهاجم لاتسيو الجديد الهدف الثاني اثر تمريرة من روبرتو باجيو بديل دل بييرو، فشق الاول طريقه بين مدافعين من ويلز قبل ان يسدد بباطن القدم اليسرى داخل المرمى (٧٥).

- وفي كييف، وأمام ٨٢٣٠٠ الف متفرج، سجلت اوكرانيا فوزا ثمينا على جارتها روسيا ٣-٢ ضمن المجموعة الرابعة.

وسيطر الروس على مجريات اللعب في ربع الساعة الاول، بيد ان المنتخب الاوكراني كان البادئ بالتسجيل عن طريق ديميترولين بتسديدة رأسية اثر تمريرة من تشيفتشينكو (١٩)، ثم عززت اوكرانيا تقدمها بهدف ثان بواسطة سكاتشنكو بتسديدة من داخل المنطقة (٣٠).

واثمر الضغط الروسي في الشوط الثاني هدفا سجله المدافع فارلاموف برأسه (٦٤) اثر كرة رفعها موستوفوي من ركلة حرة غير مباشرة.

وارتكب حارس روسيا وفريق تشلسي الانكليزي ديميتري خارين خطأ على تشيفتشنكو داخل المنطقة فطرده الحكم واحتسب ركلة جزاء انبرى لها ريبروف بنجاح (٧٥).

وعلى الرغم من اكمالها المباراة بعشرة افراد ردت روسيا بهدف متأخر عن طريق مدافعها الاصلع فيكتور اونوبكو (٨٧).

- وفي مينسك، وامام ٣٥ الف متفرج، سقطت الدنمارك بطلة اوروبا عام ٩٢ في فخ التعادل السلبي مع بيلاروس ضمن المجموعة الاولى.

وفي استنبول وامام ٣٠ الف متفرج، استهلت تركيا مشوارها في التصفيات بفوز كبير على ايرلندا الشمالية ٣-صفر.

في الدقيقة ١٨ انسل اوكتاي من وراء الدفاع الايرلندي ليتابع كرة طويلة داخل الشباك، ثم اضاف طيفور الهدف الثاني من ركلة جزاء (٤٩) قبل ان يسجل اوكتاي هدفه الشخصي الثاني والثالث لتركيا بتمريرة من توغاي (٥٨).

□ هـ. الرينة يطمح للإرتقاء

ضم راضي وصيداوي وبقاء أليميلخ وأبو فنة

■ يواصل فريق هبوعيل الرينة (درجة ثانية - منطقة شمالية ب) تدريباته لمباريات الموسم الوشيك.

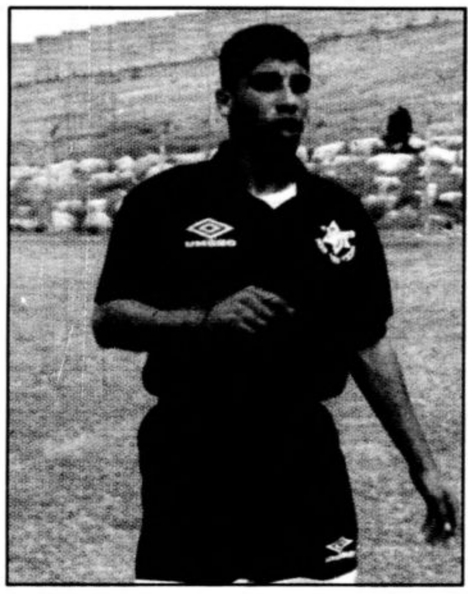
الفريق بدأ مبارياته، امس الأول السبت، حين حل ضيفاً على فريق هبوعيل برطعة ضمن اطار مباريات تصفيات كأس الدولة.

المدرب من الموسم الماضي عوفيد جرينفلد يواصل مهمة تدريب الفريق لموسم آخر. كذلك الامر بالنسبة للحارس محمد ابو فنه والمدافع ايلي اليميلخ، فيما تم تعزيز الفريق باللاعبين اسعد صيداوي وأمير راضي. كذلك تجري ادارة الفريق مفاوضات متقدمة ومكثفة مع اللاعب حسن فدعوس والذي لعب سابقا في الدرجة الممتازة مع فريق هبوعيل الطيبة.

مدير الفريق، جميل بصول، أفادنا بأن كادر الفريق قد اكتمل وأن الفريق جاهز لمباريات الدوري. وأضاف بأن الفريق لا يعاني من ازمة مادية ويعود الفضل الكبير لرئيس المجلس راجح طاطور الذي دعم، ولا يزال يدعم الفريق. بصول أشار الى ان هدف الفريق في الموسم القادم هو احتلال مرتبة في قمة اللائحة ومحاولة الصعود الى الدرجة الاولى ولكن ليس بكل ثمن حيث ان الطموح الاول كان وسيبقى احتلال مرتبة في قمة اللائحة. وفي الرينه سيكونون راضين لو كرر الفريق نجاح الموسم الماضي حيث احتل الفريق المرتبة الثالثة.

وعن مباراة الكأس امام هـ. برطعة قال جميل بصول «سنذهب الى هذه المباراة من اجل الفوز فقط ولا اقل من ذلك». ويطالب بصول جماهير الرينة بدعم الفريق، مادياً ومعنوياً.

□ حجاج رحال □



* امير راضي - الرينة *

الفريديس تتطلع للإرتقاء للأولى!

□ تعاقدت ادارة هبوعيل الفريديس، من فرق الدرجة الثانية «ب»، مع اللاعب والمدرب موشيه سلكتر ليقود تدريبات الفريق خلفاً للمدرب منشيه مزراحي.

وجدير بالاشارة ان اللاعب والمدرّب موشيه سلكتر نجح في الموسم الماضي بالصعود بفريق مكابي عيروني زخرون يعقوف الى مستوى فرق الدرجة الثانية بعد فوزه في مباراة فاصلة على هبوعيل باقة الغربية (٥-٣).

كما تعاقدت ادارة هبوعيل الفريديس مع اللاعب طيبي الون لاعب خط هجوم هبوعيل عكا سابقاً ليعزز صفوف الفريق. وفي حديث مع اداري الفريق فايز الفحماوي ذكر لنا أنه تم التعاقد ايضاً مع لاعب خط الوسط سمنديبف، لاعب هبوعيل عكا سابقاً. كما تعاقدت الادارة مع لاعب الدفاع توتري يوسف من هبوعيل بوكنعام.

وفي سؤال حول الاوضاع المادية ذكر لنا الفحماوي ان الاوضاع على ما يرام وتطلعات الفريق للمحاربة على بطاقة الارتقاء للدرجة الاولى.

□ محمد أبو عابد □

كُرتان في الملعب.. والحكم يواصل اللعب!

□ أمر غريب حدث في مباراة سخنين/ عكا أمس الأول الدقيقة التسعين من المباراة الكرة في وسط الملعب وبحوزة لاعبي عكا واذا بكرة ثانية تقذف باتجاه وسط الملعب. الكرة وصلت بجانب حكم المباراة ايال غبيزون الذي سمح للاعبي عكا الاستمرار في اللعب وحاول هو بنفسه ابعاد الكرة بقدمه ولكن الكرة بقيت في أرض الملعب.

وجدير بالذكر انه حسب قانون التحكيم توجب على حكم المباراة ايقافها واخراج الكرة الثانية لكن غبيزون لم يفعل ذلك ولاعبو عكا واصلوا اللعب وسجلوا هدفهم الثاني حين تواجدت كرتان في أرض الملعب.

حاولنا أخذ رد حكم المباراة ولكن الشرطة لم تسمح لنا بدخول غرفة الحكام اما مراقب الحكام سهيل داود، الذي حضر المباراة، فقال: لم أشاهد ذلك واذا حصل أمر كهذا يتوجب على حكم المباراة فعلاً ايقاف المباراة.

□ جمال غنايم □

□ صورة أخرى □

■ لقطة مصورة من مباراة اتحاد سخنين - مكابي عكا (صفر:٢)، امس الاول السبت، وفيها معمر غنايم العائد الى الملاعب بعد إصابة (من اليمين) يحاصر لاعباً عكياً ■

* تصوير رائد زعبي *

(٩٢٠) مليون دولار لشراء نادي مانشستر يونايتد الانجليزي

● لندن - الوكالات - ذكرت الصحف البريطانية، امس الاحد، ان صاحب الامبراطورية الاعلامية الاسترالية روبرت موردوك عرض مبلغ (٥٧٥) مليون جنيه استرليني (٩٢٠ مليون دولار) لشراء نادي مانشستر يونايتد الشهير، بطل الدوري الانجليزي لكرة القدم، مرات عدة في السنوات الاخيرة.

واكدت صحيفتا «صاندي تلغراف» و«أوبزرفر» ان المجموعة التلفزيونية الفضائية «بسكاي.بي»، التي يملك موردوك (٤٠٪) من اسهمها عن طريق «موردوك نيوز كوربوريشن»، توصلت الى اتفاق مالي مع مدير النادي مارتن ادواردز.

الا ان مدير «بسكاي.بي»، تيم الن، وصف وجود اتفاق بين الطرفين بأنه «مجرد تكهن»، مؤكدا في المقابل «وجود مفاوضات في هذا الشأن».

واشارت «صاندي تلغراف» الى ان المحادثات بدأت قبل اشهر بقيادة مجموعة «غولدمان ساكس» المالية، وان مدرب الفريق، الاسكتلندي اليكس فيرغوسون، واللاعبين لم يبلغوا بذلك.

وتملك مجموعة «بسكاي.بي» حقوق النقل الحصرية لبطولة انجلترا في الركبي وبعض مباريات الكريكت، وشراء نادي مانشستر يونايتد يمنحها حقوق جديدة لنقل مباريات كرة القدم في الدوري الممتاز.

«كي لا ننسى» - مجلّد ضخم عن القرى الفلسطينية المدمّرة

● توزّع مكتبة «دار السلام» في برطعة بادارة وصفي كبها، الكتاب القيّم بعنوان «كي لا ننسى - قرى فلسطين التي دمّرتها اسرائيل سنة ١٩٤٨ واسماء شهدائها» للمؤرخ الفلسطيني البارز وليد الخالدي. وقد أهدتنا «دار السلام» نسخة من هذا الكتاب الصادر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

ويقدم هذا العمل المرجعي الضخم وصفاً مفصّلا وموثّقاً للقرى الفلسطينية الاربعمئة ونيّف التي هُجّر سكانها الفلسطينيون في عام النكبة ١٩٤٨، ثمّ دُمّرت ومُحيت معالمها، والتهمتها انياب الاستيطان. وتقول مقدمة الكتاب ان إعداده «قام على تعاون نموذجي بين كل من جامعة بير زيت ومركز الجليل للأبحاث الاجتماعية، ومؤسسة الدراسات الفلسطينية المشرفة في الخارج، وساهم فيه أكثر من ثلاثين باحثا، واستغرق نحو ستة اعوام، واستند هذا العمل الضخم الى وفرة من المصادر العربية والاجنبية (أعمال المؤرخين القدماء والجغرافيين والرحالة)، كما استند الى البحث الميداني من اجل تحديد مواقع القرى تحديدا دقيقا بالرجوع الى شهادات الساكنين السابقين والأدلاء المحليين».

ويتألف متن الكتاب من مواد موثقة عن القرى مرتبة وفق حروف الهجاء تبعاً لكل قضاء. ويشتمل نص كل مدخل على بيانات احصائية (إحداثيات الموقع، عدد السكان وتركيبهم، عدد المنازل، ملكية الارض ووجه استعمالها)، وعلى مقاطع تُجمل تاريخ القرية قبل سنة ١٩٤٨ وتنسّق المعلومات عن طوبرغرافية القرية، وهندستها، ومؤسساتها، ونشاطها الاقتصادي. ويحتوي المدخل المخصّص لكل قرية على مقطع يستند الى روايات اسرائيلية وعربية عن العمليات العسكرية التي افضت الى سقوط القرية بيد القوات الاسرائيلية. وأخيراً، تشتمل المداخل على وصف لحال الموقع الحاضرة وما بقي من بقايا معالمه، وكذلك على المستعمرات والمنشآت الاسرائيلية التي أُقيمت فيه. والنص معزّز بعدة مئات من الصور الفوتوغرافية، وبمئات من الخرائط التوضيحية، وستة ملاحق قيّمة. ولا نبالغ في القول ان هذا العمل قد يكون الأشمل في هذا المجال حتى الآن. وهو مُهدى «الى الذين شُرّدوا من قراهم فهاموا في الأرض. الى ذُرّيّاتهم جميعاً كي لا ينسَوا».

يقع الكتاب في (٨٤٦) صفحة من القطع الكبير.

جديد السوري محمود سلامة

«ليلة نبع الفوار» - قصة رجل بلا قيود

*** بقلم: وديع الحلو ***

● دمشق - يحكي محمود سلامة في كتابه «ليلة نبع الفوار - اللحظة الهاربة» قصة احمد الجبلاوي الرجل الذي عاش حياته متفلتا من قيود المجتمع لا يستمع الا الى ما توحي به اللحظة، التي تهرب عادة من امام صاحبها والتي يقتنصها الجبلاوي لتتشكل منها حياة غير عادية في مجتمع يقدس العرف والتقليد.

ويعترف الكاتب وهو عضو سابق في مجلس الشعب السوري ان القصة التي يرويها «حقيقية»، اضاف اليها بعضا من «الفانتازيا» بحيث باتت شخصية الكاتب جزءاً من شخصية الجبلاوي «غير التقليدية في مجتمع تقليدي تتحكم فيه الاعراف والتقاليد».

وشخصية الكاتب ومواقفه تمتد على صفحات الرواية ال٣٦٠ من الحجم الوسط والصادرة حديثا عن دار كنعان في دمشق.

و«ليلة نبع الفوار - اللحظة الهاربة» تحكي قصة احمد الجبلاوي - نسبة الى جبلة المدينة الساحلية السورية - الذي تطغى «لحظاته» على كافة الاحداث السياسية، التي رافقت نشأته ابان نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ مرورا بمرحلة الاستقلال والوحدة بين سوريا ومصر (١٩٥٨) وحتى الانفصال وتولي حزب البعث السلطة في سوريا (١٩٦٣) وحتى نهاية الثمانينيات مع وفاة الجبلاوي.

وقد يكون لأي من هذه الاحداث رواية او تأريخ خاص بها، ولكن شخصية الجبلاوي تبقى المحور فتطغى على مجريات الاحداث، التي يذكرها المؤلف دون ان يغوص في تفاصيلها حتى لا تحجب رسمه الدقيق وبالعدسة المكبرة لشخصية الجبلاوي.

وينقل الكاتب «صديق الجبلاوي» عنه قوله في تعريفه لنفسه «ما اقتنع به اقدم عليه سواء رآه الآخرون ذروة النبل والفروسية او قاعا للانحطاط والحقارة الانسانية، فالمعيار معياري والمسطرة مسطرتي». ويضيف «لا استطيع ان انشطر الى نصفين واعيش بصورة احادية الجانب. عقدت مصالحة كبرى بين الخير والشر في داخلي بين قداسة الروح ورجس الجسد. لقد احببت القديس والشيطان في داخلي بالقدر نفسه».

ويتساءل الجبلاوي امام من يطلب منه الانتماء الى حزب عقائدي «ما قيمة الافكار اذا لم تفض في نهاية الامر الى ما يدخل الفرح والبهجة في حياة الناس» ويؤكد: «اعرف كيف احتسي خمرتي وكيف اضاجع النساء لاحصل على جوائز المتعة واعرف كيف اقاتل ضد الظلم والشر».

ويختصر المؤلف شخصية الجبلاوي: «قد يبدو في نظر البعض مجنونا وقد يراه البعض ماجنا ومتهتكا... انه شديد الاخلاص فقط لتلك اللحظات التي يعيشها على هواه، يعطيها كل ما يملك حتى تستنفد وتذوي او حتى تأتي اللحظة التالية بعيدا عن الثوابت والمعايير التي يعتقد بها الآخرون».

ولا يحتل النضال السياسي «حيزا مهما» في حياة الجبلاوي الذي تزوج بناء على طلب ابيه، دون ان يمتنع ليلة عرسه عن «الهروب» الى حضن الغانية التي تعوّد زيارتها.

لكنه لم يتردد عندما رزق بصبي في ان يسميه ناصر تيمنا باسم الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، فأضحى «اب ناصر» على الرغم من انه لم يعر اي اهتمام للسياسة كما لم يشغله مستقبل اولاده الذين انتهى اكبرهم موظفا في دائرة التنظيمات التابعة لبلدية جبلة.

ويروي المؤلف ان الجبلاوي عاش كريما مضيافا يفتح منزله للقاصي والداني، دون ان يسأل او يتساءل ما اذا كان لدى عائلته ما يكفيها، وما اذا كانت زوجته او اولاده بحاجة الى شيء ما.

وتتوالى حكايات الجبلاوي، والتي تبدو وكأنها نوع من السيرة الذاتية، يغرف فيها بطل الرواية المال ويبذره ويفتح بابه لمن تطاردهم السلطة.. حتى اكتسب شعبية واسعة حملته الى مجلس الشعب ثلاث دورات متتالية دون ان تغير شيئا في داخله.

تطور القاهرة العمراني في كتاب لأيمن فؤاد سيد

● القاهرة - يتناول كتاب «التطور العمراني لمدينة القاهرة منذ نشأتها وحتى الآن»، للمصري ايمن فؤاد سيد، وكما يستدل من عنوانه، التطور العمراني لهذه المدينة التي اختار الفراعنة موقعها واعطاها العرب طابعها ووضعها محمد علي واحفاده على عتبات الحداثة.

فالموقع الاستراتيجي الذي تحتله القاهرة على رأس الدلتا، التي يشكلها فرعا النيل، حتم وجوداً قوياً للسلطات المتعاقبة التي توالت منذ ان اختارها الفراعنة موقعا لعواصمهم ممفيس وأون (عين شمس) ثم بابليون.

واذا كان الكاتب يشير اشارة سريعة الى المدينة في العصور الفرعونية واليونانية والرومانية، فإنه يقدم في المقابل شرحا وافيا لبناتها العرب والمسلمين.

ويسرد الكاتب المراحل الثلاث لبناء القاهرة القديمة خلال الفترة التاريخية الاولى للفتح الاسلامي، بدءا بالفسطاط، التي بناها عمرو بن العاص في ٦٤٢ ميلادية، جنوب المدينة الحالية، ثم مدينة العسكر التي بناها العباسيون، شمال الفسطاط، ومدينة القطائع التي بناها احمد بن طولون عندما تمرد على الدولة العباسية مشكلا اول سلطة مستقلة عنها عام ٨٦٨م.

والفاطميون هم الذين بنوا مدينة القاهرة عام ٩٦٩م. على يد جوهر الصقلي، قائد الجيوش الفاطمية، الذي بنى الجامع الازهر وقصري المعز لدين الله الفاطمي: قصر الدولة وقصر الحريم. واطلق الصقلي على المدينة اسم المنصورية تيمنا بالعاصمة الفاطمية في المغرب، لكن المعز هو الذي اطلق عليها اسمها الحالي.

ويعود لصلاح الدين الايوبي، باني القلعة المعروفة باسمه في ١١٧٦ ميلادية، توحيد القطاعات المختلفة للمدينة التي انشأ فيها عشرات المدارس بقصد ترسيخ المذهب السني بدلا من المذهب الشيعي الذي ادخله الفاطميون مصر.

وعمل المماليك بعد توليهم السلطة على بناء عشرات المساجد باسلوبها العمراني المميز، ثم تبعهم العثمانيون الذين اضافوا الاسبلة لتوصيل المياه الى السكان، والتي لا تزال تشكل آثارا مميزة للمدينة.

وفي بداية القرن التاسع عشر، دخلت القاهرة على ايدي اسرة محمد علي اطار المدينة الحديثة. فمحمد علي ازال الكثير من المظاهر التي كانت تحول دون تطورها مثل تلال القمامة والمستنقعات الصغيرة المنتشرة، اضافة الى قيامه بشق الطرق، ووضع اساسات لتنظيف المدينة وادارتها.

واستكمل الخديوي اسماعيل النهضة الحديثة للمدينة التي شهدت مع بداية القرن العشرين بناء احياء الزمالك والدقي والمعادي ومصر الجديدة وغيرها، واستكملت ثورة تموز ١٩٥٢، هذا التطوير باضفة ضاحية حلوان، وحي المهندسين ومدينة نصر وغيرها.

ويركز الكتاب على تطور فن العمارة الاسلامية من خلال استعراضه التاريخي لتطور المدينة لكنه يغفل الاهتمام بالفترة التاريخية التي سبقت ذلك، رغم ادراجه اسماء عشرات المراجع التي يمكن العودة اليها لمعرفة خلفية المدينة التاريخية في العصور الفرعونية واليونانية والرومانية.

اصدارات جديدة

«نظرة خاطفة» لالياهو منتسور

● «نظرة خاطفة» (מבט חטוף) عنوان



المجموعة الشعرية الجديدة التي وصلتنا من صاحبها الشاعر العبري الياهو منتسور.

وتحتوي المجموعة على العديد من القصائد التي يستوحيها الكاتب من تجاربه الحياتية في شتى المجالات.

«ليالي... صبحي خميس» لاسحاق ڤاكنين



● «ليالي.. صبحي خميس».. هذا هو عنوان مجموعة القصائد الصادرة حديثاً بالعربية للشاعر العبري اسحاق ڤاكنين من نتسيرت عيليت، وفي مركزها تجربته الحياتية مع الكاتب صبحي خميس من الرينة.

ومن اجواء المجموعة: «لماذا تذوبين ايتها الشمعة/ وتبكين مثل امرأة/ لماذا يا شمعتي تبكين/وانا عاشقك الحزينا،/ لأنك بعد قليل ستنتهين؟/هل من اجل انك تخشين على حبنا من الذوبان؟/ ام من اجل انك مثل بقايا الطعام في الصحن ستكونين؟!».

يقع الكتاب في (٦٠) صفحة من القطع المتوسط، وقد ترجم القصائد من العبرية الى العربية «فاعل خير» كما هو مكتوب في الصفحة الستين.

«رحلة الآلام» لعلي الحلبي



● صدرت للشاعر علي الحلبي، من بيت جن، مؤخراً، مجموعة قصائد بعنوان «رحلة الآلام»، جاءت في (٦٢) صفحة من القطع الصغير. وكل قصائد المجموعة مكتوبة على النسق الحرّ الخالي من الوزن، وإن كان كاتبها ملتزماً بالتقفية غالباً.

ومن اجواء المجموعة: «سجّلي يا صفحات عمري/ اخباري خبراً خبر/سجّلي اني وزّعت حنانا/وجنيت أحزانا/واني عشقت المحبة/فانكرني الحب وهجرا!».

«شفاعمرو - الحاضر والمستقبل»

● اصدرت دائرة الاعلام في بلدية شفاعمرو، مؤخرا، مجلتها الفصلية بعنوان «شفاعمرو - الحاضر والمستقبل».

ويحتوي هذا العدد على توثيق مصوّر للمشاريع المختلفة في المدينة، بالاضافة الى العديد من المواد المحلية.

«إشراقات» لمحمد قشوع



● أصدر محمد قشوع، من الطيرة، كتاباً بعنوان «اشراقات» وقع في (٧٦) صفحة.

ويحتوي الكتاب على خواطر ساخرة، وفي مقدمة الكاتب جاء انها «خواطر عابرة، جاءت لتكشف عن عورات صوّرتها الكاميرات على انها خيرات مفعمة بالحسنات».



* اعداد: فاتنة جولاني *

تأثير الجرعات الكيميائية العالية على سرطان الثدي

● اشار الدكتور سيجور رودنهيوز في دراسة سريرية جديدة اجريت في مركز «ام.دي.اندرسون» للأورام السرطانية، الى ان تأثير الجرعات الكيميائية العالية على سرطان الثدي لا تختلف عن الجرعات العادية.

واستندت هذه النتائج الى ابحاث المرحلة السريرية الثانية بهذا الخصوص، حيث تابع الاطباء مجموعة من النساء اللواتي لم يتجاوزن الستين عاما من العمر، لمدة ٤٩ شهراً. ووجد انه لا يوجه فرق في نسبة البقاء على قيد الحياة لدى النساء الخاضعات لجرعات عالية مقارنة مع النساء الخاضعات لجرعات عادية.

وقال الاطباء، ان الجرعات الكيميائية العالية باهظة الثمن، وتترافق مع تأثيرات سمية على الجسم.

نجاح طريقة الاستشفاء البيئي لعلاج مرض الصدفية

● توصل فريق من خبراء المركز القومي للبحوث بالقاهرة إلى طريقة جديدة لعلاج مرض الصدفية، تعتمد على العوامل الطبيعية من دون استخدام الأدوية.

ويؤكد الدكتور هاني الناظر، استاذ الأمراض الجلدية بالمركز والمشرف على المشروع، أن هذا الأسلوب العلاجي هوأفضل الطرق المستخدمة لعلاج الصدفية حتى الآن منذ أن توصل إليه علماء المركز عام ١٩٩٣ وحتى الآن، لما له من نتائج عالية خلال أربعة أسابيع هي فترة العلاج. واشار الى ان العلاج آمن لأنه ليست له اثار جانبية فهو يعتمد فقط على عناصر البيئة من شمس وماء ورمل، ولا تستخدم معه أية أدوية.

وتنخفض نسبة ظهور المرض مرة أخرى بعد الشفاء بشكل ملحوظ في هذه الطريقة، كما أنه في حالة عودة المرض فإنه يظهر بصورة أقل بكثير عما كان عليه قبل العلاج.

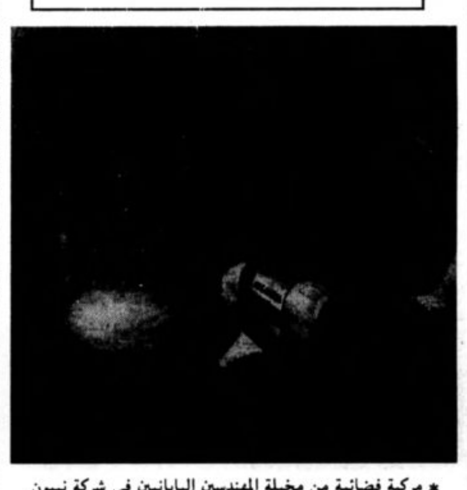
ويتم العلاج بنظام الاستشفاء البيئي عن طريق قيام المريض بالاستحمام في مياه البحر بمنطقة سفاجا بالبحر الأحمر ثم التعرض لأشعة الشمس فوق البنفسجية مرتين يوميا، الأولى بعد شروق الشمس والثانية قبل الغروب حيث تتوافر الأشعة فوق البنفسجية طويلة الموجة والمعروفة بتأثيرها الفعال في علاج الصدفية، ويتم هذا النظام من خلال برنامج علاجي يومي يحدده الطبيب المعالج، ويختلف البرنامج حسب لون الجلد وطبيعة البشرة وشدة المرض وسن المريض.

يذكر أن نسبة الاصابة بهذا المرض تقدر بحوالي من ١ الى ٣ في المائة من تعداد السكان لأي بلد، إلا أنها تختلف باختلاف الموقع الجغرافي، حيث تزداد في دول شمال الكرة الأرضية وتقل كلما اتجهنا للجنوب. ويبلغ عدد مرضى الصدفية في مصر ٩٠٠ ألف مريض، وفي المملكة العربية السعودية حوالي ٥٥ ألف مريض، وفي الكويت حوالي ١٦ ألفا، وفي الامارات حوالي ١٤ ألف مريض، وفي سورية ولبنان يصل العدد إلى حوالي ١٥٠ ألف مريض، بينما يبلغ في المانيا حوالي ٢.٥ مليون مريض، وانجلترا حوالي ٣ ملايين، وفي أمريكا ٥ ملايين مريض، واجمالي عدد المرضى في أوروبا كلها حوالي ٢٥ مليون مريض.

والمعروف أن مرض الصدفية غير معد، وهو عبارة عن إلتهاب مزمن يصيب الجلد على هيئة بقع حمراء سميكة تكسوها طبقات من قشور ذات لون فضي يشبه الصدف (من هنا جاء اسم الصدفية) ويصاحب هذه القشور حكة تزداد في معظم الحالات في أيام البرد في الشتاء، وقد يصيب مفاصل اليدين والقدمين، ويصاحبه ألم وتورم شديدان ويطلق عليه الصدفية المفصلية لهذا المرض سبب محدد حتى الآن، لكن نسبة الاصابة تزيد في سن من ١٠ الى ٤٠ عاماً.

ويستخدم المريض لعلاجه عادة مراهم لتهدئة الحكة إلى جانب أدوية أخرى تؤخذ عن طريق الفم، لكنها لا تخلو من الأعراض الجانبية، هذا غير أسعارها المرتفعة لأن المريض يضطر الى استخدامها طوال حياته لأن أيا منها لا يشفي نهائيا من المرض.

صورة وخبر



* مركبة فضائية من مخيلة المهندسين اليابانيين في شركة نيبون وتصمم اليابان على تشييد مكوكها الخاص، الذي سيكون بمقدوره بلوغ مدارات ابعد ارتفاعا من المكوك الامريكي *

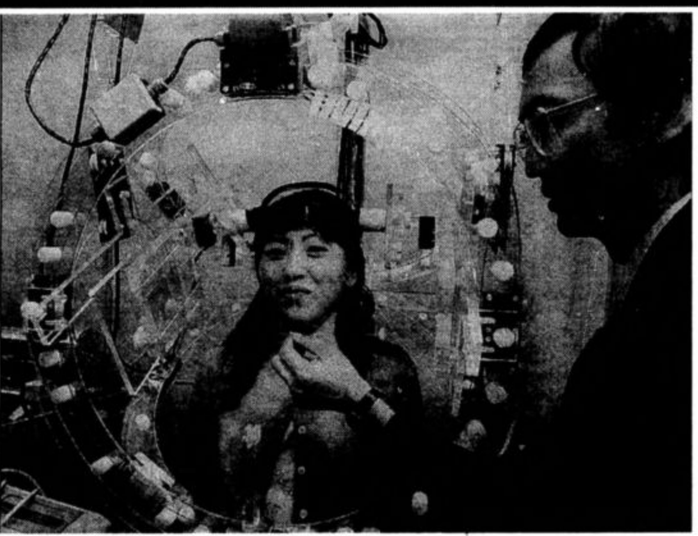
جهود الباحثين تثمر حلولا جديدة لمشكلة الكومبيوتر عام ٢٠٠٠

● شغلت «علة القرن» وهي مشكلة الكومبيوتر عام ٢٠٠٠ بال الكثيرين لأنها ستخلق فوضى عارمة في كافة ميادين الحياة الاقتصادية والعلمية والتجارية وغيرها. فكلما اقتربت عقارب الساعة من الموعد في الأول من (كانون الاول) من عام ٢٠٠٠ ارتعشت قلوب رؤساء الشركات الكبيرة والصغيرة واضطربت اعصاب اصحاب المعامل ومديري المؤسسات، والكل يطلب العون من شركات الكومبيوتر لإيجاد الحل المناسب قبل فوات الاوان وخراب البيوت.

تعتبر مشكلة عام ٢٠٠٠ والتي اصبحت تعرف بـ «Y2K»، من اكبر المشاكل التي واجهتها المصالح المختلفة خلال القرن الحالي. فمعظم اجهزة الكومبيوتر مبرمجة لتقرأ التواريخ من خلال تغيير الارقام الاخيرة فقط لأعوام القرن الحالي. وسيخلق قدوم عام ٢٠٠٠ فوضى في القواعد الاساسية لعمل الكومبيوتر لأن الوحدتين الأخيرتين للعام ستقرآن (٠٠) وهو يعني إما عام ٢٠٠٠ او عام ١٩٠٠، لذلك هناك احتمال قوي لأن تعود عقارب ساعة الكومبيوتر الى بداية القرن العشرين بدلا من استقبال أوائل القرن الواحد والعشرين.

لم تعد هذه المشكلة محصورة في خبراء الكومبيوتر، فلقد تعدت مخاوفها وخطورتها اروقة الشركات المختصة، لتصبح اكبر كارثة تواجهها البشرية والتي توازي في نتائجها المخيفة وقوع حرب نووية او ظاهرة التسخين الارضي الشامل. وتتلهف البشرية لإيجاد الحل المناسب الذي يضمن عدم وقوع الكارثة وتجاوز الأزمة المخيفة لذلك بذلت العديد من الشركات والكثير من الحكومات جهودا حثيثة وصرفت مبالغ طائلة لإصلاح الخلل وتلافي علة «Y2K».

وقد عرضت مجموعة جارتنر تقريرها الخاص حول الموضوع وبينت ان ٣٠٪ من مجموع شركات الكومبيوتر ركزت جهودها الفنية على هذه المشكلة هذا العام، وسترتفع هذه النسبة الى ٤٤٪ في العام المقبل. اما تكاليف علاج هذه المعضلة فمن المؤمل ان يصل مجموعها الى مئات المليارات من الدولارات.



* دراسة حركة اعضاء النطق البشري بواسطة مجسمات كهرومغناطيسية *

كانت «أي.بي.إم» الرائدة في بذل الطاقات نحو الحل السليم للمشكلة، وتلتها شركات استشارية اخرى مثل «كاب جيمني» لتتوسع وتشمل كافة الشركات الفنية ذات العلاقة بالكومبيوتر. ونتيجة لذلك بدأت عناصر اللغز المثير تطاوع القدرات البشرية لتبدأ بوادر الحلول الإيجابية لمشكلة «Y2K»، ضمن رزمة «وال - مارت»، التي تنبه الى تدقيق سلامة الكومبيوتر عام ٢٠٠٠ على الشاشة من علة القرن والتأكد من إزالتها.

ويتوقع الخبراء ان تظهر الحلول لمشكلة «Y2K»، بصورة عامة قريباً وضمن برامج يمكن شراؤها مثل أية برامج اعتيادية. ولم يأت هذا النجاح لولا تضافر الجهود لأن المشكلة استهدفت الجميع دون استثناء، لكن الجهود المطلوبة كبيرة، فلدى تسلم احد مبرمجي «أي.بي.إم» بيانات تظهر افكارا جديدة للتخلص من مشكلة «Y2K» يقوم بأعادة حساباته لإيجاد صيغ افضل للقضاء عليها، او يجدها دون المستوى المطلوب مما يؤدي الى ضياع ساعات عمل ثمينة في هذا الصراع المرير مع الزمن.

وخلقت هذه الوضعية حالة من التداخلات نتيجة للعروض الكثيرة المقدمة لحل المشكلة من قبل الشركات المختلفة، خاصة ان معظمها ليست بذات الشهرة المعهودة مثل شركة «اليدار» و«أكسيلر ٨» و«ترانسيند ٢٠٠٠» أو «لايت هاوس ٢٠٠٠» إضافة الى شركة لتحليل المعلومات لكن شركة «هايلاند» لمعدات الكومبيوتر عرضت نتاجا خاصا يمثل لوحة الكترونية يمكن تركيبها في الكومبيوتر للتخلص من مشكلة عام ٢٠٠٠ نهائيا. ويتوقع ان ترد المزيد من هذه العروض المغرية لكن المطلوب إظهار الاثباتات الكفيلة بنجاح هذه الوسائل لدى اختبارها.

واظهرت الاختبارات ان الكثير من البرامج والحلول المعروضة غير منطقية، فكثير من الشركات تسرعت في استنتاجاتها سعياً للشهرة وإظهار قدراتها الفنية ويتوقع مارك باكسون المكلف بفحص الحلول المعروضة لمشكلة «Y2K» في المختبر الوطني لفحص البرامج في كونشوهو كين في بنسلفانيا، ان تنجز الكثير من هذه النتاجات عند حلول عام ٢٠٠٠ لتلافي اي اشكالات محتملة، لكن هناك مخاوف حقيقية من الآثار السلبية لبعض الافراد عند اقتراب العام ٢٠٠٠. ومما يثير الشعور بالفرح ان عالم الكومبيوتر جند طاقاته بصورة جديدة، واعلن حربه الشعواء على مشكلة عام ٢٠٠٠ لوضع خاتمة لهذه العلة التي تهدد مستقبل البشرية. فكلما تكاثفت الجهود كلما انتعشت الآمال بقرب اليوم المشهود الذي ينتظره الجميع بفارغ الصبر.

لغز الكلمة الضائعة

ب	ط	ت	ا	ر	ح	ي	ت	ا	س	ن	ا	و	ي	د
و	أ	و	ه	ك	و	ب	ق	ل	ا	و	ة	ر	ج	ح
ع	و	ي	ب	ن	ر	ف	ي	ب	ر	د	ا	د	ن	ز
ش	ل	و	ا	ي	ا	د	د	ح	ق	ل	ي	د	ن	ج
ز	ة	م	ب	س	د	ا	ش	ا	ش	ط	ي	ر	ا	ن
ب	ن	ا	م	ا	و	و	ص	ب	ا	ن	ا	ر	ي	ت
ل	ش	ج	ا	س	م	ج	ك	ن	و	ط	ا	ل	ف	ا
ا	ر	س	ب	خ	ا	ة	ا	ن	ا	م	ل	ر	ا	ش
ز	ط	و	ت	ي	د	ب	ق	ا	ع	ل	ب	و	ر	ط
أ	ي	د	م	ة	ل	ز	ر	ح	ط	ت	و	ن	ج	ا
س	ة	ا	ب	ن	ق	ه	ك	خ	ا	م	ا	ن	و	س
م	ل	ب	ي	ي	د	م	ا	د	ر	ا	ك	و	ن	ن
ي	ج	ر	ك	ه	ة	ل	ق	ر	ب	ش	ر	و	ه	ز
ج	د	ب	و	ج	ا	ت	و	ل	و	ز	ر	ي	ر	ج

الكلمة الضائعة مكونة من ثلاثة احرف، هي اسم مدينة فرنسية ارتبطت بالفن، تحصل عليها بعد ان تشطب كل الكلمات بشكل افقي او عمودي او مائل:

أ
افلاطون- الأخطل - الشبكة - ارخيتاس - ادفو - امبابة - امانوس.

ب
بلازا - بقلاوة - بقاع - بربادوس.

ت
تونجا - تولوز - تمبيكو - تيرانا - تويوما.

ج
جرير - جيمس - جواد - جهينة - جندي.

ح
حساسين - حجر - حق.

د
دجلة - دراكون - ديوان - دربي - دهر - دامودار.

ز
زهور - زند - رق - زنجبيل.

ش
شعوب - شص - شبرق - شارلمان - شرطي.

ط
طيران - طروب - طاولة.

* لغز: الكلمات المتقاطعة *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١															
٢					■										
٣						■									
٤		■		■					■	■		■	■		
٥	■					■	■	■			■				
٦														■	
٧							■			■			■	■	
٨												■			
٩		■			■			■			■				
١٠			■						■						■
١١				■	■					■					
١٢	■						■				■		■		
١٣			■												■
١٤								■				■			
١٥					■										

افقياً:

١) خليفة عباسي.
٢) موح (معكوسة) - مطرب مصري راحل (معكوسة).
٣) من الابراج (معكوسة) - دولة امريكية.
٤) حيث يؤوى من لا أهل لهم - علم مؤنث.
٥) هفوات (معكوسة) - في البيضة (معكوسة) - مغترب (معكوسة).
٦) مطرب عربي راحل.
٧) الخمرة - اصون (معكوسة ومجزومة) - حرف نصب (معكوسة).
٨) اوبريت غنائي جديد - ذكر البقر.
٩) في العظم - خاصتي - يتبع (مجزومة) - حظك.
١٠) حب - بحيرة افريقية (معكوسة) - جدران عالية تحيط بالمدينة.
١١) صنف (معكوسة) - عملة عربية (معكوسة) - من القوارض.
١٢- سجلها - ظهر - وشى.
١٣) بخل - كاتب مصري - راحل.
١٤) دولة امريكية - حرف مكرر - من الحبوب.
١٥) جده على ظهر الجمل (معكوسة) - مدينة مصرية (معكوسة).

عمودياً:

١) ناعم وصقيل - راجعون - اسم سوريا (غير معرفة).
٢) «ذهب في ... الريح» (معكوسة) - ترطب - فيلم لدريد لحام (معكوسة).
٣) مطرب مصري (معكوسة) - للتمني - حرف جر.
٤) «... حياتي» لأم كلثوم - عكس «يغنيان» (معكوسة) - مدية (معكوسة).
٥) ثروتهما (معكوسة) - وسواس.
٦) عجز ومرض - اغنية لفايزة احمد.
٧) من اطيور الجارحة (مجموعة) - علم مؤنث - جزء من وجهي.
٨) عكس «أفرغا» (معكوسة) - يسقط - البحر (معكوسة).
٩) «... الليل» (لمحمد عبد الوهاب) - «.... قال لي» (لتوفيق الحكيم) عملة اجنبية (معكوسة).
١٠) حجر الطاحون (معكوسة) - في البيضة - نعم - من الطيور.
١١) «مجلة» (مبعثرة) - «... خيرتك فاختاري» (لنزار قباني) - شعور (معكوسة) - وحدة حجم (معكوسة).
١٢) من مستخرجات الألبان - غاب - دولة عربية.
١٣) «... الميعاد» (لأم كلثوم) - خشن - سبب وعامل (معكوسة) - صفح.
١٤) دولة عربية - الاسم الاول لرسام عالمي (معكوسة).
١٥) رئيس دولة عربية - احد الوالدين - للنهي.

حل كلمة السر

اسم المطرب: مصطفى قمر

لغز المربع العجيب

افقياً وعمودياً:

١) وقت العصر.
٢) اول النهار.
٣) علم مؤنث.
٤) من المهن.

حل الكلمة غير المتجانسة

١- الحوت (هو ثديي، والأخرى من الأسماك).
٢- كوميت (فورد، وفانفارد، وبنتلي وفيات) هي صناعة سيارات. أمّا كوميت) فهي طائرة.
٣- مكتب (الناس لا يسكنون في مكتب).
٤- قلم.
٥- المعتصم: الشعراء هم: البحتري، الأخطل، المتنبي وعنترة.
٦- نيويورك (ليست نيويورك عاصمة).

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١) سليم كلاس - نشرا.
٢) محمد عبد الوهاب.
٣) يقترب - اراهن.
٤) هر - بيغاء - اب.
٥) دونا - دمل - ار.
٦) ت.د. - نزاول - شهم.
٧) واو - هبا - ادواد.
٨) فراري - املي - لن.
٩) يو - ارملة - فر.
١٠) قيدا - ين - بال.
١١) غده - وندسور.
١٢) لاذ - اي - دس.
١٣- يسملان - مهلة.
١٤) دل - المنام - ندم.

عمودياً:

١) سميرة توفيق - ليل.
٢) لحقه - داروين - سد.
٣) يمت - وا - دميم.
٤) مدربون - رائد - لا.
٥) كعب بن زهير - هلال.
٦) لب - غائب - مر - منى.
٧) اداء - وائل - ذو.
٨) اس - ادل - متين - ما.
٩) لا - ال - نداهم.
١٠) نور الشريف - سيل.
١١) شهاب - هو - ربو - تن.
١٢) رآه - رمان -درى.
١٣) ابناء - دلال - سلم.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٩٨/٩/٧

*** القناة الاولى ***

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – عالم الأحياء في استراليا – الحلقة الخامسة.
٨,٣٠ – بيكنيك – لتعليم الفرنسية.
٩,٠٠ – كيف نرسم الكاريكاتير.
٩,٣٠ – مقدمة للإعلام الجماهيري – الحلقة الاولى. تاريخ الاعلام.
١٠,٠٠ – فترة الصغار.
١١,٠٠ – علم وطبيعة.
١١,٤٥ – رحلة في المجموعة الشمسية.
١٢,٠٠ – معالم على طريق العلم والتكنولوجيا: ولهلم رنتجن واشعة X.
١٢,٥٠ – طب بلا غموض: تساقط الشعر.
١٣,٠٥ – جودة البيئة.
١٣,٣٠ – في غرفة حني.
١٥,٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ – كاسبر.
١٥,٥٠ – ايلي ليلي وغارفيلد.
١٦,٤٥ – ذئاب – ساحرات وعمالقة.
١٦,٥٩ – مساء جديد.
١٧,٣٤ – اولاد المسرح.
١٨,٠٠ – صور متحركة.
١٨,١٠ – مغامرات دودو.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – محطة في خطر كوميدي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ – حديث اليوم.
٢٠,٢٥ – هل يعتني بك أحد.
٢١,٠٠ – مباط.
٢١,٣٠ – الفيلم الإسرائيلي «نساء».
٢٣,٠٠ – كما في الافلام.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

*** القناة الثانية ***

٦,٠٠ – الرجل الحديدي – الحلقة العاشرة.
٦,٣٠ – شوكو تلعاد.
٦,٤٣ – قهوة تلعاد.
٩,٠٠ – معاناة بلجيكا – الجزء الثاني.
١١,٢٠ – غناء.
١١,٣٠ – ليلك – مجلة المرأة بالعربية.
١٢,٣٠ – بالغنى والسعادة. للأولاد.
١٣,٠٠ – في مصيدة العوالم – الحلقة (٢٥).
١٣,٣٠ – مجلة الجندي.
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (٢٣٨).
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – امر مصالحة محدود الضمان.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١٢٦٥).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع غادي سوكنيك.
١٧,٣٠ – توائم – كوميدي.
١٨,٠٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب – الحلقة (١٤٦).
١٩,٠٠ – المجلة الثقافية.
١٩,٢٥ – الملك هيل – الحلقة التاسعة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – رحلة عالمية: ايسلندة.
٢١,٠٥ – فيلم "اب لذيذ – ٣".
٢٢,١٥ – فلورنتين – الحلقة (١١).
٢٢,٥٥ – المحققون – الحلقة (٣٢).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ – المحققون – تتمة.
٠,٥٠ – ماش – الحلقة (٣٠).
١,٢٠ – الفيلم السينمائي الامريكي «ملاحقة الى الاعالي».
٢,٥٥ – ليس من هذا العالم.
٣,٢٠ – شعر.

هذا المساء

نساء



«نساء» هو الفيلم الأخير للمخرج موشي مزراحي، ويتناول احداث قصة يهودا بورلا، التي تدور في نهاية القرن الماضي في القدس. الحب، الغيرة، العقم والمرأة الأخرى الأكثر شباباً.

مع ميخال بات ادام، عاموس لفي ويوسف شيلوح.
فيلم اسرائيلي (سنة ١٩٩٦)
(القناة الاولى – الساعة ٢١,٣٠)



يهودا باركان في مشهد من فيلم " اب لذيذ – ٣ "

(القناة الثانية – الساعة ٢١,٠٥)

حدث في مثل هذا اليوم:

(٧) أيلول

١٩٧٠ – بدء الصدامات في الاردن بين الجيش الاردني والفلسطينيين المسلحين.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
أحد الأصدقاء يقوم بدور رديء تجاهك.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
صديق يتعاون معك فتجد ما تبحث عنه.

**** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):**
الأمور ستفرج وسيكون النجاح حليفك.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
هدوء عائلي يتيح لك فرصة العمل بحرية.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
تغييرات هامة تحول بعض الأمور إلى صالحك.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
مشاكل وخلافات مع الأصدقاء بسبب الأوضاع المالية.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
ستحصد النجاح تلو النجاح في مجالي العمل والعاطفة.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
تحتاج إلى التغيير، حاول الاستعانة بالمقربين.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
لا تغامر في مثل هذه الظروف واستمر بما أنت فيه.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
الماديات تحتاج إلى لباقة لمعرفة الوسيلة لجنيها.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
تستفيد كثيراً من وجود الأقارب إلى جانبك.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
لا تحاول تخدير قلبك باللجوء إلى التقاليد البالية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين، صافياً، ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٢٨ ● تل ابيب وضواحيها ٣١ ● حيفا وضواحيها – ٣١ ● ايلات – ٣٨ ● جبال الجليل – ٢٧ ● المروج الشمالية – ٣٥ ● جبال المركز والجنوب – ٢٩ ● السهل الداخلي – ٣٢ ● السهل الساحلي – ٣٠ ● النقب الشمالي – ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٩/٤

العملة	«يتسبيغ»
● دولار امريكي	٣,٨٥٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٢١٤١ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٤٣١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٦٠١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٩٧٤ ش.ج
● دينار اردني	٥,٤١٤٩ ش.ج
● «اسود» ٣,٨٦ – ٣,٨٨ ش.ج	

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٧ ايلول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

للبوم الثالث على التوالي

مواصلة الاعتصام في الخيمة على أراضي الروحة

■ الخيمة تتحول إلى نادٍ ثقافي سياسي اجتماعي ■ دوريات الشرطة لم تُخِف المحتشدين ■

■ أم الفحم - مكتب «الإتحاد»، لمراسلنا شريف محاميد - يواصل الأهالي والوفود المتضامنة، ولليوم الثالث على التوالي، اعتصامهم في خيمة الاعتصام التي أقيمت على أراضي ظهرة الشحبرة في منطقة الروحة التابعة لأهالي أم الفحم وقرى أخرى في وادي عارة.

ووصل يوم أمس، الأحد، آلاف المتضامنين من المنطقة وجميع أنحاء البلاد ليبقى المئات منهم في الخيمة لقضاء الليل مع المعتصمين حتى ساعات الصباح. وكان من بينهم النائبان هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) وعبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية أم الفحم.

وقد تحولت الخيمة إلى نادٍ ثقافي سياسي اجتماعي، حيث شهدت العديد من الحوارات حول أمور الساعة: الدينية والسياسية والاجتماعية والدنيوية.

ولم يتأثر المعتصمون من سيارات الشرطة التي جابت المنطقة من حين إلى آخر ووصلت أحياناً إلى مدخل الخيمة، وقام أفرادها بالتقاط صور للخيمة وللسيارات المتواجدة هناك بهدف دبّ الرعب في قلوب الأهالي والمعتصمين.

وكان من بين الوفود التي زارت الخيمة متضامنة مع الأهالي: * وفد عن لجنة الأربعين، بمشاركة المركز الإعلامي للجنة الأربعين، الصحفي وليد ياسين، والعامل الميداني للجنة، رسلان محاجنة. * وفد عن كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، ضم كلاً من مفيد صيداوي، رئيس كتلة الجبهة في النقابة، وسعيد أبو ليل، عضو مركز نقابة المعلمين، وأحمد سليمان وعبد الله أبو ليل، عضوا فرع الناصرة للنقابة * سكرتير حركة أبناء البلد، رجا اغبارية * دكتور عفو حصري، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي.

وأكد الأهالي أنهم سيبقون في خيمة الاعتصام حتى تتحقق مطالبهم، وهي إلغاء القرار العسكري القاضي باغلاق المنطقة تحضيراً لمصادرتها.

ويهيب المعتصمون بالهيئات المسؤولة والجماهير العربية ورؤساء السلطات المحلية وأعضاء الكنيست والأجسام والأطر السياسية والاجتماعية الفاعلة لزيارة الخيمة والمشاركة في الاعتصام ومساندة أصحاب الأرض في مطالبهم.

وبقي في الخيمة حتى ساعات متأخرة من ليلة أمس، أكثر من (٥٠٠) شخص، حيث استمعوا إلى محاضرة حول الارتباط بالأرض والدفاع عنها، وفي نيّتهم المكوث فيها حتى ساعات الصباح.



* وفد من المتضامنين مع المعتصمين - تصوير: ظاهر جمعة *

مطالبة نتنياهو بالتدخل لمنع الغاء ميزانية تطوير الاحياء

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، ان وزارة المالية ألغت كليا في ميزانية عام (١٩٩٩)، بند ومخصصات ميزانية تطوير وترميم الاحياء.

وبعث الدار، برسالة مشتركة وقعها، ايضاً، رئيس كتلة «الليكود»، في مركز الحكم المحلي، دافيد عمار، الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، يطالبانه فيها باعادة الميزانية وشملها في ميزانية عام (٩٩).

واشارا في رسالتهما الى انه في السنة الماضية حاولت وزارة المالية الغاء ميزانية تطوير وترميم الاحياء، لكن تدخل رئيس الحكومة منع ذلك وجرى تخصيص مبلغ (٩٠) مليون شيكل لترميم الاحياء.

وقال الدار، ان الغاء الميزانية يعتبر مساً خطيراً بفئات ضعيفة تعيش في ظروف سيئة في الدولة. وبدلا من تحسين ظروف معيشتها تسعى المالية لدهورتها!

وانتقد عمار بشدة سياسة تقليص ميزانية الاحياء الفقيرة وقال انها بمثابة سيف مسلط فوق رؤوس الفئات الضعيفة التي تحتاج الى المساعدة والدعم وليس العقاب!

«رفائيل»:

تزويد سلاح الجو الامريكي بصواريخ جو-ارض اسرائيلية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت شركة «رفائيل» لانتاج الاسلحة، امس الاحد، انها وقعت عقدا مع مجموعة «لوكهيد مارتن» الامريكية الصناعية لتزويد سلاح الجو الامريكي بصواريخ جو-ارض من طراز «بوباي» الاسرائيلية التصميم.

وينص العقد، الذي تبلغ قيمته ١٣٦ مليون دولار، على انتاج مشترك للطراز الجديد المتطور من هذه الصواريخ التي سيتم تجميعها في مصنع «بيغاسوس» في الاباما.

وسيزود سلاحا الجو الاسرائيلي والاسترالي ايضا بهذه الاسلحة. ويأمل المنتجون في بيع كوريا الجنوبية هذه الصواريخ.

وكان الجيش الاسرائيلي استخدم هذا الصاروخ اصلا منذ عشر سنوات. وهو مزود بكاميرا تلفزيونية، ويتم توجيهه الى الهدف بواسطة الطائرة التي تطلقه.

تأجيل المصادقة على توزيع ميزانية الدولة الى يوم غد

● غالبية الوزراء تعارض الميزانية ●المالية تقترح تقليص ميزانية المعارف وزيادة ميزانية التسلح و«الامن»!●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تصادق الحكومة، في جلسة طارئة تعقدها غدا الثلاثاء، على الميزانية العامة للدولة للعام القادم.

وبدأت الحكومة، امس الاحد، النقاش حول توزيع الميزانية. واتضح وجود معارضة قوية وشديدة من غالبية الوزراء، واعلن سبعة وزراء فقط عن تأييدهم للميزانية وهم: يعقوب نئمان وافيغدور كهلاني وشاؤول يهلوم وليمور ليفنات ويهوشوع ماتسا وتساحي هنغبي بالاضافة الى نتنياهو.

وقالت مصادر حكومية انه لو جرى التصويت على الميزانية، امس الاحد، لسقطت، لذلك اجل نتنياهو التصويت على الميزانية لجلسة يوم غد اللا محدودة زمنا، حتى لو دامت عشرات الساعات!

واقام نتنياهو مجموعة لجان مهنية من كافة الوزارات ووزارة المالية، هدفها محاولة الجسر على الفوارق بين اقتراحات ومواقف المالية ومطالب ومواقف الوزارات الاخرى ويهدف نتنياهو من ذلك الى استمالة عدد من الوزراء لتأييد الميزانية.

وتجدر الاشارة الى ان وزير «الامن» يطالب بزيادة ميزانية «الامن» بملياري شيكل، فيما اعلنت المالية عن موافقتها على زيادتها بمئة مليون شيكل!! من جهة اخرى قال المسؤول عن الميزانيات، دافيد ملغروم، انه لم يتفق بعد على زيادة ميزانية «التسلح الاستراتيجي» وحجمها!

ويعارض وزير المعارف بشدة نية المالية تقليص ميزانية وزارة المعارف واكثر من (٢٥) الف ساعة تعليم، فيما يطالب بزيادتها بـ (١.٧) مليار شيكل!!